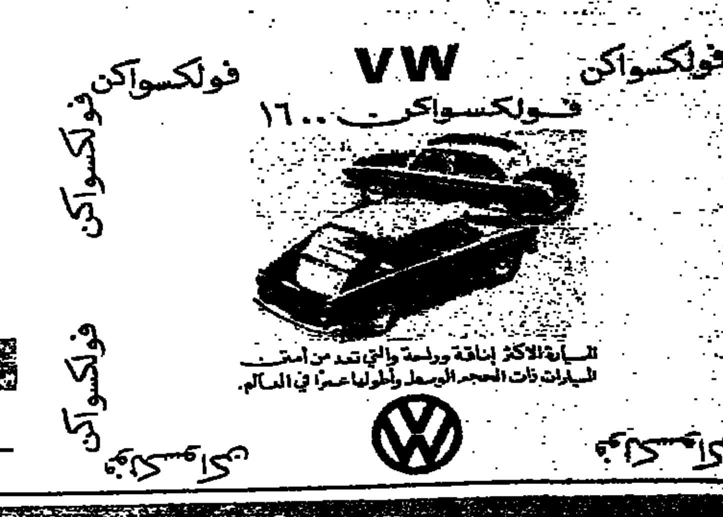
الأنوار

١٤ — ٢٥

بيروت الجمعة ٢٣ تموز ١٩٧١ - السنة ١٢ - العدد ٣٨٥٠

AL-ANWAR - Beyrouth 23 Juillet 1971 12e Année No. 3850



النميري بعد سحق الانقلاب: اقبضوا على جميع الشيوعيين

مسلسل الاحداث بعد احتجاز الانقلابيين في ليبيا



● طائرة الركاب البريطانية التي هبطت بالمقدم بابكر النور والرائد فاروق عثمان حمدالله من قادة الانقلابيين السودانيين ، في مطار بنغازي امس . وقد التقطت هذه الصورة بعد عودة الطائرة الى مطار لندن . (صورة بالراديو من آ.ب)

انتصر الرئيس جعفر النميري قائد الثورة السودانية ، على الانقلابيين الذين استولوا على السلطه في الخرطوم مساء الاثنين الماضي . اعلن النميري في بيان اذاعه من راديو ام درمان مساء امس : اتمنى من كل فرد من القوات المسلحة ومن الشعب ، ان يكونوا معا على كل مارق او لمن ينتمي الى الحزب الشيوعي ، وان يقبضوا عليه فورا . اذاع النميري بيانه بعد ان هاجمت القوات السودانية المسلحة الموالية له ، مقر الانقلابيين في الخرطوم وقصفته ، ثم خاضت معركة قصيرة وحاسمه تمكنت على اثرها من سحق الانقلاب واعتقال كل قادته بمن فيهم الرائد هاشم العطا . اعلن النميري اجرى اتصالات مع الرئيس السادات والقذافي مساء امس . وقد سبق وقوع هذه الاحداث المتتالية في الخرطوم ، قيام حكومة الثورة في ليبيا باحتجاز اثنين من قادة الانقلابيين السودانيين بعد هبوط طائرتهما البريطانية في مطار بنغازي صباح امس .

ليبيا تحتجز قائدي الانقلاب السوداني

بدات احداث امس ، عندما اعلن ان السلطات الليبية اجبرت طائرة ركاب بريطانية كانت في طريقها الى الخرطوم ، على الهبوط في مطار بنغازي . وتم احتجاز اثنين من ركاب الطائرة هما المقدم بابكر النور قائد « مجلس الثورة » الذي شكله الانقلابيون في السودان ، والرائد فاروق عثمان حمدالله عضو هذا المجلس ، سمحت للطائرة بالاقلاع . وقد عادت الطائرة مع ركابها الى لندن .

واصدرت السلطات الليبية بيانا في وقت لاحق نفت فيه ما ذكرته وكالات الانباء الاجنبية من انها اجبرت الطائرة البريطانية على الهبوط في مطار بنغازي . وقالت السلطات ان الواقع غير ذلك ... فقد ابلغ مطار بنغازي الطائرة ان مطار الخرطوم مغلق ، وانه يمكنها الهبوط في بنغازي .. الا أن قائدها رغب في التوجه الى مالطا ، ولكن مطار مالطا لم يسمح له بالهبوط ، فعاد وهبط في مطار بنغازي .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

قصف مجلس قيادة الانقلابيين في الخرطوم

في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس ، ذكرت « وكالة الانباء العراقية » ، ان مجلس قيادة الثورة السوداني الجديد في الخرطوم ، يتعرض الى قصف ثقيل من نيران الدبابات والعربات المدرعة والرشاشات الثقيلة . كما ان المبنى يتعرض لقصف من احدى الطائرات .

واذاعت الوكالة العراقية بعد ذلك بيانا صادرا عن الرائد هاشم العطا ، الذي تزعم الانقلاب ضد الرئيس النميري يوم الاثنين الماضي ، تضمن دعوة الى الشعب السوداني « للخروج الى الشوارع والدفاع عن الثورة » . وذكرت الوكالة ان اعضاء « مجلس قيادة الثورة » الجديد كانوا مجتمعين في مقر المجلس عندما بدأ القصف في الساعة الرابعة والربع (بتوقيت بيروت) . وقالت ان طائرة مجهولة شوهدت تحلق فوق المعسكر الذي يقوم فيه مقر مجلس الثورة ، وانها قصفت المعسكر بالقنابل .

القوات المؤيدة للنميري تحاصر الانقلابيين

في الساعة السابعة و٢٢ دقيقة مساء ، ذكرت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من لندن ، ان القتال بدأ في الخرطوم .



● الرئيسان النميري والقذافي في احد اللقاءات بينهما ●

وقالت مصادر بريطانية : ان القتال بدأ في الساعة الرابعة من بعد الظهر ، وقد طوقت الدبابات القصر الجمهوري ، وسمع دوي الرصاص حول المقر العام لقيادة الجيش .

وذكرت ان القتال هو بداية محاولة لاعادة الرئيس النميري الى الحكم . وقد قام بهذه المحاولة انصار الرئيس السوداني في الجيش .

قوات الثورة تحتل الاذاعة السودانية

ثم بدأ راديو ام درمان يذيع موسيقى عسكرية .

● في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء ، اعلن راديو امدرمان ان اللواء النميري سيذيع بيانا بعد قليل . وقال الراديو ان قوات سودانية بقيادة الملازم محمد علي كرياسي تحتل الاذاعة السودانية . وقال ان اللواء النميري سيذيع بيانا على الشعب .

● اعلن راديو ام درمان زوال المحنة التي مرت بالشعب السوداني خلال اليومين الماضيين .

جاء ذلك في بيان تلاه المقدم صلاح عبد العال شكر فيه المواطنين السودانيين .

وقال البيان : ان الرئيس النميري في حالة طيبة ، وما زال الرجل الذي يقود وسيقود الامة .

ووجه الراديو بعد ذلك نداء الى العاملين في الاذاعة للحضور قبل الساعة الثامنة مساء .

اعلان حالة الطوارىء في السودان

● اعلن الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس الثورة السوداني الذي يرئسه اللواء النميري ، حالة الطوارىء في جميع انحاء السودان .

كما اعلن الرائد ابو القاسم في بيان اذاعه بنفسه من راديو امدرمان ، حظر التجول في انحاء البلاد اعتبارا من الساعة الثامنة مساء امس .

وهتف في ختام بيانه بحياة الرئيس النميري .

بيان النميري من اذاعة أم درمان

● وجه الرئيس السوداني جعفر النميري ، كلمة بصوته من اذاعة ام درمان الى الشعب السوداني ، ندد فيها بالمتآمرين . ودعا جميع افراد الشعب والقوات المسلحة الى القبض على كل شيوعي وتسليمه للسلطة .

وقد استهل الرئيس النميري كلمته بقوله : مواطني الاعزاء ... ان ثورة الخامس والعشرين من مايو (ايار) وما تحملته من اعباء سوف تظل ابدا ماضية . وقد قلنا منذ اللحظة الاولى ، قلنا في بياناتنا ، وقلنا في خطاباتنا المختلفة ، وقالها المسؤولون ، ان في القوات المسلحة ، او في الجهاز التنفيذي ، ان هذه الثورة هي ثورتكم ، وقد ايدها الشعب منذ اللحظة الاولى ، وتلاحم مع ثورته ، فصار الجندي يعمل ويعمر بيد ويدافع ويحمل السلاح باليد الاخرى . تلاحم تلاحما عميقا ، فاستطاع ان يقدم خدمات كثيرة .

ومضى الرئيس النميري يقول : لقد استطاع الشعب ان يغير منهجه التعليمي . واستطاع ان يبني المستشفيات . واستطاع ان يبني المدارس . واستطاع ان يقيم مشاريع الانتاج . وهذا هو التلاحم الحقيقي بين القوات المسلحة وبين الشعب . والان واليوم في هذه المؤامرة الدنيئة قد برهن الشعب على انه اصيل .. اصيل .. وقف مع الدبابات ، ووقف مع الجنود جنبا الى جنب يكشف المؤامرة الدنيئة ، فشكرا للشعب واتمنى من كل فرد من القوات المسلحة ، ومن افراد الشعب ، ان يكونوا معا على كل مارق او لمن ينتمي الى الحزب الشيوعي ، ويقبض عليه ويبلغ فورا عنه لاقرب مكتب بوليس او شرطة القوات المسلحة لانهم خونة . انني اعلن هنا وانني انذر من هنا ، واعلن ان كل شخص يحاول ان يخفي اي مارق عن القانون بانه سيعامل نفس المعاملة التي سيعامل بها هذا المخالف .

واختتم اللواء النميري كلمته بقوله : ارجو ايها الشعب ان تعضوا بالنواجذ على مكتسباتكم ، واننا اعاهدكم نيابة عن القوات المسلحة ، اننا على العهد قوامون ، واننا سنحميكم من المؤامرات واننا سنعمل دائما يدا واحدة حتى نصل الى كل ما نصبو اليه وشكرا ، والسلام عليكم ورحمة الله .

تظاهرات ضخمة في الخرطوم تأييدا للنميري

● نقلت الاذاعة السودانية صورة حية لتظاهرات ضخمة جرت في العاصمة السودانية تأييدا للرئيس النميري . وقال الراديو ان المتظاهرين تجمهروا حول مبنى الاذاعة وهم يهتفون هتافات تأييد للواء النميري والثورة السودانية .

هيكل : هل هناك صفقة بين الملك حسين واسرائيل ؟

شن الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي ، حملة عنيفه على الملك حسين والحكومة الاردنية ، وتساءل عما اذا كانت هناك صفقة من نوع ما ، تم التراضي عليها او ربما الاتفاق عليها بين الملك واسرائيل . (نص المقال على الصفحتين ٢ و ١٢)

المعركة مع الانقلابيين كانت قصيرة وحاسمة

● ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المعلومات الاولية التي وصلت الى وزارة الخارجية البريطانية عن احداث السودان ، قالت ان القوات الموالية للرئيس النميري المؤلفة بصورة اساسية من سلاح الدبابات والمدرعات ، هاجمت القصر الجمهوري بالخرطوم بعد ظهر امس واقتحمته ، بعد ان قصفته بالمدافع .

وتوجهت بعد ذلك الى محطة اذاعة ام درمان لاحتلالها . وقد صادفت الدبابات اثناء تقدمها في المدينة بعض المقاومة وحدث تبادل نيران شديد .

● قالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان المعركة بين القوات السودانية والانقلابيين كانت قصيرة وحاسمة . وبعد ان تأكد الشعب من الثورة ، سار الوف من المتظاهرين في شوارع الخرطوم وهم يرددون هتافات موالية للنميري .

انتصار الثورة

في اقل من ٦٥ ساعة عاد السودان الى طريق القومية العربية وعادت ثورته الى قواعدها سالمة .

كانت تجربة عصيبة ولكن نتائجها جاءت مفيدة ومشرفة . وقد اكدت حقيقتين تختصران كل التفاصيل .

● الاولى : ان المحاولة الانقلابية كانت نزوة شعوبية حاقدة غير متصلة بقوات الجيش ولا بالقاعدة الشعبية .

● الثانية : ان الثورة التي قادها اللواء جعفر النميري واخوانه الضباط الاحرار ، اصبحت في عمق ايمان الجماهير السودانية بمبادئها وفي مستوى الاهداف والآمال المعلقة عليها .

وثمة حقيقة ثالثة اكدتها وكرستها تجارب الحقبة الاخيرة من الاحداث العربية وهي أن الرئيس الليبي معمر القذافي قائد انقاذ في اللحظات الحاسمة لا تفوته الحكمة في ذروة الحماسة والشجاعة .

ويجيء انتصار الثورة السودانية على الجيوب الحاقدة امس ليحفظ لهذا البلد المناضل مقعده في ساحة الاحتفالات بذكرى ثورة ٢٣ تموز الخالدة .

لقد اخلص اللواء النميري ورفاقه الضباط الاحرار لثورة ٢٣ تموز ، ورفعوا شعاراتها ونادوا بصوتها فكان لقاؤهم التاريخي مع بطل العروبة الخالد جمال عبد الناصر ، ومن بعده مع الرئيس انور السادات ، تأكيدا على وحدة الثورات العربية المنبثقة من ارادة الجماهير وتأكيدا على التزامها بكفاح مشترك .

وما انتفاضة الجيش والشعب في السودان على الحركة الحزبية الجوفاء الا مرحلة جديدة في مسيرة الثورة المستمرة على دروب الاستقرار والبناء .

ففي ظل ثورة اللواء النميري واخوانه بدأ السودان يشق طريق النمو بوحدة وطنية رائعة تتجلى فيها طبيعة الشعب الطيب الاصيل ، كما بدأ يتقدم ليأخذ موقعه في ساحة المعركة العربية .

واذا كانت الثورات تدفع غالبا ثمن استقرارها فان ثورة السودان لاقت من التعاطف الشعبي في الداخل ، ومن التعاضد الاخوي العربي ، وخاصة من دول ميثاق طرابلس مصر وسوريا وليبيا ، ما أغناها عن اي تضحية الا ما كان في سبيل السودان وقضية العرب .

ان ما حدث خلال الـ ٦٥ ساعة في القطر الشقيق لا يدعو الى التهنئة فحسب ، بل يدعو اولا الى المناداة باعلى صوت ان يتنبه القادة الاحرار العرب الى من حولهم .

فجرح القضية الفلسطينية يزداد عمقا وينزف دما حارا فيه لوعة وحزن وألم لا اعظم منه الا الصبر عليه .

ولعل ذكرى ثورة ٢٣ تموز التي تطل اليوم للمرة الاولى في غياب قائدها وبطلها الخالد ، ترجع نداء جمال عبد الناصر الذي الهب مشعل الثورة العربية .

ان نداء القائد العظيم وحده ينشل من العثرات وينقذ من الملمات ويندفع نحو القوة والنصر .. وان طال المدى .

« الانوار »

١٠ مسؤولين عراقيين قتلوا في كارثة الطائرة قرب جدة

قتل عشرة من الزعماء العراقيين ، وجرح ٦ اخرون ، عندما تحطمت طائرة عراقية خاصة من طراز « انطونوف — ٢٤ » كانت تقلهم الى الخرطوم لتهنئة اقطاب الانقلاب المنهار في السودان . انفجرت الطائرة في الجو على بعد ١٦ كيلومترا الى الشمال الغربي من مطار جدة بالسعودية ، في ساعة مبكرة من صباح امس .

وبين الضحايا السادة : محمد

— البقية على الصفحة ١٢ —

● السيد محمد سليمان احمد ضحايا كارثة الطائرة العراقية ●

اتهام المتآمرين في مصر بالخيانة العظمى

وجه المدعي العام في الجمهورية العربية المتحدة مساء امس ، تهمة الخيانة العظمى الى ٥٢ شخصا من المشتركين في المؤامرة ضد نظام الحكم بمصر . وبين هؤلاء علي صبري و٦ وزراء سابقين منهم الفريق اول المتقاعد محمد فوزي ، وسامي شرف ، وشعراوي جمعة . كما وجه نفس التهمة الى ٢١ متهما اخر بالتآمر .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

تظاهرات في بيروت ابتهاجا بانتصار النميري على الانقلابيين

(التفاصيل على الصفحة ١٢)

تظاهرات الابتهاج تجتاح ليبيا

اجتاحت المدن الليبية مساء امس ، تظاهرات شعبية عارمة ضمت الالوف من ابناء الشعب الليبي ، الذين خرجوا للتعبير عن فرحتهم بعودة الرئيس السوداني جعفر النميري الى الحكم . طرابلس الغرب — ا.ش.ا

الانوار
جريدة يومية سياسية
مؤسساها:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عفيف صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
متصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
الناشر:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨٨
تلفون ٢٦٠-٢٨٠-٤/٢٨٠ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية مهدي
وسالم الطابق الثاني فرن رقم ٢٦٥٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

شمعون يحدد شروطه للموافقة على مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للتسلح

اعلن الرئيس كميل شمعون امس ان لا بد من عقد جلسة مناقشة عامة خلال الدورة الاستثنائية ليتمكن النواب من محاسبة الحكومة في مختلف القضايا والمشاريع التي عالجتها. اما بصدد مشروع التسلح «فمن الضروري قبل الموافقة عليه ان نستمع الى معلومات وزير الدفاع الدكتور الياس سابا ونعرف نتائج الجولات التي قام بها في الدول الاجنبيه لهذه الغاية».

وقال الرئيس شمعون في تصريحه: اننا لا نوافق على تزويد الجيش باسلحة قديمة او باسلحة جديدة غير صالحة للاستعمال اكثر من سنتين. واننا نصر على ان يكون السلاح عصريا ومتينا بحيث يخدم عشر سنوات على الاقل..

الاعتمادات موجودة

وبصدد ما ذكر من ان الحكومة قد تعمد الى عقد قروض داخلية لتامين اعتمادات التسلح قال الرئيس شمعون انه ليس ثمة حاجة للجوء الى هذه القروض. فالحكومة تستطيع ان تعيد النظر في مختلف موازنات الدولة لتؤمن الاعتمادات المطلوبة للتسلح.

تحرك معارضي المشروع

على صعيد اخر حركت عودة وزير الدفاع الدكتور الياس سابا من موسكو نشاط النواب الذين ما زالوا يعارضون مشروع قانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة لشراء السلاح. وقد بدأ هؤلاء النواب اتصالاتهم لمعرفة السياسة التي تنوي الحكومة تطبيقها لاقرار المشروع، خصوصا بعدما تردد ان هناك اتجاها لتمديد الدورة الاستثنائية عشرة ايام حتى يصبح بالامكان اصدار مشروع التسلح بمرسوم.

وكان الوزير سابا قد لمح قبل سفره الى الاتحاد السوفياتي لوجود اتجاه لدى الحكومة لاصدار مشروع قانون التسلح بمرسوم بعد مرور مهلة الاربعين يوما على احالته الى مجلس النواب.

رغم التكتم

وعلى الرغم من ان الوزير سابا حرص فيما بعد على ان يتكتم حيال هذا المشروع، فان تلميحاته بشأن اصداره بمرسوم اثارت النواب الذين يعارضون مبدأ التسلح، والذين يتحفظون في اعلان موقفهم، قبل ان يتاكدوا من حقيقة نوايا الحكومة بالنسبة للجهات التي ستشتري منها السلاح.

ويأتي السيدان كمال جنبلاط وريمون اده في طليعة النواب المعارضين لاقرار مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة قبل ان يعرف كيف سيستعمل السلاح.

تساؤلات عن موقف الاسعد من الدورة الاستثنائية
ضغط عال لاقرار المشاريع المستعجلة خلال اسبوعين
مصدر وزاري: «خليهم يصدقوها.. وبعدين يعطلوا الجلسات»!

السؤال الاول الذي طرح بعد قرار فتح الدورة الاستثنائية هو: هل سيتأمن النصاب في الجلسات؟ السؤال الثاني: ما هو موقف الرئيس كامل الاسعد، وهل كان يميل اصلا الى فتح الدورة ام كان يفضل صرف النظر عنها بعد دخول شهر اب؟ ثم كيف ستكون العلاقات بينه وبين رئيس الحكومه وماذا يكون نصيب المعارضة ونصيب الموالين من المواقف التي سيتخذها؟ هذه الاسئله طرحت امس في الاوساط النيابيه في نطاق الاستعداد للمواجهة المنتظرة بين المعارضين والحكومة والموالين.

عن موقف الرئيس الاسعد ذكرت مصادر مطلعة امس انه لم يكن مرتاحا لفتح الدورة الاستثنائية. وعلى هذا الصعيد يلتقي مع الرئيس صائب سلام، انما الاسباب تختلف.

فرئيس الحكومة يفضل عدم مواجهة المجلس خلال فصل الصيف لانه يحاول ان يتخلص من اي موقف محرج ولا يريد ان يعرض وزارته لخضات اخرى تزيد عداواتها.

راي مسبق

اما رئيس المجلس فان له رايا مسبقا في موضوع الدورة الاستثنائية وهو انه كان يفضل ان تفتح الدورة خلال شهر تموز لان شهر اب هو موعد سفر عدد كبير من النواب الى الخارج. وربما كان الاسعد نفسه في عداد المسافرين وسيضطر الان التاجيل.

من جهة اخرى تردد امس ان رئيس المجلس فوجىء بفتح الدورة الاستثنائية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة.

وتقول مصادر مقربة منه «انه لم يكن في الاساس ضد فتح الدورة وانه لا يتدخل فيما يعني الحكومة والاكثرية النيابية، وقد اوضح ان الرئاسة الثانية ستتولى الدعوة الى عقد الجلسات وادارتها اذا اخذت الحكومة المبادرة في فتح الدورة او جاءت هذه الخطوة بناء لطلب الاكثرية النيابية».

وتضيف المصادر نفسها انه كان من الضروري استشارة الرئيس الاسعد قبل اتخاذ القرار.

ضغط التسلح

وقالت مصادر وزارية امس ان الاتجاه نحو فتح الدورة الاستثنائية لم يكن نهائيا قبيل جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ولكن عودة وزير الدفاع الدكتور الياس سابا من موسكو بعد اجراء جولة استطلاعية مع مباحثات لشراء السلاح عجلت باتخاذ القرار.

فقد اخذ وزير الدفاع بعين الاعتبار الاجواء التي ترافق قضية التسلح والتساؤلات التي تطرحها الاوساط النيابية على اختلاف اتجاهاتها. ومما قاله انه اصبح بالامكان الان اختيار انواع ومصادر الاسلحة اللازمة، ولكن اي خطوة عملية في هذا السبيل لا يمكن ان تتم اذا لم يقر مجلس النواب مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة.

واضاف: اذا لم تفتح دورة استثنائية قبل نهاية الصيف فسيتجمد المشروع حتى تشرين الاول المقبل وتتجمد الصفقات ايضا، هذا مع العلم ان المجلس في تشرين يكون في نهاية مدته ويصبح من الصعب تامين موافقة الاكثرية على رغبة الحكومة.

عدا عن ذلك فان الحكومة تكون قد اخلت بوعد رئيسي قطعته بصدد تسليح الجيش.

الايجارات والدعاوى

ولم تكن قضية التسلح وحدها الدافع الى فتح الدورة الاستثنائية. ذلك ان وزير العدل والبرق والبريد الدكتور جميل كبي كان من اشد المطالبين بفتح الدورة لان مشروع قانون الايجارات اصبح في حكم المنتهي وأمام المحاكم مئات الدعاوى المتعلقة بالايجارات التي ستنظر فيها المحاكم بعد تشرين ولا تستطيع بتها على اساس القانون القديم.

كل هذه الاعتبارات كان في كفتها وكانت فوقها رغبة الرئيس سليمان فرنجية شخصيا بفتح الدورة بحيث لم يبق اي مجال للاعتراض او التراجع.

المهم اكتمال النصاب

والان تبقى الخطوة الاولى والاساسية وهي اكتمال النصاب في الجلسات. المعارضون يعتقدون انه لن تعقد خلال دورة اب اكثر من ثلاث جلسات يتم خلالها اقرار بعض المشاريع.

وبالطبع فان المعارضين سيعملون على تعطيل النصاب لاثبات وجودهم اولا، ولمنع الحكومة من تحقيق رغباتها. ولكن هؤلاء لا يستطيعون كشف اهدافهم كيلا يتهموا بانهم يعرقلون المشاريع الضرورية المستعجلة. هذا مع العلم ان ثمة خلافات بين الموالين انفسهم حول بعض المشاريع تعتبر اشد من الخلافات القائمة بينهم وبين المعارضين او بين الحكومة وبين هؤلاء.

— البقية على الصفحة ١٢ —

الجميل زار الكردينال المعوشي واتصل بشمعون

قبل ظهر امس زار الشيخ بيار الجميل نيافة الكردينال بولس بطرس المعوشي في مقره الصيفي بالديمان وتناول الغداء على مائدته.

وكان مقررا ان تتم الزيارة بالاشتراك مع الرئيس كميل شمعون الذي اعتذر بسبب اضطراره للبقاء الى جانب السيدة قرينته. وقد كلف الرئيس الاسبق الشيخ بيار ان يوضح لنيافة الكردينال المعوشي وجهات النظر والمواقف المشتركة بينهما.

وبعد عودته من الديمان اتصل الشيخ بيار بالرئيس شمعون واطلعه على نتائج الزيارة والمباحثات التي جرت.

وقال الشيخ بيار في تصريح له امس ان المباحثات تناولت مختلف القضايا الراهنة والمتعلقة بالوضع اللبناني.

اده يعترف لكبي بغلطه

قال وزير العدل الدكتور جميل كبي ان النائب ريمون اده احتج لديه على اقفال مكاتب البريد بعد الظهر في المصايف مما يسبب مضايقات لاصحاب الاعمال والمصطافين.

واضاف الوزير كبي انه اجاب النائب اده نافيا صحة الشكوى ومؤكدا ان مكاتب البريد تفتح بعد الظهر باستمرار، ومع ذلك اجرى تحقيقا سريعا اثبت ان العميد مخطىء.

وفي الساعة العاشرة من مساء امس الاول اتصل السيد اده بالوزير كبي وقال له: معك حق. انا غلطان..

اجتماعات غير وزارية في اهدن تمهد لسلسلة تنظيمات في الدوائر

على هامش اجتماعات العمل التي يعقدها الرئيس سليمان فرنجية في اهدن مع بعض الوزراء وبعيدا عن اجواء مجلس الوزراء سيعقد رئيس الجمهوريه خلال اقامته في مصيف اهدن عدة اجتماعات ترتدي الطابع الخاص ولكنها ذات اهمية بالغة بالنسبة لما يترتب عليها من نتائج في حقل التنظيمات الاداريه خصوصا في اطار القطاعات ذات الصلة بالمواطنين، كقطاع السياحة والاعلام والامن الداخلي.

وكان الرئيس فرنجية قد بدأ هذه الاجتماعات في قصر بعبدا ثم توقفت بعض الوقت لانشغاله في امور طارئة.

اصحاب الخبرة

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس يحرص على الاستفادة من اصحاب الخبرة في مختلف المجالات وان كانوا من خارج ملاكات الدولة. وفي هذا المجال يقول ان هناك عناصر كثيرة مخلصة تستطيع ان تفيد الدولة والمصلحة العامة دون ان تكون ذات مسؤولية رسمية، وهذه العناصر عندها الاستعداد لوضع خبرتها في خدمة الدولة وعلى المسؤولين ان يتعرفوا عليها ويتعاونوا معها.

وفي راي الرئيس فرنجية ايضا ان هذه العناصر العلمية الخبيرة والناجحة في حقول اختصاصها يسرها ان تدعى لتادية خدمة عامة.

وانطلاقا من هذا المبدأ فان الرئيس ياخذ المبادرة بدعوة من يرى عندهم كفايات ويلمس استعدادهم للمساهمة في ابداء الاراء والتخطيط.

الخطط في ضوء النتائج

واضافت المصادر نفسها ان المجال يتسع في اهدن للقاء مع عدد من العناصر المرغوب بالتعاون معها على صعيد الاستشارة. وفي ضوء النتائج التي تظهر يصار الى وضع الخطط مع المراجع الرسمية والادارية المختصة.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان الاجتماعات المنتظرة سيكون لها تاثير في حركة التغيير والتبديل التي قد تشمل مختلف القطاعات، واهمها قطاعات الامن الداخلي والسياحة والاعلام.

وهذه القطاعات يوليها الرئيس فرنجية اهتماما خاصا نظرا لتاثيرها المباشر على الحياة العامة وعلى الدورة الاقتصادية — الاجتماعية في البلاد.

حسن مستقبلك

المؤسسة الدولية للغات والحضارات «يوروسنترز» تفتح لك باب النجاح على مصراعيه. التحق باحدى الدورات الصيفية لدراسة الانكليزية في لندن، الفرنسية في باريس، الايطالية في فلورانسا، الاسبانية في مدريد والالمانية في كولون.

دورات خاصة بالمبتدئين ودورات للالتحاق باحدى الجامعات الاوروبية.

الاشتراك: ٧ دولارات يوميا تشمل السكن لدى عائلة مختارة مع الطعام و ٢٠ ساعة دراسة اسبوعيا في مراكز «يوروسنترز».

الاستعلامات والحجز: الكرنك للسياحة ٤١ شارع سعد زغلول، تقاطع النبي (الطبقة الاولى)، بيروت، التلفون ٢٩٣٤٢٩ — ٢٢٠٣٣٠/١/٢.

اسرار القمر

اذاعت وكالة الانباء القمرية بانه لا داعي للصعود الى القمر للتمتع بالراحة في بحر الهدوء. رفه عن نفسك واشترك الان في احدى رحلات الكرنك الصيفية

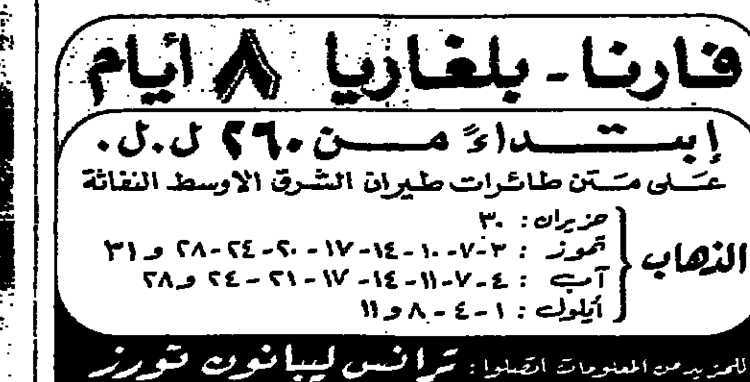
* تركيا — بلغاريا واليونان بطائرات بوينغ والباخرة الفخمة ليتفا
* ١٤ يوما ساحرا في بلغاريا ورومانيا السفر بالباخرة والعودة بالطائرة
* شواطىء الاسكندرية الساحرة الذهاب بالباخرة والعودة بالطائرة

الحجز والاستعلامات: شركة الكرنك للسياحة ٤١ شارع سعد زغلول تقاطع النبي (الطابق الاول) بيروت — تلفون ٢٩٣٤٢٩ — ٢ — ١ — ٢٢٠٣٣٠













هل هنالك صفقة ؟

ذا الحديث — مرة ثانية عما كنت اتناوله من جوانب الشرق الاوسط واوضاعها ة وتطوراتها المحتملة !

ى الاسبوع الماضي شغلني ن واليوم يشغلني الحسين، ط بعيد بين الرباط وعمان ولكن الجراح توائم !

هذا الحديث اشبه ما يكون من علامات الاستفهام السير واضناه السفر وطال العذاب شاردا وهائما على فوق صحاري المنطقة نها ... سهولها وجبالها مدنها وقراها — باحثا عن ى يمكن له بعده أن يهجع جد شيئا من الراحة ولو مع س وهو — كما يقال — الراحتين !

□

ن اتساءل : لماذا تبدو ة كلها في هذا الوقت ج من حياة الامة العربية عقد انفرطت حباته وراحت نها تتدحرج الى اتجاه ؟

ن اتساءل : لماذا هذا العنف والفرقعات على اكثر من فوق الارض العربية ولماذا الحوادث وكأنها فالتة من اى ة تمسك بالزمام وتعيد ه ؟

ا اتساءل : لماذا هذا الكذب الخداع للنفس — وليس ع الاسف — مما يملأ اجواء ويزحمها : كان تعلن مة العراق انها اغلقت دها مع الاردن لتعاقب ه بينما هي في الحقيقة ن تمنع الفدائيين من الدخول ارين من النار الاردنية ، تحاول حكومة الاردن تغطية جريمتها البشعة التي ت المقاتلين ضد العدو يلى ارتجلوا اليه رافعين البيضاء — ثم تقول حكومة انهم كانوا جواسيس وا في صفوف المقاومة وا الاردن يسلموا الى ن ... وغير ذلك وغير من الوان الكذب اع ... ؛ !

اتساءل عن ذلك كله فهذه لاها الى اخراها الام التطور ه ... قديم يحاول ان ، وجديد يحاول ان يقتحم افة بين القديم والجديد مة كبعد الارض عن السماء ذا كانت في بعض الاحظات انعدام الوزن بما فيها من ن الدوار والغثيان على ن المجد والخطر لرحالة ر الهائلة !

ن ان اتساءل في هذا ت — والحديث كله كما ور من علامات الاستفهام نقطة واحدة هي :

لماذا هذا الهجوم الكاسح ن الذي قام به الجيش ى باوامر قيادته العليا ضد آخر مراكز المقاومة طينية في شمال الاردن هجوم اصبح واضحا في وهو : تصفية كل وجود ة الفلسطينية على الارض ة التي هي قاعدتها الطبيعية ضد اسرائيل ، كما انه اصبح واضحا في مراميه لم تترك حكومة الاردن لاحد الشك فيها حين اعلنت انها لم تعد تعترف بأى لاتفاقية القاهرة التي وقعت ٢ سبتمبر ١٩٧٠ ولبروتوكول الذي وقعته لجنة الرقابة بية العليا وكانت تباشر عملها من وقعوا اتفاقية القاهرة لتنظيم العلاقات بين الاردن ومة — وكان الموقعون من ملوك ورؤساء الدول بينهم جمال عبد الناصر

الذى كان توقيعه على هذه الاتفاقية آخر مرة امسك فيها القلم في حياته وخط بيده اسمه على وثيقة

ان ذلك الهجوم الكاسح والشرس الذى اصبحت اهدافه ومراميه واضحة هو موجة عنف لم يسبق لها مثيل ويكفى حجم القوات المشتركة فيه من الجانب الاردني : الفرقة المدرعة الرابعة يتقدمها اللواء المدرع الاربعون رأس حربة للهجوم ، ثم لواء الحسين المشاة ، ثم كتيبتان من لواء الامام علي — ! — ثم كتيبة من اللواء الهاشمي ثم ثلاث كتائب مدفعية من عيار ١٥٥ ثم مجموعة بطاريات من مدافع الهاوتزر ...

لماذا هذا كله ؟

ولماذا هذه الموجة من العنف المصمم على القتل ؟

وما هو التفسير ؟ خصوصا وان هذه القوات هى الجزء الرئيسي من الجيش الاردني ... غيرها ليست هناك سوى ثلاث كتائب مشاة على طول الخط مع اسرائيل ، ولواء مشاة وسريتين من سرايا استطلاع الصحراء واقفة على الخطوط السورية

لماذا ؟

وما هو التفسير ؟

لابد ان لكل تصرفة تفسيره المنطقي ، وحتى اذا بدا التفسير غير منطقي امام آخرين ومن وجهة نظرهم ، فلابد ان هناك تفسيرا لكل تصرف أمام أصحابه على الاقل واذا بدا غير منطقي امام آخرين — كما قلت — فالمسألة مسألة اختلاف وجهات النظر من اختلاف المواقع ... ولكن هناك بالقطع تفسيرا وهناك بالقطع منطقا يلتمس لديه التفسير !

ما هو التفسير الممكن منطقيا من وجهة نظر الملك حسين لما حدث ؟ وهل يمكن ان يكون هذا التفسير المنطقي هو ان هناك صفقة من نوع ما تم التراضي عليها — او ربما الاتفاق — بين الملك واسرائيل ؟

□

كنت اقول دائما لكل من تربطني بهم الصداقة من زعماء الفدائيين وبينهم ياسر عرفات وابو اياد وخالد الحسن وابو لطف وغيرهم :

— هذه التحرشات التي نراها الان بينكم وبين السلطة الاردنية ليست هي الخطر . هذه كلها من الملك محاولات لتأكيد سلطته بين الوقت والاخر ، ولكن الخطر يجيء اذا توصل الملك الى شيء مع اسرائيل ...

وكنت اقول :

— في الوقت الحاضر — كان ذلك منذ سنة ومنذ سنوات — ليس هناك احتمال للوصول الى شيء ما حتى ولو اراد الاطراف

اسرائيل ليست على استعداد لان تعطى شيئا ... والملك لا يستطيع ان يتنازل عن كل شيء ، والضغط العربي له وزن مؤثر ومحسوس

وهكذا فالاطراف مشلولة مهما كانت الاماني

واى صالح للملك الان ان يصفيكم وانتم عونه في معركة مع العدو اذا كان يريد استخلاص الارض المحتلة او حتى بعضها

قد يرغب وقد يحاول تأديبكم بين الوقت والاخر ولكن ليس هناك احد في كامل قواه العقلية في الاردن يقرر تصفيتكم ويتحمل تبعات ذلك امام الامة وامام التاريخ بغير حجة يبرر بها موقفه لو استطاع ان يقول يوما : لقد ضربتهم لاستعيد القدس لتقبل بعض الناس ولو على مضض !

ولو استطاع ان يقول يوما: لقد ضربتهم لاستعيد الضفة الغربية كلها لتقبل بعض الناس ولو على مضض !

ولكن اسرائيل لن تعيد القدس بغير معركة رهيبة ولن تعيد الضفة الغربية بغير قتال مرير

واذن لماذا يتجاوز الملك حده ؟

لو كان لديه حل لاندفع ... لو كان لديه نصف حل لما طال تردده ... لو كان لديه ربع حل لفكر في الامر مرتين

ولكن اسرائيل لن تعطيه شيئا بغير قتال واذن فلماذا يتخلص اى انسان من رفاقه في قتال ليس منه بد ضد عدو واحد مهما كانت الخلافات معه ؟! »

وكنت اقول — وكل من ذكرت شهود على ما قلت — « ان الخطر الاكبر يجيء اذا تمكن الملك من عقد صفقة ... ساعتها سوف يضرب ليقتل وعلينا ان نظل طوال الوقت مفتوحى العيون »

وفى وقت من الاوقات في الصيف الماضي بدا وكان الملك بقرب ان يعقد صفقة متصورا ان الظروف سنحت له في جو خلاف عابر بين مصر ومنظمات المقاومة نشأ بسبب قبول مصر — ضمن خطة تحركها السياسي الضروري في المجال الدولي — لمشروع تقدم به وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية

وكان هناك لقاء بين الملك وبين جمال عبد الناصر في الاسكندرية في اغسطس سنة ١٩٧٠ وتصور الملك انه في هذا اللقاء سوف يحصل على رضا مصر او سكوتها — على الاقل — عن عملية ضرب المقاومة الفلسطينية كجزء من صفقة ربما كانت تسرى وقتها في أعماق تفكيره !

ولكن جمال عبد الناصر لم يترك له فرصة لاى شك وقال له في جلسة مفتوحة امام كل اعضاء وفدى البلدين في المحادثات :

— انني ارفع صوتي محذرا من اى تحرش بالفدائيين ... ان بيننا وبينهم سوء فهم في الوقت الحاضر ولكننا نشرح لهم وجهة نظرنا ونثق انهم سيفهمونها على اساس وحدة المنطلق بيننا وبينهم ... لكن مصر سوف تقاوم اى تحرش بهم وهي حريصة على ان تبقى سوء الفهم في اطار الحوار يشرح ويقنع »

□

وفى سبتمبر من سنة ١٩٧٠ بدا ان الملك لم يع بالقدر الكافى تحذير القاهرة له فاذا به يدخل في عمليات واسعة النطاق ضد الفدائيين في عمان ، ودعا عبد الناصر الى مؤتمر في القاهرة : حضره عشرة من رؤساء وملوك الدول العربية : وكان من هذا المؤتمر - الى جانب اثر الراى العام العربى ، قوة ضغط هائلة على الملك حسين .

وكان الفريق محمد احمد صادق رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية — ووزير الحربية الان — قد ذهب في ذلك الوقت بتحذير جديد من عبد الناصر الى حسين .

ثم شكل الملوك والرؤساء المجتمعون في القاهرة وفدا يرأسه اللواء جعفر نميرى رئيس السودان في ذلك الوقت وكان الفريق صادق ضمن اعضاء هذا الوفد

واستطاع هذا الوفد ان يعود بأربعة من زعماء المقاومة الفلسطينية كانوا قد وقعوا في اسر قوات الملك

ثم ذهب هذا الوفد مرة اخرى بانذار نهائى الى الملك واستطاع في رجوعه الى القاهرة ان يأتى معه بياسر عرفات .

وعندما احس عبد الناصر ان الملك يماطل ليكسب وقتا اقترح ان يعقد اللواء نميرى مؤتمرا صحفيا يشرح فيه حقيقة ما رآه الوفد الذى رأسه في عمان .

وبلغ الضغط على الملك اشده

واجد في أوراقي الان وثيقة تظهر مدى احساس الملك بالضغط الواقع عليه والوثيقة حديث تليفوني مسجل بين الملك في عمان وبين جمال عبد الناصر في القاهرة

والاحاديث التليفونية الخارجية كلها في مصر وفي غير مصر من بلاد العالم تسجل لانها اتصال مباشر مع الخارج يمكن ان تكون له اثار على الدولة — اى دولة — خصوصا اذا كانت هذه الدولة في حالة حرب

وكان التسجيل الحرفى لهذه المكالمة بين الملك وعبد الناصر ضمن اوراقى عندما تركت مقعد الوزارة بعد رحيل عبد الناصر وبينما كنت اسلم من اوراقى ما هو عام واحتفظ بما هو خاص وجدته أمامي ولم استطع مقاومة اغراء ان احتفظ بصورة منه

والوثيقة التي تحوى تسجيل الحديث بين الملك وعبد الناصر — وكان الملك هو الذى طلب المكالمة عاجلة مع القاهرة — كما يلى :

مكتب الرقيب العام

تقرير رقم ٢٠٦

التاريخ ١٩٧٠/٩/٢٦

(سرى)

المتحدث من عمان : جلالة الملك حسين

المتحدث من القاهرة : سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

رقم التليفون الذى حولت عليه المكالمة : ٨٦١٩١٥

....

....

الملك : كيف الحال يا سيدى ... ؟ »

عبد الناصر : الحمد لله ... »

الملك : سيادة الاخ ... »

عبد الناصر : نعم ... »

الملك : كنت عايز اقول الحالة الان اهدا ... »

عبد الناصر : نعم ... »

الملك : بس التصريحات هادى والتحريضات من القاهرة تقلقنا الى أبعد حد ممكن ... »

عبد الناصر : نعم ... »

الملك : ارجوك يا سيادة الاخ ... اكبر ما يمكن من جانبك ... ارجوك ... »

عبد الناصر : طيب ... ولكن لابد من وقف لاطلاق النار فورا ... »

الملك : يا سيدى ما عندنا اى نار ... كل هذا ياتى من جانب واحد يا سيدى ... »

عبد الناصر : معلوماتنا هنا بتقول العكس ... »

الملك : سيدى ابعثوا لجنة عسكرية للمراقبة ... »

عبد الناصر : كانت حكومة الاردن ترفض ... لو جاءت لجنة الان هل تمكنوها من المراقبة الفعلية ؟ »

الملك : نعم سيدى نعم ... ولكن بسياسة التحريض والاثارة ... »

عبد الناصر : لو تم وقف اطلاق النار ... يهدا كل شيء ... »

الملك : سيدى تقرير الاخ النميرى كله تحريض وهو عامل رئيسي في تأزيم الموقف »

عبد الناصر : الحقيقة نحن هنا كلنا زعلانين ... »

الملك : نعم سيدى ... »

عبد الناصر : اللى عايزينه ونطلبه وقف اطلاق النار فورا ... ونرجو يعنى انك تنفذه ... »

الملك : انا يا سيدى باعمل المستحيل ... »

عبد الناصر : الجيش الاردنى لازم يوقف اطلاق النار تماما ... »

الملك : سيدى تأكد في هذا المجال بأن المستحيل عما يبذل ... »

عبد الناصر : نريد ان نطمئن ... »

الملك : نعم جميع الآليات الثقيلة عما نسحبها من المنطقة ولو حتى على حساب خسائر مفيش مانع ... »

عبد الناصر : طيب بالنسبة لوقف اطلاق النار ... احنا عندنا جلسة نهائية دلوقت للمؤتمر هل ابلغهم على لسانك بانك بتعمل المستحيل لوقف اطلاق النار ... »

الملك : المستحيل واقصى من المستحيل سيدى ... »

عبد الناصر : يعنى هذا كل ما نطلبه ... ثم في نفس الوقت الناس اللى ما بتتحرش واللى مابتاكلش واللى مابتتعالجش .. »

الملك : نعم ... »

عبد الناصر : يعنى ارجوك انك تراعى ده بنفسك ... شخصيا »

الملك : وبعدين سيادة الاخ ... »

عبد الناصر : نعم »

الملك : وبعدين انا ملتزم ومن الواجب ان ابقى هنا على اساس ان افعل المستحيل وعما بنحاول ... »

عبد الناصر : نعم ... »

الملك : لكن اذا عايزنى آجى عندك ... آجى »

عبد الناصر : نعم ... »

الملك : اذا عايزنى آجى عندك حتى ولو كان على خطورة انا مستعد انى اتحرك الصبح ... »

عبد الناصر : تيجى الصبح ؟ »

الملك : اذا عايزنى آجى سيدى ... »

عبد الناصر : والله ... قد يكون هذا مفيد ليطمئن كل الاخوان ... »

الملك : انا مستعد ... »

عبد الناصر : يعنى ... يمكن يكون احسن »

الملك : طيب .. طيب وانا حا رتب على اساس انى اكون عندك الصبح ان شاء الله »

عبد الناصر : بس قبل ما تمشى ارجو انك تأكد على قادة الجيش بوقف اطلاق النار ... يكون وقف اطلاق النار كامل في البلد كلها ... ارجوك »

الملك : يا سيدى تأكد من هذا ... »

عبد الناصر : يعنى هذا ما نرجوه لصالحنا جميعا ... »

الملك : سيادة الاخ ... »

عبد الناصر : نعم

الملك : تأكد من انى عما اعمل فوق المستحيل وانشاء الله استبشر كل خير من هذه الناحية »

عبد الناصر : الصبح في انتظارك انشاء الله وتبعث لى برقية بالتاكيد عن طريق سفارتنا »

الملك : حاضر سيدى »

....

....

انتهت المكالمة

ومرت العاصفة بسلام وقتها وانتهت بتوقيع اتفاقية القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠ ... ثم كان رحيل جمال عبد الناصر في اليوم التالى لها

• • • • •

• • • • •

ومرت اسابيع والعالم العربى كله بعد الرحيل مازال تحت تأثير الصدمة

وفجأة نشرت مجلة تايم الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ نوفمبر قصة مثيرة ، وكان مما اعطى لهذه القصة المثيرة جوا خاصا هو ان الرقيب العسكرى في اسرائيل منع نشرها ، ثم قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باستجواب المراسل وحظرت على الصحف الاسرائيلية نشر اى شيء عن موضوعه ثم طالب المراسل اذنا بمغادرة اسرائيل ولم يكن في وسع سلطاتها ان تحجزه فيها الى الابد فتركته يخرج ومن قبرص بعث برسالته المثيرة التى اذيعت على العالم كله قبل موعد النشر الرسمى للمجلة

وكانت القصة المثيرة كما يلى :

« الشرق الاوسط — لقاء سرى

هبط الغروب على السهل المنبسط الذى يقع في برارى وادى عربة شمالى ايلات عندما كانت قافلتا السيارات تقترب كل منها من الاخرى عند نقطة الحدود حيث تلتقى اسرائيل والاردن . ولمعت اشارات ضوء متفق عليها من قبل واسرعت قافلة السيارات القادمة من الاردن الى داخل اسرائيل . وانضم بعض الاردنيين الى القافلة الاسرائيلية التى تحركت نحو نقطة محددة لها . وطوال ٩٠ دقيقة اجرى حسين ملك الاردن ويجال آلون نائب رئيسة وزراء اسرائيل حوارا ، دون ازعاج من احد ، داخل سيارة مكيفة الهواء . بينما كان رجال الامن الاسرائيليون يرقبون المكان ، ووحدات الجيش الاسرائيلى قد وضعت في حالة تأهب ، دون ان تبلغ بالسبب .

هذا الاجتماع كان آخر عشرة اجتماعات — او نحو ذلك — عقدت بين الملك حسين وآلون منذ شهر سبتمبر عام ١٩٦٨ ، عندما اجتمع حسين وآلون ووزير الخارجية الاسرائيلى آبا ايبان في لندن . ولقد اجتمع الملك مرة واحدة على الاقل خلال تلك الفترة مع رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مائير .

واثناء المناقشة كان حسين وآلون يتحاوران بالعربية والانجليزية . كان الموضوع الذى افتتحت به المناقشة هو السلام . فخلال الاسابيع القليلة السابقة كانت اسرائيل تجرى مناقشة سطحية مع وسيط الامم المتحدة جونار يارنج . وقد سأل آلون الملك عما اذا كان يهم الاردن ان يجرى محادثات صلح مع اسرائيل ، سواء عن طريق يارنج او بطريق مباشر . واعترف حسين بأن الظروف قد تغيرت منذ وفاة الرئيس المصرى جمال عبد الناصر ، وان عرشه قد اصبح اقوى . الا انه يعتقد ان الوقت لم يحن بعد لاجراء مناقشات من جانب واحد . ورغم هذا فان واحدة من نتائج اجتماع الحدود انه يمكن ان تتلوها مفاوضات اوسع .

وعندما انتقل الزعيمان الى مسألة الفدائيين اتفقا على ان الفدائيين يسببون ضيقا لكلا البلدين وانه — لذلك — فان التنسيق ضرورى لتحييدهم . وتلقى الملك وعودا بالمساعدات الاسرائيلية .

واتفق حسين وآلون ايضا على توسيع العلاقات الاقتصادية . ومع ذلك فان الملك حسين — في الوقت نفسه — احتج على ان مسز مائير قد حطت من شأنه عندما صرحت اثناء زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة بأن اقامة دولة فلسطينية انما هى مجرد مسألة انتقاص لحدود الاردن . فقد قال الملك انه مستعد لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا من نوع ما ولكن تحت حكمه وليس كنواة لدولة فلسطينية مستقلة .

وعند هذه الملاحظة المتسمة بالود انتهى الاجتماع . واحتفظ الجانبان بالمناقشة سرا ، ولكن اسرائيل كانت تشعر بحساسية خاصة . فقد كانت حكومة مسز مائير قد اعلنت مرارا وتكرارا انها لن تتحدث الى يارنج مبعوث الامم المتحدة حتى تزيل مصر الصواريخ السوفيتية الصنع ، التى وضعتها حديثا ، من منطقة قناة السويس . ولهذا فقد فوجئت الوزارة الاسرائيلية عندما قال احد اعضاء المعارضة في الكنيست في الاسبوع الماضى انه سمع عن محادثات جرت بين حسين وآلون وطالب ان يعرف السبب في ان البرلمان الاسرائيلى لم يبلغ بها . وقد رفع سؤاله من مضبطة البرلمان . ورفض رجال الرقابة السماح للصحفيين بنشرها »

• • • • •

• • • • •

انتهت الرسالة المثيرة بنصها الحرفى كما نشرته مجلة تايم

وكان نشرها مبعث تساؤلات مرهقة في القاهرة

كان الملك حسين في ذلك الوقت على وشك ان يبدأ جولة واسعة يطوف فيها بعدد من عواصم العالم وطالب ان يبدأ جولته بزيارة القاهرة للتباحث مع الرئيس انور السادات

وكان الرئيس انور السادات بالغ الدقة في حسابات موقفه :

◀ من ناحية : لم يكن يستطيع ان يرفض طلب الملك بزيارة القاهرة والا لاعطاه بذلك رخصة يفلت بها ويفعل ما يشاء ويقول : اننى كنت اتخذ من القاهرة سندا لى ولكن القاهرة تخلت عنى

◀ ومن ناحية اخرى : لم يكن الرئيس السادات قادرا على استقبال الملك وموضوع لقائه السرى مع يجال آلون معلق على هذا النحو ومنشور ومذاع في العالم كله ، ثم ان الملك قد يتعلل يوما بأنه أجرى هذه الاتصالات برضا القاهرة بدليل ان الرئيس السادات استقبله فيها بعد ان اذيع من امر لقاءاته مع آلون وغيره من زعماء اسرائيل — ما اذيع .

ووصل الرئيس انور السادات الى حل متوازن

كلف الفريق محمد احمد صادق بان يذهب الى عمان في مهمة خاصة بالغة الدقة والحرج . ولكنها كانت ضرورية وحيوية

□

ووصل الفريق صادق بالفعل الى عمان فجر ٢٣ نوفمبر وقابل الملك وعاد في مساء نفس اليوم ونشر « الاهرام » في اليوم التالى خبرا عن الزيارة جاء فيه :

« قدم الفريق محمد صادق رئيس اركان حرب القوات المصرية المسلحة امس تقريرا مكتوبا الى الرئيس انور السادات عن تفاصيل مقابلته للملك حسين في زيارته الخاطفة لعمان يوم الاثنين .

ولقد اصبح من المقرر الان ان يزور الملك حسين القاهرة يوم الاربعاء ٢ ديسمبر لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات

وقد تناول تقرير رئيس الاركان الى الرئيس السادات المسائل التى شملها البحث في اجتماعه الذى دام مع الملك ساعتين الا ربعا ، ومن بين هذه المسائل :

١ — استيضاح بعض المسائل الهامة في ضوء التطورات الاخيرة .

٢ — بحث وضع الجبهة الشرقية

٣ — بحث جوانب تطبيق الاتفاقيات المعقودة بين السلطات الاردنية ومنظمات المقاومة »

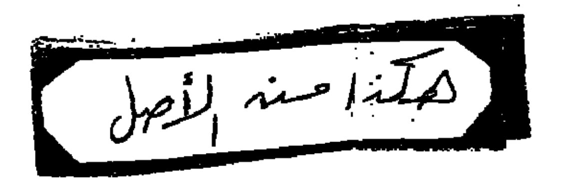
وفى الحقيقة فلقد كانت المسألة الاولى بين هذه المسائل هى اساس المقابلة كلها

□

فى هذه المقابلة قال الفريق صادق الملك :

البقية على الصفحة — ١٢ —

محمد حسنين هيكل



صورة عن الأصل

عسيران يتوقع تخصيص جلسة للمناقشة العامة

تمنى النائب سميح عسيران على رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ان يتم ادراج المشاريع الملحة على جدول اعمال جلسات الصدورة الاستثنائية وقال : « نتمنى على الرئيس الاسعد ان يفسح في المجال امام النواب لمناقشة الاستجوابات التي قدمت الى المجلس ولم تجر مناقشتها بعد ومنها بعض الاستجوابات التي سبق ان قدمتها وخاصة استجوابي بشأن مشروع الليطاني».

ومن جهة ثانية قال السيد عسيران انه اذا لم يكن في نية الحكومة تعديل قانون الانتخاب في الوقت الحاضر ، فانها مطالبة بان تبادر الى تعديل بعض مواده بحيث تؤمن القضاء على الرشوة ومنع التلاعب والتزوير وتأمين انتخابات حرة بعيدا عن اي مداخلات او ضغط .

ادريان جدي يفاجئ محكمة التجارة باتهام شخصيات وموظفين بقبض الرشاوى

فاجأ السيد ادريان جدي ، احد اركان البنك الاهلي ، المحكوم بالحبس مدة اربع سنوات ، محكمة تجارة بيروت ، اثناء استجوابه مع الخبراء يوم امس الاول حول المسؤولية المادية بقضية « البنك الاهلي » و « مصرف الرهونات » ، باتهام بعض الشخصيات وعدد من كبار الموظفين بقبض الرشاوى منه !

وسمى جدي ، المحكوم بتهمة الافلاس الاحتيالي وتبديد الاموال ، اسماء من قال انهم كانوا « يقبضون » منه ، بوصفه قيما على « البنك الاهلي » ، واستشهد على قوله هذا ، بموظفي البنك الذين كانوا يتولون تسليم « المظاريف » الخاصة .

وقد دعي هؤلاء الموظفون في البنك ، وبينهم سكرتيرة ، وايدوا اقوال جدي وسموا الموظف الذي قالوا انه كان يتسلم «المظاريف» .

تهديدات بالقتل والخطف

واصر جدي على تدوين اقواله هذه في محضر جلسة المحاكمة ، وقال انه تلقى تهديدات بالقتل وبخطف اولاده وقال انه لا يزال معرضا لكل ذلك.

وقد ادلى ادريان جدي بهذه الاقوال عندما سأله رئيس المحكمة الاستاذ موريس باز عن كيفية هدر اموال البنك المقدرة بعشرات الملايين من الليرات ، والتي يعتبر جدي مسؤولا رئيسيا عن هدرها .

اقوال خلاط

واستمعت المحكمة ايضا الى اقوال الدكتور بول خلاط رئيس مجلس ادارة البنك سابقا ، بحضور النائب يوسف سالم ، المسؤول الاسبق في البنك وعدد من كبار المساهمين السابقين الذين تناولهم المسؤولية المدنية المترتبة على ادارة البنك .

وقد ارجئت الجلسة الى يوم الاربعاء القادم لاستئناف مناقشة جدي وخلاط والخبراء الذين اجروا التحقيقات بحسابات مصرفي « الاهلي » و « الرهونات » .

والجدير بالذكر ان بول خلاط المحكوم بالسجن ثلاث سنوات ، سيخرج من السجن الاسبوع القادم ، بعد انتهاء محكوميته اما جدي فلا تزال امامه سنتان .

المدير العام للزراعة بالوكالة يتسلم منصبه

تسلم المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة المهندس كميل قبع ، مهماته الجديدة ، من وزير الزراعة بالوكالة السيد هنري اده ، الذي عقد معه اجتماعا صباح امس ، عرضت خلاله التدابير والاجراءات المنوي اتخاذها لمعالجة الشؤون الزراعية وتنظيم الوزارة في ضوء المخططات الجاري اعدادها بهذا الشأن .

تصريحات نيابية في ذكرى ثورة ٢٣ تموز

تأكيد دور مصر القيادي في العالم العربي

تصادف اليوم الخميس ذكرى ثورة ٢٣ تموز الرائدة التي قادها بطل العروبة الخالد الرئيس جمال عبد الناصر ليطلق حركة التحرر الشعبية في الوطن العربي وافريقيا . تحدث عدد من النواب في هذه المناسبة عن ثورة ٢٣ تموز واهدافها ، وما ترتب على قيامها من نتائج على الصعيدين العربي والعالمي .

قال النائب السيد عثمان الدنا : لمناسبة هذه الذكرى المجيدة التي جسدت الفكر العربي المتحرر ، نتمنى ان تتوحد الثورات العربية ، على ذات الاسس التي قامت عليها ثورة ٢٣ تموز . كما اننا نأمل ان يحل التفاهم والتعاون محل الفرقة والتفكك .

واضاف : اننا نتمنى للرئيس انور السادات التوفيق والعون في قيادة سفينة الجمهورية العربية المتحدة ، لما فيه خيرها وازدهار شعبها ، ولما فيه خير الامة العربية .

اول ذكرى بغياب البطل

وقال النائب السيد شفيق الوزان: في ذكرى ٢٣ تموز هذا العام لا نستطيع ان نخفي الغصة التي تكاد تخنقنا ، فهي اول ذكرى للثورة المجيدة بعد وفاة بطلها العظيم الرئيس جمال عبد الناصر . واذا كان لا بد من تعزية ، فهي في استمرار المبادىء التي وضعها القائد العظيم ، والتي ما زالت الجمهورية العربية المتحدة تعمل على اساسها برئاسة الفاضل الرئيس انور السادات .

وقال : واننا في خضم الاحداث الاليمة والهزات المتتالية التي تصيب الامة العربية ، وخاصة المقاومة الفلسطينية ، نجد انفسنا ملزمين اكثر فاكثر بمبادىء الثورة الرائدة .

لو بقي ناصر

وقال النائب احمد اسبر : لا شك ان غياب عبد الناصر عن العالم ، وخصوصا العالم العربي ، يجعلنا في هذه الظروف الحرجة ، نستمطر شآبيب الرحمة على روحه الطاهرة ، ونتمنى لو ان القدر كان قد سمح لنا به سنين اخرى ، اذ اننا احوج ما نكون في هذه الظروف الى رجل مثله يقيل العثرات ويجمع الشمل ويني السبيل ، سبيل جماهير الامة العربية التائهة في مجالات الحزازات والسياسيات والخلافات والفتنة التي لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني .

تعاليم خالدة

وقال النائب سميح عسيران : ان تعاليم الرئيس جمال عبد الناصر ومواقفه البطولية المخلصة المشرقة ستبقى ابد الدهر في نفوسنا ونفوس مريديه ، وانصاره .

وقال : وما احوجنا في هذه الايام العصيبة الى وجوده بيننا ، يقود السفينة الى شاطىء الامان . كما اننا نفتقده في هذه المرحلة ونفتقد الى قيادته الحكيمة لجمع شمل شتات العرب الذين بدات التفرقة تذر قرنها بين صفوفهم .

واضاف : املنا كبير جدا بخلفه وزميله الرئيس انور السادات ، الذي ينسينا لوعتنا بمواقفه المشرقة والرائدة .

تطور تاريخي

وقال النائب فريد جبران : تعتبر ثورة ٢٣ تموز تطورا في تاريخ الامة العربية ، اوجد روحا جديدة وايمانا جديدا في النفوس .

واضاف : وهذه الروحية وهذا الايمان هما في الوحدة العربية التي لو قيض لها ان تتحقق لجعلت العرب في مصاف الدول الكبرى ، خصوصا وان ثرواتها الطبيعية والبترولية تجعل منها الدولة القادرة على ان تصبح كذلك .

وقال : ولقد جاء الرئيس جمال عبد الناصر ، فاوجد هذه الروحية الجديدة التي اصبحت تشكل خطرا على مصالح الاستعمار ووجوده ، فبدأ يخطط للقضاء على عبد الناصر ونظامه ، فكان العدوان الثلاثي على قناة السويس ، وكان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، بمساندة الولايات المتحدة الاميركية .

وقال : ان عظمة ثورة ٢٣ تموز هي في كونها رائدة الحركات التحررية العربية . واذا كان الحظ لم يحالف الرئيس عبد الناصر في تحقيق امنية العرب ، فان عمله هذا جعله في مصاف عظماء التاريخ .

سلام يصر على مناقلات شاملة بين المديرين العامين

في حديث خاص مع بعض الوزراء قال رئيس الحكومة السيد صائب سلام ان من الضروري اجراء مناقلات بين المديرين العامين تشملهم جميعا باستثناء الذين عينوا حديثا في العهد الجديد .

احتجاج لانقطاع المياه عن قرى اقليم الخروب

قرر رؤساء بلديات ومختارو اقليم الخروب تشكيل وفد منهم ، لمقابلة رئيس الحكومة ووزير الموارد ، للمراجعة بشأن انقطاع المياه باستمرار عن منطقتهم ، في الاسابيع الاخيرة .

وكان انقطاع المياه عن قرى الاقليم (٣٥ قرية و٦٥ الف نسمة) قد تكرر في الاسابيع الاخيرة على نحو اثار تذمر الاهلين وشكواهم بحيث لم تكن المياه تصل الا لساعتين في الاسبوع .

وقبل شهرين عمد الاهلون ، مرتين ، الى قطع طريق صيدا — بيروت احتجاجا على استمرار قطع المياه .

مهرجانان في بيروت احتفالاً بذكرى ثورة ٢٣ تموز



● جانب من الجماهير التي حضرت مهرجان « اتحاد قوى الشعب العامل » في « سينما بيروت » مساء امس ●



● مشهد من احتفال « وحدة القوى الناصرية » بذكرى ثورة ٢٣ تموز ، ويبدو النائب فريد جبران ، والسيدان محمد قباني وجلال بكداش ●

اقيم في بيروت مساء امس ، احتفالات بذكرى ثورة ٢٣ تموز ، تحدث فيها عدد من الخطباء ، فاشادوا بالثورة الرائدة وقائدها بطل العروبة الخالد الرئيس جمال عبد الناصر .

وجرى المهرجان الاول في قاعة سينما بيروت بكورنيش المزرعة بدعوة من اتحاد قوى الشعب العامل (التنظيم الناصري) .

اما المهرجان الثاني فقد اقامته « وحدة القوى الناصرية » في قاعة مسرح بيروت بعين المريسة وتكلم فيه السادة : الدكتور بشارة دهان ، وفيل الطيبي ، محمد قباني ، ممثل من الثورة الفلسطينية ، جلال بكداش ، والنائب فريد جبران .

اجتماع عمل بوزارة الزراعة

عقد وزير الزراعة السيد هنري اده ، اجتماع عمل في الوزارة ، تم خلاله لكبار الموظفين ، التصميم العام لوزارة الزراعة ، الذي وضعه الخبير ادوار صوما .

نتائج امتحانات الكفاءة لموظفي مجلس النواب اسماء الفائزين من الشرطة والاداريين

اعلنت امس النتائج الرسمية لامتحانات الكفاءة التي اخضعلها جميع موظفي المجلس من اداريين وشرطة . اسفرت هذه النتائج عن رسوب ستة موظفين في ملاك الشرطة و ١٤ موظفا في الملاك الاداري .

وقد جاءت النتائج على الوجه التالي:

رؤساء الدوائر

● الفائزون لوظيفة رئيس دائرة : عصام سامي محمد سعيد (اول) نزيه شبيب الاسعد ، نزار تنال حماده ، عدنان حبيب نادر ، عبد الامير محمد تقي صادق ، يوسف جرجي غصوب ، عاطف الحاج احسان عسيران ، ولم يرسب احد .

رؤساء الاقسام

● لوظيفة رئيس قسم : الدكتورة جنكل علايلي ابو خليل (اولى) ، عدنان احمد نبيه الاسعد ، سمير بهيج تقي الدين ، سهيل سعد الله حماده ، بديع نجم رعيدي . ولم يرسب احد .

● لوظيفة امين سر لجنة نيابية : منير ميشال جريصاتي .

● لوظيفة اختصاصي صنف اول : ميشال منصور ايوب ، وقد رسب السيد كامل ناصر .

● لوظيفة محرر : سهام احمد اسبر (اولى) محمود علي الحاج دياب ، انطوان فؤاد كعدو ، محمد حسن المقداد ، شوقي محمد شاهين ، نسيب وديع حداد ، فادي انطوان اسطفان ، كمال صادق شريف ، زيد عبد الله صفي الدين .

اما الراسبون في الامتحان لوظيفة محرر فهم: غنام كنج غنام ، معن حمادة ، محمد تركي موسى ، عبد الكريم خلوصي .

الكتاب والحجاب

● لوظيفة كاتب : محمد عبد الحسين بزي (اول) ، احمد سلمان ابو شقرا ، توفيق اسماعيل دمشقية ، سامي خضر المولى ، غسان ديب سلهب ، سالم تنال حمادة .

اما الراسبون لهذه الوظيفة فهم : شوكت شومان ، سميح صفي الدين ، جواد مرتضى ، محمد علي دندش .

● لوظيفة حاجب : خليل باغي شريم (اول) سلمان محمود حمادة (اول) ، محمد حسين الاسمر ، سلمان علي حرب ، الامير نسيب الامير عبد العزيز الحرفوش ، عبد المنعم توفيق فرحان احمد حسن قطايا ، محمد علي السمار ، حسين محمد دندش .

اما الراسبون فهم : شمص شمص ، محمود شاهين ، مرشد شمص ، علي الامين ، نوفل سعد .

● لوظيفة سائق سيارة : محمود زين العابدين شمس الدين .

نتائج امتحانات الشرطة

اما بالنسبة لشرطة مجلس النواب ، فقد اسفرت الامتحانات عن النتائج التالية :

● لرتبة مفوض : علي جلتبيه وقد نال ٧٩ علامة وحل في المرتبة الاولى .

● لرتبة معاون اول : هاني ديب غمره ، نال ٥٢ علامة ، وحل في المرتبة الاولى .

● لرتبة معاون : حيدر عبد المحسن شعيب نال ٦٤ علامة وحل في المرتبة الاولى مع العلم بان السيد شعيب كان رفع الى رتبة ملازم وهو المرافق الخاص لرئيس المجلس السيد كامل الاسعد .

● لرتبة رقيب اول : علي فارس نال ٧٠ علامة حل في المرتبة الاولى ، عدي المعلوف نال ٦٤ علامة حل في المرتبة الثانية ، يوسف طنوس سعادة نال ٦٢ علامة حل في المرتبة الثالثة ، محمد بوضرغام نال ٥٧ علامة حل في المرتبة الرابعة ، جعفر يوسف عواضه نال ٥٦ علامة حل في المرتبة الخامسة ، سمير حسن حمادة نال ٥٥ علامة وحل في المرتبة السادسة ، فخري غنام اسماعيل نال ٥٠ علامة وحل في المرتبة السابعة .

ولم يرسب احد من الرقباء الاول في الامتحانات .

العرفاء والشرطيون

● لرتبة عريف : حسن الشامي نال ٦٢ علامة وحل في المرتبة الاولى ، داوود كرم عبد نال ٦٢ علامة وحل في المرتبة الاولى ، طانيوس فارس نال ٦٠ علامة وحل في المرتبة الثالثة ، فؤاد بارود نال ٥٤ علامة وحل في المرتبة الرابعة ، داوود طباجه نال ٥٢ علامة وحل في المرتبة الخامسة ، حسن وهبه نال ٥٠ علامة وحل في المرتبة السادسة .

وقد رسب العريف سمير ماضي مع العلم انه المرافق الخاص لنائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين .

● لرتبة شرطي : فهد طليس نال ٥٨ علامة وحل في المرتبة الاولى ، علي حمبه نال ٥٦ علامة وحل في المرتبة الثانية ، جاهد سلهب نال ٥٦ علامة وحل في المرتبة الثانية ، شوقي حماده ، ميشال عاد ، يلسم حماده نال كل منهم ٥٤ علامة وحلوا في المرتبة الرابعة ، نديم فواز ، فازي طليس ، مصطفى الموسوي ، نال كل منهم ٥٠ علامة وحل في المرتبة السابعة ، منير خير الدين ، فؤاد حماده ، حسين المصري ، شاهر حماده ، نال كل منهم ٤٨ علامة ، رشدي حمية نال ٤٦ علامة ، مصطفى المصطفى نال ٤٢ علامة ، محمد مرعب نال ٤٠ علامة .

اما الشرطيون الراسبون فهم : الياس شختوره ، بطرس القسيس ، عبدو سلوم ، حيدر الضيقة ، همام حماده .

لجنة الادارة والعدل تبدأ دراسة مشروع قانون الايجارات

رئيس اللجنة ينتقد الحكومة لاصدارها القوانين بمراسيم

باشرت لجنة الادارة والعدل النيابية امس برئاسة النائب نهاد بويــز وبحضور وزيــر العدل الدكتور جميل كبــي ،بمناقشـــة مشروع قانـــون الايجارات الجديد المحال اليها من الحكومة . حضر الاجتماعايضا مدير عام العدلية وعدد مـــن النواب وممثلـــون عـــن المالكـــين .

وفي مستهل الجلسة لفت النائـــب بويز نظر الوزير كبي الى ان اللجنـــة لا تنظر بعين الرضى الى اقـــرار المشاريع بمراسيم ، خصوصا وان لجنة الادارة والعدل دائبة علـــى دراسة مشاريع القوانين التي لديها.

مناقشـــة واقتراحات

ثم انتقلت اللجنة الـــى منـــاقشة المشروع الحكومي ، فتقدمت نقابـــة اصحاب الفنـــادق في لبنان باقتراح يقضي باضافة مادة على مشروعقانون الايجارات تتعلقبالمؤسسات الفندقية، بحيث تخفض عقود الايجارات العائدة لهـــذه المؤسسات ، وكذلـــك عقود ايجار استثمارها الموقعة بعد اول كانون الثاني ١٩٦٠ بنسبة ٣٠ بالمئة .

كما يدعو الاقتراح الى اعتمـــاد تخفيض بصورة عامة بنسبة ٢٥بالمئة على جميع البدلات العائدة للمؤسسات الفندقية والتي استفادت من تخفيض سابق .

دراســـة نقابة المالكين

كما ان نقابة المالكين في لبنـــان تقدمت بدراسة وافيـــة الى اعضاء اللجنة ، طلبت فيها اخذ وضعهم بعين الاعتبار ، وتضمنت الدراسة عـــدة اقتراحات وتعديلاتلمشروع الايجارات، واصروا على وجوب تعديل الايجارات المعقودة قبل سنة ١٩٤٣ ، لانـــه لا يجوز ان تبقى على حالها ، اذ ان بعض المحلات التجارية تدفع ١٦ليرة سنويا بدل ايجار المحل .

وهنا جرت مناقشة عامة حـــول قانون الايجارات على ضوء المقترحات والدراسات المقدمة من القطاعالفندقي والمالكين ، كما تقدم النائب جـــوزف شادر بمشروع قانون جديد للايجارات مرفق بدراسة احصائية ، وعرضهعلى اللجنة ، وطلـــب مـــنها ان تدرسه وتناقشه .

الابنيـــة في المصايف

وتوالت الاقتراحات ، فتقدم النائب احمد اسبر باقتراح يقضي بـــوضع حد لتمادي المالكين واصحاب الابنيـــة في مناطق الاصطياف ، وان يشمـــل قانون الايجارات الجديد جميـــــع الابنية دون استثناء ويكون صالحـــا لجميع المناطق .

وقد رأى رئيس اللجنة انه ليس بالامكان المباشرة بدرس المشروع ، وسط هذا السيل من المقترحـــات ، فارجأ الجلسة الى موعد يحدد فيما بعد ، واعلن ان اللجنة ستعقـــــد جلستين ، يومي الاثنين ، والخميس من كل اسبوع لمتابعة درس هـــذا المشروع .

وقررت اللجنة بعد ذلك الاستمرار في درس مشروع قانون الحكومة ،على ضوء المقترحات والدراسات ومشروع النائب جوزف شادر التي قدمت جميعا الى اللجنة .

تصريح رئيس اللجنـــة

واثر انتهاء الجلسة ادلى النائـــب نهاد بويز بتصريح قال فيه ، ان اللجنة غير راضية عن نشر القوانينبمراسيم. وهي ترى ان نشر مشروع قانـــون تنظيم قوى الامن الداخلي ،ومشروع القضاء العسكري ، ومشروع تنظيم وزارة الخارجية هو مخالف للروح التشريعية التي ما برحت اللجنـــة تعيرها اهتمامها حفاظا على المبـــادىء الديمقراطية التشريعية .

وقال النائب بويز انه ستجـــري يوم الخميس المقبل مناقشة عامـــة لمشروع قانون الايجارات لكي يقـــر مادة مادة ، مع الاخذ بعين الاعتبار وجهات النظر التي ابديت ، وكذلك آراء بعض رؤساء غرف المحاكم التي تنظر في قضايا الاجور ، معتبرة اياهم المرآة الحقيقية للمتطلبات الشعبيـــة التي يجب ان تتوافق والاقتصاد العام.

● لجنة الادارة والعدل النيابية اثناءاجتماعها امس برئاسة النائب نهـــاد بويز ●

وزير التربيـــة ينفي مهاجمته الرئيس وعمدة الجامعة

نفى وزير التربية الدكتور نجيب ابو ... ما نشر عن لسانه ، بانه هاجم ... وعمدة ديلات الجامعةاللبنانية، ... انه لا يمكن تفسير اي تباين في ... الرأي على انه خلاف الا في المجتمعات المتخلفة .

العراق يمنـــع استيراد الحمضيات من لبنان

اعلن مكتب الفاكهة اللبنانية ، ان ... رئاسة الجمهورية العراقية قد ... منع دخول الحمضيات ، بكـــافة انواعها الى العراق من مناطق البحر ... المتوسط .

تجار وصناعيون يشتكون من تصرفات المسؤولين عن المعارض اللبنانية بالخارج

وجه مدير عـــام وزارةالاقتصاد الوطني السيد فريـــدالصلح تعميما الى جميعموظفي الوزارة لفت نظرهم فيه الـــىضرورة تقيدهم بالمذكرة رقـــم٦ ــ ٢ المتعلقة بشروط بيـــع السلع والمنتجات التي يقدمهـــاتجـــار وصناعيـــون لبنانيـــونللاشتراك في المعارض الدولية.

وقد وضع المدير العـــام لوزارة الاقتصاد هذه المذكرة بعد كشف النقاب عن ان بعض الموظفين المنتدبين لتمثيل لبنان في المعارض الدولية يتصرفـــون بالسلع والمنتجات العائدة للتجـــار والصناعيين اللبنانيين المشتركين في هذه المعارض بصورة تثير تذمر هـــؤلاء ... وابداء احتجاجات مختلفة لدى المسؤولين .

لائحـــة مفصلـــة

والمعروف ان المذكرة التي طـــالب مدير عام الاقتصاد موظفي ادارتـــه بتطبيقها تشدد على الموظفين المكلفين بتنظيم وادارة الاجنحة اللبنانية فـــي المعارض الدولية ، ان ينظموا لائحـــة اسمية مفصلة بالسلع والمنتجات التي تسلم اليهم كامانة من العارضين ، وان يأخذوا تصديق المديرية العامة عـــلى مدرجاتها قبل السفر وعند العودة من المعرض ، وذلك حرصا على دقةالعمل واستقامة التصرفات الادارية والمالية المتعلقة بعمليات تســـلم وتســـليم المعروضات .

ومن جهة اخرى ، يدرس مدير عام الوزارة اقتراحا يقضي باتباع اسلوب جديد في انتداب الموظفين لتمثيـــل لبنان في المعارض الدولية والاشراف على اجنحته فيها ، وذلك بهدف كسر طوق الاحتكار الذي يقوم به بعـــض الموظفين الذين باتوا يتوزعون قرارات الانتداب الى المعارض سنويا ، بصورة اقترنت فيها اسماء اغلبهم بمعـــارض معينة ، وكأن انتدابهم لادارتها بـــات حقا مكتسبا لهم .

ويقضي الاقتراح اذا ما اعتمـــد ، بانتداب موظفين جدد لتمثيل لبنـــان في المعارض التي يشترك فيها ، وبتوزيعهم عليها مع الموظفين القدامى ، بشـــكل انتقالي بحيث لا ينتدب الموظف الـــى معرض معين اكثر من مرة واحدة خلال ثلاث سنوات او ثلاث دورات متتالية للمعرض .

وزارة الاقتصاد ومحارم الورق

تعليقا على ما نشر ،حول طـــلب المدعي العام الاستئنافي في بيروت ، ان توقف الملاحقة ضد احد معامـــل محارم الورق ، صرح احد المسؤولينفي وزارة الاقتصاد ، بان الوزارة لم تتلق اية مخابرة من النيـــابة العـــامة الاستئنافية في بيروت ، بل تلقـــت استدعاء من صاحب المعمل ، ارفق به استدعاء آخر ، موجها للمدعي العام الاستئنافي في بيروت ، مشروحا علـــيه احالة للمستدعي من النيابة العـــامة الاستئنافية تتضمن الرجوع عنقرارها الاداري بالمصادرة ، لان تنفيذه يخرج عن اختصاص القضاء .

وقال المسؤول ان وزارة الاقتصاد لم تجر اية مصادرة بالاستناد لموافقة سابقة في النيابة العامة الاستئنافية ، بل قامت بحجز البضائع المخالفةونظمت محاضر بذلك .

اهالي جزيـــن يطالبون تنظيم الري في المنطقة

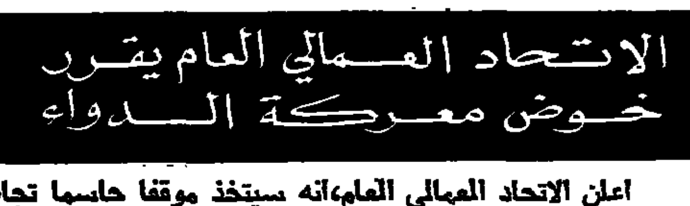
استقبل وزير المـــوارد المائـــية والكهربائية ، قبل ظهر امس ، وفـــدا من منطقة جزين في مقدمتهم النـــائب جان عزيز ، الذي رفع للوزير ، بعض المطالب وابرزها تنظيم الري فياراضيهم على الشكل الذي كان عليه قبل كارثة الفيضان الاخيرة ، وقد وعد الـــوزير درس هذه المطالب والاهتمام بها مع المراجع المختصة .

توضيح قضية الترخيص لنقابات جديـــدة

اعلن امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، ردا على ما نشر ، عـــن وجود بوادر ازمة فـــي الاوســـاط النقابية ، بسبب معلومات تفيد ان وزارة العمل سترخص لنقابات جديدة، اعلن ان اعتبارات المصلحة العامةهي التي تحكم الترخيص ، والوزارة هي التي تقدر هذه الاعتبارات ولـــيس النقابات . ويحـــق لاي فئة انشـــاء نقـــابة .

اليوم موعد انجاز تعديل مشروع قانون العمل

استدعىامس وزير العملوالشؤون الاجتماعية السيد منير حمدان ، رئيس اللجنة المكلفة اعادة النظر في قانون العمـــل ، القاضي الاستاذ عـــزت الايوبي ، فطلب منه الاسراع بانجـــاز المهمة المكلفة بها اللجنة ، وحـــدد اليوم ، موعدا لعقد اجتماع لكـــامل اعضاء اللجنة لتسلم مشروع التعديل بالصيغة النهائية .



اعلن الاتحاد العمالي العام،انه سيتخذ موقفا حاسما تجاه قضية الدواء ، وسوف يخوض معركتها حتى النهاية . جـــاء ذلك في بيان اصدره الاتحـــادبعـــد مناقشات حادة تخللـــت الجلسه التي عقدها امس الاول،لما لهذه القضية مـــن الاهمية البالغة على الصعيد العمالـــيوالاجتماعي بشكل عام .

وقال البيان : لقد كـــان في طليعة القضايا العمالية الهامة التي نوقشت في جلسة الاتحاد العمالي العام مساء امس الاول ، قضية الدواء ، ومـــا يرافقها من عقبات وعراقيل يسعـــى البعض الـــى وضعها بقصد ضرب الضمان الاجتماعي ، ونسفه . وقد جرى خلال الجلسة مناقشات حادة لما لهذه القضية من اهميـــة كبرى علـــى الصعيد العمالي والاجتماعي بشكـــل عـــام .

قضيـــة يجب حلهـــا

وتابع بيان الاتحاد العام قـــائلا : لقد رأى الاتحاد العمالي العام انه من المستحيل على الضمان الاجتماعي، ان يسير في طريقه الصحيح ، ما لم تحل قضية الدواء التي باتت تهـــدد بنشوب اخطر ازمة تواجهه ، كمـــا تبين بانه ليس هناك حل مرضٍ لها . خاصة لعدم وجود تعاون كلي وصادق من قبل المعنيين بالقضايا الصحيـــة، واستيراد الدواء ، والصيدليات .

اجتماع لبحث تنظيم شؤون الاسرة والطفولة

عقد وزير العمـــل والشـــؤون الاجتماعية السيد منير حمـــدان ، اجتماعا قبل ظهر امس ، ضم المسؤولين في الوزارة ، وبعض العاملين في القطاع الخاص في ميدان الاسرة والطفـــولة والنشء ، فتناول البحـــث موضـــوع الاسرة .

وكلف الوزير لجنة مشتركة مـــن المسؤولين في الوزارة والعاملين فـــي القطاع الخاص ، اعداد دراسة شاملة حول هذا الموضوع ، لاتخاذ خطوات مناسبة ، وخاصة اصدار تشريعخاص في هذا الحقل .

انتقلت الى رحمته تعالى صبـــاح ... س المرحومة

الدكتورة الكن فون كاتن سنو

(زوجة الدكتور عدنان سنو)

تقبل التعازي للرجال اليوم وغدا ، ... منزل وجيه سنو ، كورنيش المزرعة، ... بق عيادة الدكتور عدنان سنـــو . للنساء في منزل الفقيدة ، شارع مار ... لياس ، المصيطبة ، ملك الدكتـــور ... حدبالـــي .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد المقبل، ذكـــرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ابراهيم جعفر

(والد خليل ، حسن ، حسين ، ... علي واحمد) .

وستتلى بهذه المناسبة اي مـــن الذكر الحكيم عن روحه ، في الساعة التاسعة صباحا ، في النادي الحسيني، ... جويا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قبول تعاز

تقبل التعازي بوفاة المرحوم

ايليا بشاره فريحه

والد ماري زوجة الدكتور ايلي كرم اليوم في ٢٣ الجاري في منزل الفقيد الكائن في شـــارع المزرعة بملكه ، الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـــوة خاصة .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد المقبل ذكـــرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حبيب يوسف فخر الدين

(والد غسان فخر الدين)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم ، في الساعة التاسعة صباحـــا في النادي الحسيني في النبطية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـــة دعوة خاصة .







كشف مهرب مخدرات دولي بين نزلاء سجن الرمل

اعتقل في لبنان باسم مستعار وفضحته بصماته المحفوظة بالمانيا

اكتشف رجال مكتب مكافحة المخدرات في بيروت ، ان احدكبار مهربي المخدرات في المانياالغربية هانز هامبل ، موجود في سجن الرمل باسم مستعار. وقد ساعدت اجهزة ((الانتربول))بالمانيا الغربية في اثبات شخصية هذا المهرب الدولي بواسطة بصمات اصابعه المحفوظة في ارشيفها .

والمهرب الدولي يدعى هانز هامبل، موقوف في سجن الرمل تحت اسم اوفست ماريو جينتوفسكي وهو اسم مزيف .

في مرفا بيروت

وكان هانز او اوغست ، قد اعتقل في مرفا بيروت يوم ٩ — ٣ — ٩٧١ ، مع مهندس ميكانيكي الماني يدعى ديتمار ارنست تلت ، وصودرت من سيارتيهما الاوبل والفولسفاكن كمية من حشيشة الكيف بلغ وزنها الاجمالي نحو ٥٤ كيلوغراما .

واتضح ان المهندس الميكانيكي ديتمار كان يشرف على تصليح سيارات المهرب الدولي هانز ، في الكاراج الكبير الذي يعمل فيه ، دون ان يعرفه بالوجه .

وغالبا ما كانت سيارات هانز تاتي الى الكاراج بواسطة شخص عرف نفسه على ديتمار باسم اوغست ماريو جينا توفسكي .

دعوة لزيارة الشرق

ويبدو ان اوغست ، الذي هو هانز بالذات ، قد لاحظ لدى ديتمار رغبة في زيارة الشرق ، فدعاه لمرافقته في رحلة سياحية الى لبنان حيث عهد اليه « معلمه » هانز ببيع سيارته « الاوبل ادميرال » الى شخص لبناني .

ويقول ديتمار انه احضر سيارته « الفولس فاكن » معه ايضا . وبوصولهما الى بيروت توجه اوغست الى بعلبك بحجة الرغبة بتسليم السيارة لشاريها ، ثم عاد وطلب من ديتمار ان يعيره سيارته ليتجول بواسطتها ، فبقيت السيارة معه عدة ايام .

اكتشاف الحشيشة

وبعد ايام عدة عاد اوغست وسيارة « الاوبل » معه فاستغرب ديتمار ، وكان رد اوغست ان شاري السيارة لم تعجبه ، فاعادها مع الشكر .

واقنع اوغست صديقه ديتمار بالسفر بحرا الى ايطاليا ، حيث يصبح بامكانهما نقل سيارتيهما من هناك الى المانيا بسبب سهولة الطريق، وتوجه الاثنان الى المرفا في التاسع من اذار ، حيث اكتشف رجال الجمرك وجود الحشيشة في مخابىء سرية جهزت السيارتان بها ، وعثر بسيارة اوغست على « مقدح » حديد وآلة « التيشيم» البراغي و « بابور » لتذويب الزفت بغية تغطية اثار الثقوب وبالتالي لمنع رائحة المخدرات من التسرب للخارج .

ونفى ديتمار معرفته بوجود الحشيشة، متهما رفيقه اوغست.. لكن النيابة العامة لم تقتنع باعذاره .

اما اوغست فقد ادعى ان السيارة تخص شخصا يدعى هانز هامبل ، وان هانز كلفه باحضارها الى لبنان وبيعها، وابرز اوغست اوراق السيارة وبينها صورة لمالكها هانز ، بالاضافة الى رخصة صادرة عن المكتب الدولي للسيارات، لكن صورة هانز لم تستلفت نظر رجال الجمرك لكونه هو من يتحدث اليهم ، واحيلت القضية الى القضاء على هذه الحال .

تمسك في محله

غير ان الملازم اول تيودور المكاري، قائد شرطة مكافحة المخدرات ، المتتبع لتحركات رجال عصابات تهريب المخدرات القادمين من اوروبا الى لبنان ، او عبره الى الشرق الاقصى وباكستان ، شك بامر « اوغست جينا توفسكي » ، وازدادت شكوكه عندما تلقى معلومات بهذا الصدد من مخبريه في سجن الرمل ، فبعث الى « انتربول » ويسبادن بالمانيا سائلا عن شخصية هانز هامبل ، صاحب السيارة المرسلة برسم البيع الى لبنان ، فجاءه الجواب ان هذا يعتبر واحدا من اكبر مهربي المخدرات في المانيا واوروبا ، وانه مطلوب في المانيا بعدة قضايا مخدرات .

وبعث الانتربول الالماني بصورة عن بصمات اصابع يد هانز الى بيروت ، ولدى مقارنتها على بصمات اوغست جاءت مطابقة .

وهنا اعترف اوغست بحقيقة شخصيته ، لكن السر في حضوره هو شخصيا الى لبنان ، هو ما يبحث عنه رجال المباحث العامة ومكتب مكافحة المخدرات في بيروت .

اما اجهزة الشرطة في المانيا ، فقد تجاوزت كل عناصر القضية لتتوقف عند السؤال الاهم : كيف استطاع هانز هامبل مغادرة المانيا ؟

وقد اصبحت القضية امام محكمة جنايات بيروت ، وتقدم المحامي عبد الفتاح شحاده وكيل ديتمار بمذكرة الى المحكمة قال فيها ان موكله ساعد رجال الجمرك على « تفتيق » المخازن السرية في السيارتين ، ولو كان عالما بامرها لما فعل .

● المهرجان الدولي هانزهامبل

سجين يروي لزملائه قصة جريمة مجهولة ارتكبها في الشمال

ابلغ عدد من نزلاء سجن الرمل ، قيادة السجن ، ان زميلا لهم روى امامهم تفاصيل جريمة قتل ارتكبها بالاشتراك مع شخص في بلدة مجدليا بقضاء زغرتا ، لكنه لم يذكر اسم القتيل .

وروى السجناء ان السجين واسمه احمد خالد العمر ، وهو ابرز اعضاء عصابة لصوص كشف امرها واعتقل اركانها مؤخرا ، ابلغهم انه ذات يوم من العام الماضي استدرج سائقا ، بالاشتراك مع صديق له يدعى م.ع.ج. الى خراج بلدة مجدليا بقضاء زغرتا، وهناك اقدم احمد على طعن السائق بالسكين من الخلف في حين اطلق عليه رفيقه (م) الرصاص فقتلاه ، ثم سلباه ما كان يحمل من مال وهو مبلغ الف ليرة لبنانية .

السجين يروي تفاصيل الجريمة

وتابع السجناء قائلين ان احمد العمر روى لهم ايضا كيف عمد مع رفيقه الى نقل السائق بسيارته الى شاطىء البحر في منطقة (البرج النهر) بعكار، حيث حملا السيارة بواسطة زورق وجروه هناك ثم اغرقا الزورق بالسيارة وصاحبها .

وعلى اثر ذلك صدرت التعليمات بابعاد احمد العمر عن باقي السجناء، وفتح تحقيق خاص معه .

غير ان احمد نفى ما اسند اليه ، كما تراجع بعض السجناء عن اقوالهم بدافع الخوف منه !

ولا يزال التحقيق جاريا لكشف ملابسات هذه القضية ، ولمعرفة هوية القتيل الذي فتك به احمد ورفيقه .

اعتقال مطلوب باشتباكات طرابلس

داهمت امس ، قوة من رجال الدرك منازل المتهمين باطلاق النار على رجال الامن في باب التبانة ،خلال اشتباكات يوم الثلاثاء الماضي ،التي اسفرت عن مقتل فتاة وامرأة وولدين.

واعتقلت قوات الامن المطلوب احمد توفيق العجم (٢٠ سنة) داخل منزله . واتضح انه اشترك باطلاق النار مع كل من : ناصر الشيخ فاتم الخطيب (٢٤ سنة) ومحمد توفيق العجم (١٧ سنة) ومحمود محمد سعيد العبدالله (١٧ سنة) .

اصطدام وجرحى في النهر البارد

اصطدمت امس ، سيارة تقودها سعاد قليلب عقيقي وبجانبها صاحب السيارة نبيل ميلان من بعبدات ، بسيارة عمومية تخص احمد شحاده ابراهيم قرب مخيم النهر البارد في الشمال ، مما ادى الى انحراف السيارة الاخيرة وبالتالي صدمها كلا من : مشرف محمد درويش (٥٠ سنة) ومتعبه درويش محمد (٢٩ سنة) من وادي خالد ، وعوني نمر وهبي (٦٥ سنة) من المخيم .

ونقل الجرحى الى مستشفى «اوتيل ديو» بطرابلس واوقفت سعاد واحمد رهن التحقيق ، واتضح ان السيارتان من نوع « مرسيدس » والسيارة الاولى خصوصية .

خناقة في "باب ادريس" تعرقل السير

● الخناقة في بدايتها .. مواطنون يحاولون التدخل .. واخرون يتفرجون ●

● .. واحتدمت الخناقة .. وتجمع عدد كبير من المواطنين ●
(تصوير جاك رزق)

كانت الساحة الرئيسية في باب ادريس ظهر امس ،مسرحا لخناقة بين سائق سيارة تاكسي ، ومواطن كان يعبر الشارع . ادت الخناقة الى عرقلة السير لفترة تزيد عن نصف ساعة .

وقد بدات الخناقة عندما كان احد المواطنين يقطع الطريق من جهة الى اخرى في ساحة باب ادريس الرئيسية، فيما كانت سيارة « مرسيدس » عمومية تجتاز الطريق . فاقترب سائق السيارة من المواطن الى حد كاد يلامسه ، فتوقف الاثنان .. السائق ، والمواطن الذي كان يقطع الطريق .

خناقة حامية

وترجل سائق السيارة وهجم على المواطن ، ونشب بينهما عراك بالايدي ، فيما تجمعت السيارات في منطقة باب ادريس وتعرقل السير لما يزيد عن نصف ساعة .

في هذا الوقت كان المارة يكتفون بالتفرج على ما يجري ، لان الكثيرين يخشون التدخل عملا بالقول : «المصلح له ثلثين القتلة » ... الا ان البعض ما لبثوا ان تدخلوا ، ولكن سائق «المرسيدس» خشي من وصول شرطي السير لانه تسبب في عرقلة كبيرة ، فركب بسيارته وتوارى .

المحقق العسكري يطلب الاعدام لموظف قتل شقيقته وطفلتها

اصدر امس ، المحقق العسكري الاستاذ زهير عز الدين ، قراره الاتهامي بجريمة((عيات)) في عكار التي ذهبت ضحيتها آمنة حسن محمد ومولودتها الرضيعة ، برصاص شقيقها الموظف علي محمد ،وطلب المحقق في قراره ، الاعدام للقاتل .

وجاء في وقائع القرار ، ان المغدورة آمنة حسن محمد كانت تعيش في بيت عمها ، شقيق والدها ، بسبب وفاة والديها ، وقد تمت خطوبتها على ابن عمها عبد العزيز محمد ، وهو موظف مثل شقيقها علي ، منذ سنتين ، لكنها لم تزف اليه .

سوء تصرف

وكان عمر آمنة وقتها يناهز الخامسة والعشرين . ومنذ اربعة اشهر تقريبا ، ظهر على آمنة الحمل سفاحا ، فهربت من بلدتها « عيات » الى بلدة « بينو » حيث يقيم خالها محمد حسن نشار ، فبقيت عنده الى ان وضعت طفلة .

وكانت آمنة قد اخبرت خالها بسبب هربها من بيت عمها . فارسل الخال الى عم آمنة يخبره بالمولودة . وبعد التداول ارسلوا بطلب ابن عمها عبد العزيز ، الذي اتضح انه هو رجلها، فحضر عبد العزيز الى بينو ، وبعد الضغط عليه والالحاح ، وافق على ان يدفع لآمنة مبلغ الفي ليرة لبنانية كترضية ، لكنه رفض ان يتزوج منها.

جريمة مزدوجة

وحضر علي ، شقيق آمنة ، واطلع على مضمون الورقة التي يتعهد فيها عبد العزيز بدفع الفي ليرة لآمنة . وفي اليوم التالي اقدم علي على قتل شقيقته ومولودتها برصاص مسدس حربي ينقله بدون رخصة .

وتبين من التحقيق ، ولا سيما من افادة خال القاتل ، انه — اي علي — اطلع على قضية حمل شقيقته قبل شهرين من وضعها .

وقد اعتبر المحقق في قراره ان علي محمد ارتكب جريمته عن عمد ، وطلب محاكمته امام المحكمة العسكرية بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات ، التي تنطوي على الاعدام.

احالة الطالب العدوان الى القضاء العسكري

احيل امس ، الطالب فايز العدوان رئيس اتحاد طلبة الاردن في لبنان الى المحكمة العسكرية المنفردة الناظرة بقضايا الجنح لمحاكمته بجنحة حيازة مسدس حربي بدون رخصة .

وكان السيد العدوان قد افرج عنه يوم امس لجهة تهمة الاشتراك في حادث خطف الطالب الاردني عبد الكريم الكباريتي ولكن السلطات اعادت اعتقاله بناء على طلب السلطات العسكرية بجرم حيازة مسدس حربي.

والجدير بالذكر ان العقوبة بصدد الجنحة المذكورة تتراوح بين الجزاء النقدي والسجن مدة ستة اشهر كحد اقصى .

محكمة التمييز تتسلم ملف اعدام العيتاني

تسلمت امس ، محكمة التمييز الجزائية ، ملف قضية توفيق محمد علي العيتاني ، المحكوم بالاعدام لقتله ابن عمه حسن جمعه عيتاني في برج البراجنة وتذويب جثته بفرن صهر الحديد .

وكان توفيق العيتاني قد ميز حكم الاعدام وطالب بخفضه .



[illegible] الى ٣ سنوات [illegible] العملة والطوابع

اصدرت امس ، محكمة التميز الجزائية حكمها بقضية تزوير العملة اللبنانية والطوابع الاميريه ، وقضت بحبس المتهم الرئيسي حنا بطرس الدويهي مده ثلاث سنوات وبتغريمه ٢٥٠ ليرة وبحبس كل من :جوزف النمنم ، وجوزف شهوان ، وجوزف القرم ،وسميح الخازن مدة سنة واحدة .

وجاء في وقائع الحكم ، انه في صيف ١٩٦٨ اجتمع المتهمون الثلاثة حنا بطرس الدويهي ، وجوزف القرم ، وجوزف توفيق شهوان ، في منزل احدهم جوزف شهوان ، في ضهور البوائش ، وكانت فكرة تزوير العملة اللبنانية تراودهم ، ثم اخذت هذه الفكرة تختمر في رؤوسهم في لقاءات متتالية .

تامين المطبعة

وكان جوزف القرم وجوزف شهوان يعرفان جوزف نمنم وهو صاحب مطبعة في الشياح ، فقررا الاتصال به وترس هذه العملية معه .

وبالفعل اجتمع جوزف القرم وجوزف شهوان بجوزف النمنم في الشياح وعرضا عليه الفكرة ، فوافق بعد تردد انما طلب بعض المال لشراء الادوات والاوراق اللازمة ، كما طلب الاستعانة بالمتهم سليم سفريان الذي يعمل بالمطبعة وهو ملم بشؤون الطباعة وتقنيتها جيدا .

وتمكن الحاضرون من اقناع سليم بالقيام بهذه العملية وبداوا يعدون العدة لتزوير العملة اللبنانية من فئة المئة ليرة لبنانية .

وفي هذه الاثناء كان جوزف شهوان قد تعرف على سعيد الحداد مدير احد المصارف في جونيه الذي وجد فيه بحكم وظيفته هذه خير شريك وفاتحه في الموضوع فوافق شرط ان يقوم بتصريف العملة المزيفة بواسطة المصرف .

ودفع سعيد الى جوزف مبلغ سبعة الاف ليرة لبنانية لقاء شك وقعه جوزف المذكور ضمانة لمتابعة العمل ، غير ان بوادر الخلاف بدات تظهر بين المتهمين وتوجه بعد ذلك جوزف الهاشم وسليم سفريان الى مركز شركة ن.س.آر. في بيروت بتاريخ ١٥—١— ١٩٦٩ حيث اشتريا الة طباعة بمبلغ سبعة الاف ليرة دفع جوزف من اصله مبلغ ٥٠٠ ليرة وحرر شيكين بالباقي ونقلا الالة الى منزل جوزف القرم في غوسطا . ثم نقلوا الالة الى حريصا وركزوها في منزل حنا الدويهي وبداوا بطبع العملة المزورة وتمكنوا من طبع ٥٠ الف ورقة من فئة المئة ليرة ثم قاموا بحرقها نظرا لعدم الاتقان في تزويرها واعادة الة الطباعة الى الشركة .

ثم اتفق جميع المتهمين على تزوير الطوابع الاميرية من فئة الليرة الواحدة ونفذوا هذه الفكرة وسلموا الطوابع الى كل من الدويهي وجوزف الهاشم وسميح الخازن الذين قاموا بترويجها ، ولكنهم عادوا واحرقوها بسبب عرضها على الياس عواد الذي يعرفونه مخبرا لدى السلطة .

وبعد هذه العملية اتفق الجميع مجددا على تزوير العملة اللبنانية وانضم اليهم اسعد الجبيلي وانطوان الجبيلي وبديع ابي عكر ، ولكن رجال الامن كشفوا امرهم وداهموا منازلهم في عين الرمانة وحالوا دون متابعة عملهم .

مصطاف يلقي بنفسه من شرفة الفندق في بحمدون

اقدم مصطاف كويتي في التاسعة والعشرين من عمره ، يدعى عيسى عبدالله احمد العطار على القاء نفسه من على شرفة فندق (الباستور) في بحمدون ، فاستقر في ساقية ماء .

وقد نقل المصطاف عيسى الى المستشفى وهو بحالة الخطر الشديد حيث وضع قيد المراقبة الطبية .

وعثر بغرفة عيسى في الفندق على وصية مكتوبة على غلاف كتاب الجغرافيا ضمن اطار رسمه عيسى بالخط الازرق ، وفيها يقول عيسى : وصيتي الاخيرة ان ادفن في ارض الكويت الحبيبة .

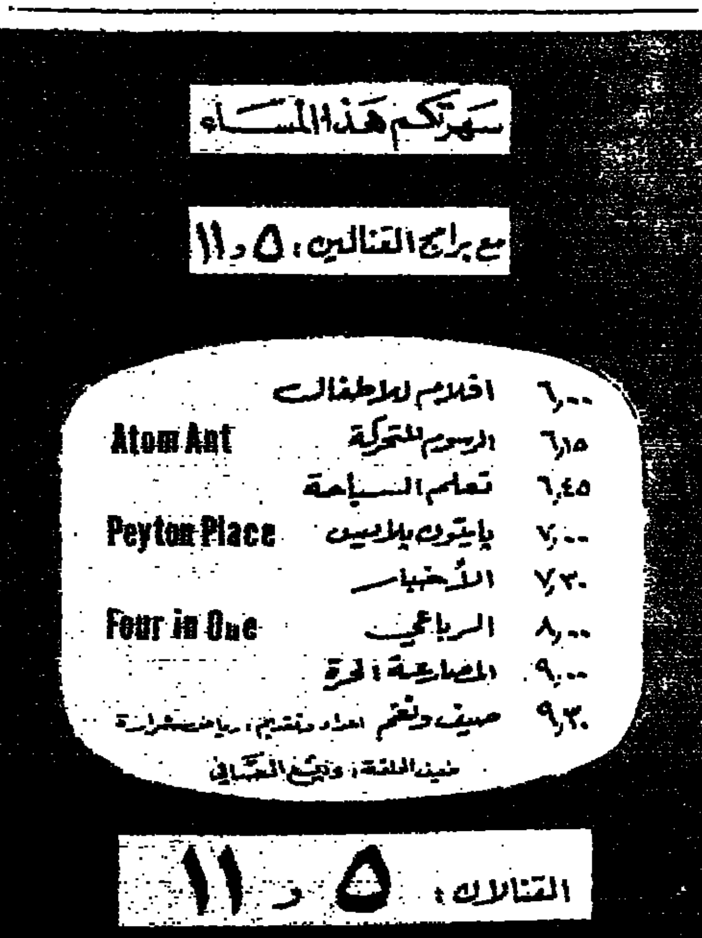
وقال رفاق عيسى انه كان منطويا على نفسه في الفترة الاخيرة وكان يعاني من بعض التعقدات النفسية .

السجن لثلاثة مهربين لبنانيين بينهم امرأة

قضت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ نجيب الكفوري بحبس نوال انيس الحلو (٣٠ سنة) وجورج موسى صقر (٣٧ سنة) مدة ثلاث سنوات بجرم تهريب المخدرات الى الخارج بالاشتراك مع المطلوب الهارب اديب طانيوس ابي خليل (٢٩ سنة) الذي قضت المحكمة بحبسه غيابيا مدة خمس سنوات .

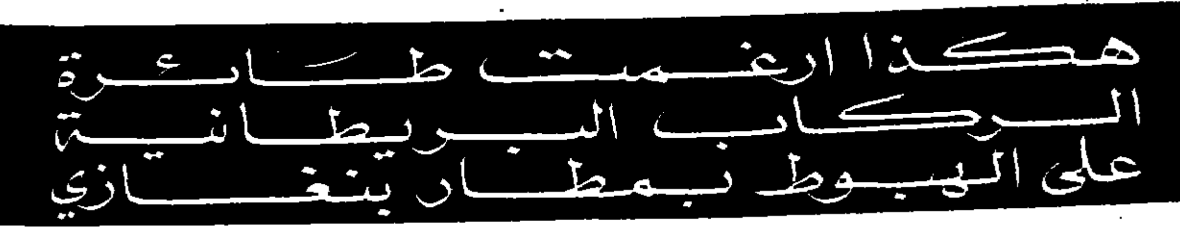








التفاصيل الكاملة لاحتجاز قائدي الانقلاب السوداني في ليبيا



كيف ارغمت طائرة الركاب البريطانية التي كانت تقل المقدم بابكر النور رئيس مجلس قيادة الثورة الجديد في السودان والرائد فاروق عثمان حمدالله عضو المجلس ، على الهبوط في مطار بنغازي امس ؟ وكيف احتجزت السلطات الليبية الضابطين السودانيين قبل ان تسمح للطائرة بالعودة الى لندن ؟

لقد نقلت وكالة « يونايتد برس » من مصادر بريطانية مأذونة قولها ان السلطات الليبية هددت الطائرة ، وارغمتها نتيجة لذلك على الهبوط في مطار بنغازي .

وقالت المصادر انه كان بين الركاب اريك انفلين مستشار السفارة البريطانية في الخرطوم ، وقد قدم تقريرا مفصلا عن الحادث الى الحكومة البريطانية بمجرد عودة الطائرة الى لندن .

وفيما يلي تفاصيل الحادث :

كانت الساعة تشير الى الرابعة من فجر امس (بتوقيت بيروت) عندما فوجىء قائد طائرة الركاب البريطانية التي كانت تحلق فوق ليبيا في طريقها الى الخرطوم ، ببرج المراقبة في مطار بنغازي يأمره بالهبوط في المطار فورا .

ولكن الطيار حاول تجاهل الامر واستدار باتجاه جزيرة مالطا وطلب السماح له بالهبوط هناك . غير انه لم يحصل على الاذن المطلوب وابلغ انه يحلق في الفضاء الليبي ، وبالتالي فانه خاضع لتشريع ليبيا وقوانينها .

تحذير الطيار من مخالفة التعليمات

واضافت المصادر تقول : ان السلطات الليبية ابلغت قائد الطائرة روي بووير ، انها مصرة على ان يتبع تعليماتها اذا شاء ان يتحاشى اتخاذ اجراء عنيف ضده . وقد استخدمت عبارات مثل « ضرب الطائرة » و « اطلاق النار » عليها .

ولكن هذه المصادر لم تؤيد الانباء التي ترددت عن تحليق طائرات ليبية نفاثة في الجو لارغام طائرة الركاب البريطانية على الهبوط .

وعندما هبطت الطائرة وجثمت على ارض مطار بينيني الدولي في بنغازي ، اقترب منها رجال الامن العام الليبي وتحدثوا الى المقدم بابكر النور وزميله حمدالله وطلبوا منهما مغادرة الطائرة .

ويبدو ان الرجلين رفضا الانصياع للطلب ، وعندما بعث رجال الامن برسالة الى الطيار بواسطة المضيفين قالوا فيها ان استمرار الراكبين السودانيين في تجاهل الاوامر الصادرة اليهما قد يعرض حياة جميع الركاب للخطر .

وعلى الاثر وافق المقدم بابكر النور والرائد حمدالله على مغادرة الطائرة، التي عادت بعد ذلك الى لندن دون ان تستأنف رحلتها المقررة الى الخرطوم.

عودة الطائرة الى لندن

ومن جهة اخرى ، قال ناطق بلسان شركة « الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار ». التي تملك الطائرة ، ان الطائرة هبطت في مطار بنغازي في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس ، بناء على تعليمات من السلطات الليبية .

واضاف يقول : ان الراكبين السودانيين غادرا الطائرة وانزلت حقائبهما منها .

وقد غادرت الطائرة بنغازي في الساعة الثامنة والربع من صباح امس (بتوقيت بيروت) وعادت الى لندن لتغيير ملاحيها .

وقالت الشركة : كان هناك ١٠٧ ركاب في الطائرة عندما غادرت روما ، بعد توقف قصير فيها . وكان من المقرر ان تواصل رحلتها بعد ذلك الى الخرطوم ونيروبي ودار السلام .

الركاب يتحدثون

تلك هي الروايات التي نقلتها وكالات الانباء والشركة التي تملك الطائرة . ولكن ماذا يقول الركاب الذين كانوا موجودين في الطائرة مع الضابطين السودانيين المحتجزين .

ذكر الراكب دوغلاس لوك من زامبيا ، بعد عودته الى مطار لندن امس ، ان الطيار والمضيفات كانوا هادئين تماما عندما قاموا بابلاغ اكبر عدد ممكن من الركاب الاسباب التي ادت الى التغيير في برنامج الرحلة .

ووصف راكب اخر هو بريان كورتز (٢٨ سنة) واحد المسؤولين في « فريق السلام » الاميركي ، كيف اجبرت الطائرة على الهبوط في مطار بنغازي ، فقال : كان الركاب يغالبون النعاس ، عندما اضيئت جميع الانوار في الطائرة فجاة، واعلن الطيار ان الحكومة الليبية طلبت منه الهبوط في مطار بنغازي .

واضاف يقول : وقد حافظنا على هدوء اعصابنا ، فيما كانت الطائرة تحوم فوق ليبيا لنحو ساعة تقريبا للتخلص من الوقود الاضافية قبل ان تستطيع الهبوط .

وقال : وعندما جثمت الطائرة على ارض المطار ، لم نلاحظ وجود نشاط كبير فيه . ثم رأيت رجلين يبتعدان عن الطائرة ويتجهان الى دائرة الهجرة والامن العام ، ولكني لم استطع ان اعرف ما اذا كانا هما السودانيان المطلوبان ام لا . ولم اشاهد حرسا او اشخاصا مسلحين .

واضاف يقول : ولكن في هذه الاثناء كان جميع ركاب الطائرة يلغطون ويتهامسون وانتشر النبأ بيننا جميعا ، بان ليبيا تريد اعتقال اثنين من زعماء الانقلاب السوداني كانوا معنا في الطائرة .

« ولاحظت انه جرى حوار طويل بين الطيار والمسؤولين الليبيين امام الطائرة ، وابلغنا بعد ذلك ان وزارة الخارجية البريطانية تدخلت في القضية، وان الطائرة لن تواصل رحلتها الى الخرطوم .

رواية راكب سوداني

وذكر راكب سوداني رفض ان يبوح باسمه ، ان مقاتلتين ليبيتين حامتا حول الطائرة وهددتا باطلاق النار عليها وهي في الجو .

واضاف الراكب السوداني يقول : وحتى بعد هبوط الطائرة في بنغازي ، هددت المقاتلتان بمهاجمة الطائرة اذالم يخرج المقدم بابكر النور منها . وكان رئيس مجلس الثورة السوداني لطيفا ، وقال انه سيخرج اكراما لبقية الركاب .

واضاف يقول ان بابكر النور افشى له اسرارا مهمة جدا ، بينما كانا معا في الطائرة ، ولكنه رفض ان يبوح بها .

« عوملنا بلطف ولم نشعر بالخوف »

وقال الراكب فرانك فيشر الذي كان مسافرا الى استراليا : الحقيقة انه لم يكن هناك ما يخيف : ولكننا شعرنا بالسأمة والملل لاننا بقينا داخل الطائرة طوال الساعتين اللتين كانت جاثمة فيهما على ارض المطار . ولكننا عوملنا معاملة جيدة جدا .

اخر تصريح لبابكر النور

هذا ، وكان المقدم بابكر النور يستشفي في لندن عندما وقع الانقلاب في بلاده . وقد استقل الطائرة امس في طريق عودته الى الخرطوم ، بعد ان اسند اليه الانقلابيون رئاسة مجلس الثورة السوداني الجديد .

وكان قد اعلن رسميا في لندن امس، انه سيستقل طائرة ركاب بريطانية عائدا الى الخرطوم .

وقد ادلى بتصريح قبل سفره امس الاول ، قال فيه انه يعتزم اقامة نظام حكم يساري ديمقراطي ، ولكنه نفى انه شيوعي .

هذا، وقد وصفت السفارة السودانية في لندن الحادث بانه « غريب جدا » وقال السفير سيد عابدين اسماعيل انه لا يستطيع ان يقدم تفسيرا له .

وذكر ان المقدم بابكر النور كان يستقل طائرة بريطانية ، ولذلك فانه كان موجودا على ارض بريطانية .

واضاف يقول انه كان هناك راكب سوداني ثالث على ظهر الطائرة لم يعتقله الليبيون وهو الرائد عثمان ادريس . وقد عاد مع الطائرة الى لندن .

سودانيون رجعيون

وقال ركاب الطائرة لدى عودتها الى لندن ، بانهم ابلغوا ان الطائرة ارغمت على التوقف في بنغازي لاخراج سودانيين « رجعيين » منها .

وذكرت سلطات مطار روما ، انه عندما هبطت الطائرة هناك لبعض الوقت ، لم يظهر زعيم الانقلاب السوداني وزميله اي قلق ، بل اختلطا بالركاب الاخرين .

احتجاج بريطاني

وقد وجهت الحكومة البريطانية

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

● الرئيسان القذافي والنميري ●

تصريح للرائد العطا في الخرطوم قبل ظهر أمس

قال الرائد هاشم العطا قبل ظهر امس ان حركة التصحيح ستشمل كل مجالات الحياة وفي مقدمتها سيادة القانون واستقلال القضاء .

واضاف يقول في تصريح ادلى به قبل ظهر امس : ان التصحيح سيصل الى المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس نواب الشعب . فمن حق الجماهير انتخاب ممثليها وسحب الثقة منهم .

وقال راديو ام درمان ، ان الرائد العطا اعلن ذلك في خطاب القاه بجماهير خرجت صباح امس الى القصر الجمهوري لتعلن تأييدها لقادة الانقلاب .

وقال الرائد العطا : لقد انتهت دولة المخابرات والتجسس .

واضاف انه تقرر تعيين رئيس جديد للقضاء هو السيد صلاح حسن ، كما تقرر اعادة النظر في اجراءات التطهير التي شملت بعض القضاة والتي وقعت بعد ٢٥ ايار لعوامل الحقد والتسويات الذاتية .

الحالة هادئة في السودان

ومن ناحية اخرى ، قال المقدم محمد احمد الريح الشيخ عضو مجلس الثورة الجديد : ان الحالة هادئة وطبيعية في جميع انحاء السودان ، وان قطاعات الجيش تؤيد الثورة ، وان تظاهرات التأييد ما زالت تطوف في الشوارع .

واضاف يقول في حديث تلفوني مع صحيفة « الاخبار » القاهرية : ان اللواء جعفر النميري وزملاءه في المعتقل . اما بالنسبة لمحاكمتهم ، فان هذا امر سيقرره ممثلو الفئات الشعبية ، وسيكون موضع النظر بعد وصول المقدم بابكر النور رئيس مجلس الثورة الجديد الى الخرطوم .

وبالنسبة لتشكيل الوزارة الجديدة ، ذكر المقدم الشيخ ان الرائد هاشم العطا نائب رئيس مجلس الثورة ، يواصل اتصالاته حاليا مع ممثلي القيادات والفئات الوطنية والتقدمية والمنظمات المهنية والديمقراطية لبحث تشكيلها .

هذا ، وعين مجلس الثورة الجديد امس ، الرائد عبد المنعم محمد احمد قائدا لسلاح المدرعات ، والمقدم يحيى عمر قائدا لسلاح الطيران .

الخرطوم ، القاهرة ـ أ.ش.أ، ر، وأ ع

١٠ آلاف من "كتائب الشباب" اشتركوا في مسيرة تأييدًا للنميري قبل الانقلاب

● جانب من وحدات « كتائب ايار » التي اشتركت في المسيرة ●

● الفتيات من « كتائب ايار » في السودان يحملون اللافتات اثناء المسيرة ●

قبل ايام من وقوع الانقلاب في السودان ، جرت مسيرة كبيرة في الخرطوم بمناسبة « يوم الشباب العربي » اشترك فيها اكثر من عشرة الاف شاب وفتاة يشكلون وحدات رمزية من « كتائب ايار » .

والمعروف ان مجلس الثورة الجديد ... هذه « الكتائب » التي كانت تضم ... ربع مليون شاب وشابة .

... بدأت المسيرة من ميدان « ابو جنزير » الى القصر الجمهوري ... سلم المشتركون فيها وثيقة ... الى اللواء النميري .

وقد القى الرائد ابو القاسم هاشم ... مجلس الثورة السابق ووزير ... شباب في المهرجان خطابا قال فيه : ... اثبتت هذه المسيرة ان الشباب ... سوداني بخير ، وانه شباب ثوري ... لقضيته ولكافة القضايا المطروحة ... بالنضال العربي وميادينه وبكافة ... مسؤولياته تجاه الثورة .

وثيقة تأييد الى النميري

وكان المشتركون بالمسيرة قد سلموا ... اللواء النميري بحضور اعضاء مجلس ... الثورة والوزراء والسفراء العرب، ... وثيقة التالية :

« باسم الطليعة الثورية التي ... ية الانسان والارض عبر الاجيال ... الارواح والدماء استشهادا بالمبادىء ... تقدمية لامتنا .

« باسم ثورة المهدي وثورة ٢٣ تموز ... ، و٢٥ ايار ، وثورة اول ايلول، ... ثورات سوريا والجزائر وكل ... الانتفاضات الثورية على امتداد امتنا ... العربية الصامدة .

« وبفضل هذه التضحيات الغالية لشباب امتنا ، حفرت الطليعة الثورية العربية بالتجربة القاسية طريق الحرية والاشتراكية والوحدة .

« وبهذا الوضوح الشامل نؤكد التزامنا التاريخي والثوري بالاسس النضالية الاتية :

● ايمان لا يتزعزع بالله ورسالاته الخالدة .

● الايمان برسالة الامة العربية والنضال من اجل وحدتها .

● النضال اليومي لبناء الاشتراكية العلمية والديمقراطية الشعبية .

● الانفتاح على حركة التحرر والتقدم والسلام الانساني كله تأثرا بها وتأثيرا فيها .

تجدد النظرية الثورية العربية

« اننا نؤمن بان هذه النظرية الثورية العربية ليست جامدة ولكنها تتجدد بتغير الواقع وحركته ، وهي امانة في عنق ملايين الشباب العربي. ولكن الطريق بها واليها لا يكون الا بالوحدة الوطنية الصلبة لكل قطر من اقطار الامة العربية ، وبالارتباط القومي العضوي ، وبهما نستطيع ان نبني وحدة القوة وقوة الوحدة .

« ان ثورة الخامس والعشرين من ايار ، هي جزء من الثورة العربية الشاملة ، وعمقا اصيلا لنضال وتضحيات شعبنا عبر الاجيال . بتفجيرها الثوري وضعت السمات الاساسية للبناء الاشتراكي والتنظيم الشعبي وطريق الوحدة الوطنية والقومية .

« وبما ان الحرية العربية لا تتجزأ، فان التقدم العربي لا يبنى على التجزئة .. فعلى الطليعة الثورية لشباب ايار وكل امتنا العربية المنتصرة ، النضال من اجل تحرير كل شبر من ارضنا العربية .. والنضال من اجل بناء اشتراكي بوحدة قوى الشعب العاملة واليها ، لتدعيم القاعدة النضالية للثورة العربية .. لدفع المد الثوري العربي الذي يتصاعد اصرارا على النصر ، ولبناء الحركة الثورية العربية الواحدة ، والدولة العربية الثورية الكبرى .

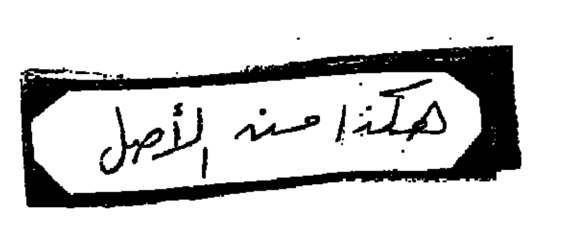
« هذا عهدنا مع كل شباب امتنا العربية الظافرة » .

طلاب سودانيون يهاجمون السفارة الليبية في براغ

اقتحم عدد من الطلبة السودانيين السفارة الليبية في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا امس ، وقاموا (بمظاهرة جلوس » فيها احتجاجا على ... احتجاز الحكومة الليبية المقدم بابكر ... النور رئيس مجلس الثورة السوداني ... الجديد ، والرائد عثمان حمدالله عضو ... المجلس .

وقال ناطق بلسان السفارة : ان ... ٦٠ او ٧٠ طالبا سودانيا ... السفارة وجلسوا داخلها ، ... الى الآن لا تدري ماذا تفعل .

براغ ـ ر .



هكذا عن الأصل

نص بيان المدعي العام في قضية المؤامرة بمصر

توجيه تهمة الخيانة العظمى الى علي صبري وشعراوي جمعة ومحمد فوزي وسامي شرف وبقية المتآمرين

وجه المدعي العام في الجمهورية العربية المتحدة مساء امس ، تهمة الخيانة العظمى الى علي صبري ، والفريق اول المتقاعد محمد فوزي ، وسامي شرف ، وشعراوي جمعه ، وبقية المشتركين في المؤامرة على نظام الحكم ، وسيمثل جميع المتهمين امام محكمة ثورية ، باستثناء محمد فوزي الذي سيحاكم امام محكمه عسكرية .

وقالت وكالة ((انباء الشرق الاوسط)) ان المدعي العام الاشتراكي الدكتور مصطفى ابو زيد قال ان اكثر المتآمرين طلبا للسلطة وسعيا لها ، كان علي صبري الذي كان يتمنى ان يضع الدولة باسرها تحت وصايته .. وقد تصور هو وزملاؤه المتآمرون ان مباحثات الوحدة بين دول ميثاق طرابلس فرصة تمكنهم من وضع سلطة الشعب كلها تحت وصايتهم .

وعرض بيان المدعي العام الذي اذيع مساء امس ، وقائع المؤامرة يوما بيوم ، وقال ان المتهمين بدأوا بالتآمر بمجرد وفاة الرئيس عبد الناصر .

وشملت قائمة المتهمين كلا من علي صبري ، وعبد المحسن ابو النور ، وضياء الدين داود ، ولبيب شقير ، وسامي شرف ، وحلمي السعيد ، واحمد كامل ، وسعد زايد ، واحمد الخواجة ، وعبد المجيد فريد ، وحسن معاذ رميح ، وعبد الهادي ناصف ، وفاروق متولي ، وشعراوي جمعه ، ومحمد فائق ، ومحمود امين العالم ، وهاشم العشري ، وفريد عبد الكريم ، ومحمود السعدني ، ووجيه اباظه ، ومحمد عروق وغيرهم .

وقال المدعي العام في بيانه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » صدق الله العظيم .

ايها الاخوة المواطنون .

لعلكم ولعل شعبنا باسره مشوق ان يسمع النبأ اليقين ، في مؤامرة كانت تستهدف في هذا البلد كل شيء ، سلطة الدولة وكرامة الافراد على السواء .

واود قبل ان ابدأ حديثي ان ابرز امامكم حقيقة هامة . انني هنا في موقعي هذا ، وقد جعلني القانون محامي الشعب ، لن تكون مهمتي ان اسرف في الاتهام دون دليل ، او القي التهم جزافا دون سند ، بل سيكون الهدف الاول عندي ان ابحث عن الحقيقة والحقيقة وحدها .

تجرد من كل ميل ، تشدني عاطفة واحدة هي حب الحقيقة ، وحب العدل ، وحب الوطن .

ومن هنا فسوف ابسط الوقائع امامكم واضحة كل الوضوح بضمير القاضي الذي يتصرف في حيدة كاملة .

المؤامرة بدأت بعد وفاة عبد الناصر

لقد بدات المؤامرة في مرحلتها الاولى غداة وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . يومئذ كان المتهمون في السلطة ، يمسكون في ايديهم بخيوطها ويتمنون ان يستمروا دون حدود ودون قيود .

ومن هنا ، فبينما كانت الامة كلها تبحث عن الخليفة القوي ، عن الزعيم القوي الذي يستطيع ان يقود السفينة وسط بحر زاخر بالمخاطر ، كان هؤلاء المتهمون تمتلئ رؤوسهم بتفكير مغاير تماما . كانت المصلحة الشخصية هي رائدهم الاول .

لم يكونوا يفكرون في الثورة وبقائها ، وانما كانوا يفكرون اولا وقبل كل شيء في ان تخلص السلطة كل السلطة لهم ، وان تتجمع القوة ، كل القوة في ايديهم ، وان تنتفي المسؤولية تماما من حولهم .

ومن هنا فقد تصوروا انهم هم الاوصياء على الشعب ، الاوصياء على المؤسسات السياسية كلها ، وانهم قادرون على ان يضعوا سلطة الشعب كلها تحت الوصاية : ومن هنا ، فقد كانوا يطمعون ان يضعوا رئيس الدولة الجديد تحت الوصاية منذ بدء ولايته الدستورية .

لكن الذي حدث ان الرئيس الجديد ابى عليه خلقه وطبعه ومواهب القيادة الكامنة فيه ، الا ان يزاول مسؤولياته كاملة ، وان يساهم بجهده وعقله وكيانه في سبيل مجد بلاده ، فاخذ منذ اليوم الاول يحمل مسؤولياته على كتفيه ، لا يتهرب منها ولا يلقي بها على عاتق الاخرين .

وهكذا بدات المؤامرة تتضح ، وقد تعجبون لهذا ، منذ الشهور الاولى لولاية الرئيس الجديد .

علي صبري والسعي الى السلطة

منذ الشهور الاولى بدت رغبة المتآمرين واضحة كل الوضوح . وكان اكثرهم طلبا للسلطة وسعيا لها ورغبة فيها ، هو المتهم علي بليغ صبري الشهير بعلي صبري .

كان علي صبري يتمنى ان يضع الدولة باسرها تحت وصايته ، يسر له ذلك انه احتل لفترة طويلة مكانا عاليا في التنظيم الشعبي ، مكنه من ان يعمل لنفسه اضعاف اضعاف ما كان يعمل لحساب الرئيس الراحل .

ومن هنا فقد امتلأت نفسه تمتلئ بالضيق والحقد . ان المحادثات التليفونية التي سجلها له زميله وصديقه وشريكه في التآمر سامي شرف ، تكشف عما كان يملأ صدره من الضيق والحقد . كان كل شيء في نظره خطأ في خطأ ، وكان يقيم الناس في احاديثه التليفونية مع محمد فائق وغيره من المتآمرين ، فيجعل خصومه كلهم اصفارا . فلان ده صفر ، وفلان ده صفر . وهو وحده المتفرد بالعبقرية الذي يحق له ان يضع الشعب كله تحت وصايته .

عارض في المبادرة المصرية التي اعلنها الرئيس في شباط الماضي ، وعندما تكشفت اثارها الناجحة واجبرت العدو على ان يكشف عن نواياه التوسعية ، وجرته امام الرأي العام العالمي من دعاوى السلام التي يدعيها ، عندما تكشفت هذه الاثار الناجحة ، كان علي صبري اكثر الناس ضيقا واكثر الناس حقدا .

لقد شهد المتآمرون انفسهم بذلك ، ولكن بعد ان اشتركوا معه ونفذوا ارادته . شهد بذلك احمد كامل رئيس المخابرات السابق . وتشهد بذلك المكالمات التليفونية المسجلة . فقد حدث في اواخر شهر اذار الماضي ان اتصل علي صبري باحد المتآمرين ، وكان علي ثائرا جدا على المبادرة المصرية وشروطها . ولكن زميله في التآمر ، بعد ان قرأ الصحف طلبه مرة اخرى تليفونيا ، وقال له بالحرف الواحد « يافندم انا قريت الكلام . الكلام كويس يافندم ، مفيهش حاجة ابدا . وبالعكس بس سيادتك قريت الكلام يعني .. ده بيوضح حاجات ماكانتش واضحة ابدا .. يعني مش عارف سيادتك متضايق ليه . »

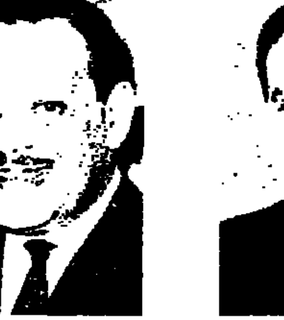
وقائع المؤامرة من ٢٠ نيسان الى ١٤ ايار

وجاءت مباحثات الوحدة الاخيرة فتصور ومعه زملاؤه من المتآمرين ، انها فرصة سهلة ليضعوا سلطة الشعب كلها تحت الوصاية .

وسوف نستعرض معا يوما بيوم ، وقائع المؤامرة منذ يوم الثلاثاء ٢٠ نيسان حتى يوم الجمعة ١٤ ايار .

واضاف يقول :







● محمد فوزي ● شعراوي جمعة ● سامي شرف ● عبد المحسن أبو النور ● علي صبري ●

انتم تعرفون ان اجتماع اللجنة التنفيذية العليا الذي خصص لبحث اتفاقية الوحدة ، حدد له يوم الاربعاء ١٤ نيسان . وقد بدأت المؤامرة في اليوم السابق على هذا الاجتماع .

● في يوم الثلاثاء ٢٠ نيسان ، عقد المتآمرون اجتماعا بمكتب عبد المحسن ابو النور في الاتحاد الاشتراكي ، ضم ابو النور ، ضياء الدين داود ، ولبيب شقير ، واحمد الخواجه ، وعبد المجيد فريد ، وحسن معاذ رميح ، وعبد الهادي ناصف ، وفاروق متولي ، وصبري مبدي . وقد اتفق هؤلاء على وجوب معارضة مشروع الاتحاد في اللجنة التنفيذية العليا .

● وفي يوم الاربعاء ٢١ نيسان ، انعقدت اللجنة التنفيذية العليا ، وبدت الخطوط الاولى للمؤامرة . كان مع علي صبري اعوانه الاربعة : عبد المحسن ابو النور ، وضياء الدين داود ، ولبيب شقير ، وشعراوي جمعة . ووجدها علي صبري فرصة سانحة يبدأ معها سعيه نحو فرض وصايته على الدولة والتنفيس عن حقده على الرئيس .

وقد تحدث علي صبري قبل اللجنة مع محمد فائق . « انا حاقول الرئيس في اللجنة التنفيذية العليا يا انت تمشي يا انا امشي . »

وعقب علي صبري على اجتماع اللجنة التنفيذية العليا فاشاد في احاديثه باعوانه الاربعة ، ووصف الذين رفضوا التآمر بانهم اصفار : السيد حسين الشافعي صفر ، والدكتور محمود فوزي صفر ، والدكتور كمال رمزي استينو صفر .

● الخميس ٢٢ نيسان

في هذا اليوم اخذ المتآمرون يذيعون مناقشات اللجنة التنفيذية العليا . ضياء الدين داود اجتمع بعبد الهادي ناصف واخرين ، وعبد المحسن ابو النور قابل صبري مبدي واخرين . وقد اعترف صبري مبدي ، وهو احد المتهمين ، ان القصد من اذاعة هذه التفاصيل والاسرار ، هو ايهام اعضاء الامانة العامة ، وهم في نفس الوقت اعضاء باللجنة المركزية ، بان الفريق المعارض هو الاقوى ، وبالتالي يمكن ضم اكبر عدد ممكن من الاعضاء اليهم .

خطة المتآمرين في اجتماع اللجنة المركزية

● يوم الجمعة ٢٣ نيسان .

في هذا اليوم بدت معالم المؤامرة واضحة كل الوضوح . فقد اجتمع المتآمرون لدى شعراوي جمعة وقرروا الخطة الاتية :

عندما يعرض الموضوع على اللجنة المركزية يتظاهر بعض المتآمرين بقبول الاتفاقية ، ويصر البعض الاخر على رفضها ، ثم يتقدم فريق ثالث باقتراح يتضمن تاجيل القرار لمدة اسبوع للدراسة . وفي هذا الاسبوع يتدخل الفريق محمد فوزي عسكريا ولا تجتمع اللجنة المركزية بعد تلك ابدا .

وقد عبر شعراوي جمعة عن ذلك كله فقال ، انه رتب الامور عن طريق الاتصال باعضاء التنظيم ليمثل البعض في اللجنة المركزية دور الرفض ، ويمثل البعض الاخر دور القبول ، ثم يتقدم فريق ثالث باقتراح التاجيل ويصر على التصويت عليه فياخذ هذا الاقتراح اغلبية ويكون التاجيل لمدة اسبوع . وان محمد فوزي بعد عودته من الاسكندرية سيكون جاهزا وانا مالي ايدي منه ، واللجنة المركزية لن تجتمع بعد كده .

وقد تناقش عبد المحسن وشعراوي في هذه الخطة مع علي صبري ، وساله هذا لماذا اسبوع ، لماذا لا ينص قرار اللجنة المركزية على التاجيل الى ما بعد ازالة آثار العدوان ؟ فقالوا له : لو فعلنا ذلك فان الرئيس سوف يدعو المؤتمر القومي العام ويحول الموضوع اليه وينكشف التآمر ... احنا نقول اننا وحدويين وناصريين ، وسوف نؤجل لمدة اقصاها اسبوع ، وممكن نخلص في يوم او يومين فيسكت الرئيس . وفي هذا الاسبوع يكون فوزي قد عاد من الاسكندرية ويتدخل عسكريا ولا تجتمع اللجنة المركزية بعد تلك ابدا .

ومن اجل ذلك وزعت واجبات تنظيمية على المتآمرين واعوانهم ، بضرورة السفر الى المحافظات ، والاتصال باعضاء اللجنة المركزية حتى ياتوا الى الاجتماع جاهزين . وقد تحركوا في جميع الاتجاهات . فمثلا استدعى ضياء الدين عبد الهادي ناصف وكلفه بالسفر ، فسافر هذا فعلا الى بنها ، وقابل فريد حشيش ، وجمال سعد امين السويس ، وفريد عبد الكريم امين الجيزة .

وقام ابو النور بتكليف عادل عزي بالسفر الى البحيرة للاتصال بالاعضاء . وقام ضياء الدين داود بالاتصال بصبري مبدي ايضا . وهكذا حتى ياتي الاعضاء الى اللجنة المركزية جاهزين ويمكن تنفيذ هذا المخطط .

● يوم السبت ٢٤ نيسان استمر المتآمرون في خطتهم في تجميع اعضاء اللجنة المركزية واقناعهم بضرورة تاجيل نظر الموضوع — موضوع الاتحاد — لمدة اسبوع . فمحمد فائق مثلا اتصل بهاشم العشري مسؤول الشباب بمحافظة القاهرة ، وطلب منه الاتصال بكل من يوسف علي عضو مجلس الامة في بولاق ، وعبد الوهاب شكري نقيب الاطباء ، وابلاغهما بانه عند اثارة موضوع اتحاد الجمهوريات باللجنة المركزية ، فانهم يجب ان يطلبوا تاجيل بحثه وتشكيل لجنة لدراسته .

وطلب فائق من هاشم العشري ايضا الاتصال بالوزير السابق امين حلمي واعطائه صورة سريعة عن الموضوع ، وابلاغه بضرورة الاتصال بمحمد فائق تليفونيا ، وقد قام هاشم العشري بتنفيذ كل ذلك .

وفي الظهر حدث اجتماع بمكتب عبد المحسن ابو النور ، ضم صبري مبدي ، واحمد الخواجه ، وعبد الهادي ناصف ، وحسن معاذ رميح ، وفاروق متولي ، ولبيب شقير ، وضياء الدين داود ، وكان الاجتماع مغلقا .

وكان عبد المحسن ابو النور يجتمع باعضاء الامانة العامة في شكل مجموعات ، وينتهي كل اجتماع بواجب محدد ، ان على كل منهم ان ينطلق الى اعضاء اللجنة المركزية لاقناعهم بتنفيذ المخطط ، وهو عدم مناقشة مشروع الاتحاد والتصميم على طلب التاجيل .

وقد اتصل صبري مبدي بفريد عبد الكريم ليطلعه على هذه التعليمات ، فكان رده عليه انه على علم سابق به ، وانه اي فريد عبد الكريم ، كان مجتمعا بهؤلاء من قبل .

اتصال بين شرف وجمعة وصبري

وفي هذا اليوم اتصل سامي شرف تليفونيا بعلي صبري ، وقال له بالحرف « بالنسبة للاعضاء فيه واجبات نزلت للكل . واحنا نهدي في المرحلة دي ونخلي فوزي يشوف شغله ، واحنا نكون صاحيين » .

وفي هذا اليوم اتصل شعراوي بعلي صبري تلفونيا واستعرضا معا هذا المخطط .

وقال شعراوي بالحرف الواحد « لو انت اخذت قرار بتاجيل المشروع لحين ازالة اثار العدوان ، الريس حيدعو المؤتمر القومي العام ويلبلبنا اكثر ، لان ده معناه رفض كامل له . انا مش عاوز ابين له انني انا بارفض ، انا بادرس الموضوع لمدة اسبوع .

علي صبري : « اصله اسبوع مش كافي » .

شعراوي : « فوزي حيكون جاهز وانا مالي ايدي من النقطة دي . »

ثم قال شعراوي : « الريس مقدرش يمسك علينا حاجه ، العملية بناءة جدا ، ومن حق الناس انها تدرس العملية » . ثم اشار شعراوي على علي صبري الا يتكلم في اجتماع اللجنة المركزية ، حتى لو اعطي الكلمة وانه اذا تكلم يكتفي بتاييد الاقتراح بتاجيل الموضوع لمدة اسبوع .

وقال شعراوي بالحرف الواحد : « احنا وحدويين على طريق عبد الناصر . بس ادينا فرصة ان احنا ندرس الكلام اللي انت جايبه لنا » (يقصد اللي الرئيس جابه) « ادينا فرصة ان احنا ندرس ويطلع بيان انه شكلت لجنة من اعضاء اللجنة المركزية لدراسة مشروع الاتحاد ، وحتقدم تقريرها الى اللجنة في اسبوع وده عمل سياسي صح »

فرد علي صبري قائلا « ولبه نؤجل لمدة اسبوع ؟ »

فقال شعراوي « ما هو منهيا لي مش حنجتمع تاني اللجنة المركزية » .

وفعلا انطلق شعراوي واعوانه في الامانة العامة وامانة التنظيم الطليعي ، يتصلون باعضاء اللجنة المركزية في القاهرة والاقاليم ، لاقناعهم بطلب تاجيل المناقشة لمدة اسبوع ، تتم خلاله دراسة الاتفاقية .

انقلاب على كل المؤسسات الدستورية والسياسية

● يوم الاحد ٢٥ نيسان — اجتمعت اللجنة المركزية في هذا اليوم ، وحرص اعضاء الامانة ، وعددهم ٣٦ عضوا ، على الحضور مبكرين الى مكان انعقاد اللجنة المركزية ، والتقوا بالاعضاء قبل الجلسة ، ودعوهم الى تنفيذ تعليمات عبد المحسن ابو النور وشعراوي وضياء . وقد قرر صبري مبدي انه اتصل بعدد كبير من الاعضاء ، فوجدهم جميعا على علم بهذه التعليمات .

وكان طبيعيا ازاء هذا المخطط ان ينجح المتآمرون في ضم الكثير من الاعضاء الى وجهة نظرهم ، وخاصة وانهم صوروا الموضوع وكانه رغبة في تاكيد سلطة المؤسسات السياسية وضرورة موافقتها على اتفاقية الاتحاد ، في الوقت الذي كان المتآمرون قد قرروا الانقلاب على كل المؤسسات الدستورية والسياسية وتصفيتها ، ومن بينها اللجنة المركزية ذاتها .

جرت مناقشات اللجنة المركزية على النحو الذي وصفه السيد رئيس الجمهورية في خطابه التاريخي الى الامة . والجديد الذي يمكن اضافته اليوم ان عبد المحسن ابو النور جاء الى علي صبري قبل الجلسة مباشرة وقال له « ده ناوي يشيلك ، خش جامد من الاول . بلا تاجيل بلا غيره » .

ولذلك غير علي صبري في المخطط السابق ، ودخل اللجنة وهاجم السيد الرئيس . وقد حكى كل ذلك في حديث تليفوني قال فيه لمحدثه « انا دخلت وصممت اني اتكلم علشان احدد الموقف . طيب يتفضل يشيلني بقى » .

ومن الغريب ان علي صبري اعترف في احاديثه لزملائه في المؤامرة انه تعمد الا يكون مهذبا في الحديث ، وانه قصد الاساءة الى الرئيس ، وقال « انا قصدت افعل كذا .. وانا قصدت اقول كذا !! » . قالها وهو يفخر ويعتز بانه كان غير مهذب . ومن الغريب والعجيب ان ياتي عبد الهادي ناصف بعد ذلك فيقول « ان حديث علي صبري لم يكن خارجا لاحد ولم يكن فيه تطاول على احد » .

● وفي اليوم التالي يوم الاثنين ٢٦ نيسان ، استمرت الاجتماعات ، واخذ المتآمرون يهنئون بعضهم بعضا .

فشعراوي طلب علي صبري وقال له مهنئا : اللجنة الحقيقية بتاعتنا . يعني اللجنة بنقدر نجعل العمل صحيح فيها ، زي ما احنا عاوزين . يعني الحقيقة وقفوا معانا موقف كويس . ورد علي صبري مفاخرا : انا قصدت هزيمة سياسية له علشان ما يخدش قرارات بعد كده .

وهذه العبارة الاخيرة تكشف ، عن قصده ودوافعه ، فالذي يحركه انه يريد ان يكون وصيا على الرئيس في قراراته وتصرفاته ، ولذلك ، وقد تعجبون لذلك كل العجب ، فقد كان يعرض دائما على شعراوي ان يذهب الى الرئيس ليعقد معه مصالحة . فهو علنا يسيء الى الرئيس وهو سرا يسعى الى مصالحته ، فيقنعه بانه الرجل القوي وان من الخير للجميع ان يعملوا تحت وصايته .

طلب ذلك من شعراوي عدة مرات وقال لسامي شرف مساء ٢٦ نيسان ، بالحرف الواحد : « انا قلت لشعراوي يا شعراوي روح له وقوله انا مستعد اقعد واصفي معاه . » وهذا القول غريب كل الغرابة .

فهو اما ان يكون مقتنعا بان الرئيس دكتاتور ، فكيف يقبل هو كرجل حر ان يضع يده في يد الدكتاتور .

واذا كان يقبل ان يتصالح مع الرئيس فلماذا يهاجمه علنا ويفخر في حديثه بانه كان غير مهذب مع الرئيس ؟

رغبة علي صبري في السيطرة

السبب هو سعيه الدائم الى السلطة ورغبته الشديدة في السيطرة ووضع الدولة بكل سلطاتها الدستورية تحت الوصاية ، هكذا بان واضحا من وقائع المؤامرة ، وهكذا اعترف احد كبار المتآمرين وهو احمد كامل رئيس المخابرات العامة .

ولم تنقطع الاجتماعات في هذا اليوم ٢٦ نيسان ، على الاطلاق ، فقد حدثت اجتماعات في مكتب عبد المحسن ابو النور ضمت العديد من المتآمرين ، ومنهم مفيد شهاب . وقد اعترف مفيد شهاب وهو من المتهمين ، ان حديث علي صبري وضياء الدين داود في اللجنة المركزية كانا لاعتبارات شخصية ، لايجاد بلبلة داخل اللجنة المركزية واحراج السيد رئيس الجمهورية . وان ذلك كان نتيجة مخطط بين علي صبري وضياء الدين داود بعد اجتماع اللجنة التنفيذية . وان الهمهمات التي حدثت اثناء اجتماع اللجنة كانت من القيادات التي تدين بالولاء لعلي صبري .

دور رئيس المخابرات احمد كامل

وفي هذا اليوم ايضا ، يوم الاثنين ٢٦ نيسان ، حدث امران جديران بالذكر . اولهما ، ان احمد كامل رئيس المخابرات العامة قد قابل السيد رئيس الجمهورية ولم ينقل اليه على الاطلاق اي خبر من اخبار المتآمرين ، ولم يكشف له عن المؤامرة . واحمد كامل كان على علم تام بكل تفصيلات المؤامرة واحداثها . ذلك لانه كلف ومنذ وقت مبكر ومنذ عدة شهور ، من سامي شرف بوضع كبار المتآمرين تحت الرقابة ، فاصبحت جميع مكالماتهم وجميع خلجات نفوسهم تحت سمعه وبصره . كان يعلم عنهم كل صغيرة وكبيرة ، ومع ذلك فقد خان امانة منصبه ولم يخطر رئيس الدولة بشيء على الاطلاق .

محمد فوزي وجريمة الخيانة العظمى

وفي مساء هذا اليوم ايضا بدأ الفريق اول متقاعد محمد فوزي تكتمل عنده كل اركان جريمة الخيانة العظمى ، فقد بدأ يتحرك ليمهد للجريمة التي اعدها المتآمرون . ولا اضيف بعد ذلك شيئا ، فهذه النقطة ستكون من اهم النقاط التي ساواصل التحقيق فيها بعمق واحاطة .

● في يوم الثلاثاء ٢٧ نيسان ، استمرت اللقاءات الجانبية بين المتآمرين .

● وفي يوم الاربعاء ٢٨ نيسان ، حاول المتآمرون ان يكملوا عملية استعراض العضلات فارادوا للجنة المركزية ان توافق على التحفظات الواردة على اتفاقية الوحدة دون نقاش .

فقد قرر هاشم العشري ، مسؤول الشباب في القاهرة ، ان الدمرداش مدير مكتب فائق قد اتصل به وابلغه بانه مكلف بالاتصال بمحمود امين العالم ، واحمد فؤاد ، وعبد الوهاب شكري ، وابراهيم عبد اللطيف لمقابلة محمد فائق الساعة ٨ مساء .

وفعلا قام هاشم العشري بالاتصال بهؤلاء وابلغهم بذلك ، وتم الاجتماع وابلغهم محمد فائق فيه بان مشروع الاتحاد تم تعديله . وطلب منهم في النهاية الموافقة على المشروع في اجتماع اللجنة المركزية في اليوم التالي .

● يوم الخميس ٢٩ نيسان كان اجتماع اللجنة المركزية الثاني ، حيث وافقت اللجنة على مشروع الاتحاد بالاجماع .

● ونسرع قليلا مع الزمن ، من يوم الخميس الى يوم السبت اول ايار . في هذا اليوم كان عيد العمال كما نعلم ، وتكلم الرئيس عن مراكز القوى ، فاحس المتآمرون بان امرهم لم يعد خافيا وان محاولات التمويه لم تنجح .

الرئيس السادات يقيل علي صبري

ففي المساء طلب شعراوي علي صبري تليفونيا وقال له بالحرف الواحد : الرئيس فتح على نفسه المعركة . واحس علي صبري بان الرئيس سوف يتصرف بحزم ، فاقترح على شعراوي عمل تعميمات للاتحاد الاشتراكي تشرح الموضوع من وجهة نظرهم ونهاجم الرئيس .

● وفي يوم الاحد ٢ ايار صدر قرار الرئيس باقالة علي صبري .

وقبل ان يقرا علي صبري القرار في الصحف اتصل به سامي شرف ليلا وقال له ، ان هناك خبرا مؤسفا وان السيد الرئيس طلب انه ينزل بتعمل قرار يعني وينزل خبر بكره في الجرائد ان سيادتك .. في اقالة .

ورد علي صبري : اقالة ؟

سامي شرف : ايوه .

ويبدو ان علي صبري ما كان متوقعا هذه الاقالة .

وقال سامي بعد ذلك : شعراوي والفريق فوزي عندي ، ونرجو سيادتك الهدوء .

ثم طلب شعراوي علي صبري وقال له : سيادتك اهدأ وماتكلمش دعوة ، استنى شوية .. وارجو ولتثق في تخطيطي يومين . عملية الاقالة دي حنستغلها استغلال ممتاز .

وقال علي صبري : والفريق فوزي رايه ايه ؟

فرد شعراوي : فوزي قرفان ومتضايق جدا .

وفي هذه اللحظة كان سامي شرف وشعراوي والفريق فوزي عند سامي يتداولون في الامر . وقد قرر احمد كامل مدير المخابرات السابق في اقواله ، ان محمد فوزي وشعراوي وسامي شرف كانوا يتصرفون من خلال اعتقاد راسخ عندهم ، انهم يشكلون مركز القوة الحقيقية ، وان سامي وشعراوي كانوا يعتمدون على القوات المسلحة في احداث تغيير سياسي .

وفي مساء هذا اليوم ٢ ايار انعقدت لجنة العمل المنبثقة من مجلس الدفاع الوطني في مكتب سامي شرف بقصر القبة ، وحضر الاجتماع شعراوي جمعة والفريق فوزي ، واحمد كامل ، وعبد المحسن ابو النور ، وفي هذا الاجتماع اقترح عبد المحسن ابو النور على المجتمعين ان يتوجهوا الى منزل السيد الرئيس ويطلبوا اليه العدول عن التعديلات التي ينوي القيام بها ، ماذا رفض نقول له اقوم معلناه .

وقد قرر احمد كامل مدير المخابرات العامة السابق ان الفريق فوزي كان ضالعا معهم في هذا الاتفاق ، وانهم جميعا كانوا يرغبون في زج القوات المسلحة معهم .

ولكن احمد كامل قال لهم في هذا الاجتماع انهم مكروهون من القوات المسلحة ، وان الجيش لا يستريح اطلاقا لاي منهم .

فرد عليه شعراوي : ان الحل البديل هو ان نشكل مجلس رئاسة من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العليا على ان يرأسه احد كبار رجال القوات المسلحة ، وليكن الفريق فوزي .

الفريق فوزي يتمنى اعتقال هيكل

وقد شهد بكل ذلك احمد كامل ، وسامي شرف نفسه ، ولم يكن هذا اول حديث يجريه شعراوي مع الفريق فوزي ويطلب منه اشتراك الجيش في التآمر . فقد قرر سامي شرف انه في اواخر نيسان ، دار امامه حديث بين شعراوي جمعة والفريق فوزي بشأن استخدام القوات المسلحة في عمل انقلاب ضد رئيس الجمهورية . فرد عليه الفريق فوزي : انا حا اشوف وادرس . واستمر شعراوي في هذا الحديث يتكلم عن الترتيبات اللازمة لذلك فقال : ان المسالة تحتاج الى اعتقالات . وذكر اسم الاستاذ محمد حسنين هيكل من بين الاشخاص الواجب اعتقالهم فرد الفريق فوزي على ذلك قائلا : « آه انا نفسي في هيكل » .

● يوم الاثنين ٣ ايار ، حاول المتآمرون تجميع بعض القواعد الشعبية حولهم ، وخاصة في مجال الشباب . وقد بدأ محمد فائق واتصل بهاشم العشري تليفونيا ، وطلب منه ابلاغ قيادات التنظيم ، في مجال الشباب ، بان تكون يقظة ، وان تتصل بالجماهير وتعطيها علما بالاحداث لتجعلها دائما ساخنة ومستنفرة ، اي في حالة الاستعداد . وقد قام هاشم العشري بابلاغ هذا التكليف لقيادات الاقسام بمنطقة غرب القاهرة ولقيادات الشباب .

وعقد فريد عبد الكريم امين محافظة الجيزة اجتماعين في نفس اليوم مع مسؤولي التثقيف ومسؤولي العمال والتنظيم بالجيزة ، هاجم فيهما السيد رئيس الجمهورية وطلب منهم النزول الى التنظيمات الشعبية لاثارتها .

● يوم الثلاثاء ٤ ايار استمر المتآمرون في تجميع الشباب واثارته . ففي مساء هذا اليوم عقد اجتماع في منزل فريد عبد الكريم ، امين محافظة الجيزة ، ضم عادل ادم ، وعلام عبد العظيم ، وسعيد عاكور ، ومحمود طعيمه ، ومحمد الصيرفي ، وعبد الغفار صبلم . وقال فريد عبد الكريم للمجتمعين انه تلقى من شعراوي توجيهات تنظيمية مؤداها ضرورة النزول الى الناس وعقد المؤتمرات والاجتماعات لافهامهم ان الديمقراطية والاشتراكية وخط عبد الناصر في خطر ، وانه هو ، اي فريد عبد الكريم ، سوف يحضر بنفسه هذه الاجتماعات ويتحدث فيها .

● يوم الاربعاء ٥ ايار — تقابل صبري مبدي مع فريد عبد الكريم وذهبا معا عند محمود السعدني ، واخبرهما ان اجتماعا عقد على مأدبة العشاء بنادي الشرطة وان هذا الاجتماع قد ضم شعراوي وسامي وسعد زايد وحلمي السعيد ومحمد مجمد .

● يوم الخميس ٦ ايار — استمر المتآمرون في تجميع اعضاء القيادات السياسية . ففي هذا اليوم كلف شعراوي جمعة وجيه اباظه ، ان يتصل باحمد يونس عضو مجلس الامة عن احدى دوائر البحيرة ، باعتباره من الاعضاء المؤيدين للرئيس ، ليطلب منه عدم التعرض للنواب المعارضين في اجتماع الهيئة البرلمانية . وقد ذهب وجيه اباظة لاحمد يونس في منزله في اليوم التالي وابلغه بذلك ، واخبر شعراوي جمعة بما تم في هذا اللقاء .

— البقية على الصفحة ١٢ —

الثورة التي عاشت في كل قلب

رائدة الثورات العربية واقدارها الثلاثة

لكي يعرف الانسان اهمية الدور الذي لعبه جمال عبد الناصر في تاريخ الامة العربية المعاصر ، او يدرك اهمية الاثر الذي احدثته ثورة ٢٣ تموز في حياة الشعوب العربية ، يكفيه ان يعود بذاكرته الى ما كانت عليه الاوضاع العربية قبل ١٩٥٢ ، وان يقارن بينها وبين الاوضاع الراهنة اليوم .

للوهلة الاولى ، قد يتبادر للذهن — وهذا ما تحاول اجهزة الدعاية الصهيونية والرجعية والامبريالية ان توحي به تحقيقا لمآربها — ان اسرائيل كانت عام ١٩٥٢

بقلم باسم الجسر

اقل شأنا واصغر رقعة مما هي عليه الان ، وان التناقضات العربية المولدة للانقسامات والتفكك ، كانت اخف حدة قبل عام ١٩٥٩ لما هي عليه الان .

وقد يذهب البعض ، في التجني على الحقيقة والواقع ، الى حد تصوير الدعوات الثورية والاشتراكية والقومية ، وكأنها كانت السبب في بعض النكسات العسكرية او التجارب السياسية الفاشلة . (وهم يفعلون ذلك تماما كما فعلت اجهزة الدعاية الاميركية والصهيونية المشتركة ، عندما ارادت التخفيف من اهمية وعظمة قيام « السد العالي » ، فراحت تتحدث عن تأثيره على نسبة الملح والاسماك في البحر الابيض المتوسط ... كأنما حياة «القريدس» اهم واغلى من حياة ثلاثين مليون انسان حمل السد العالي اليهم الماء والكهرباء ؟ !)

نهاية عالم وبداية آخر

لقد كانت ثلاثة ارباع العالم العربي ، قبل ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، محتلة او مستعمرة . كان المغرب العربي برمته واقعا تحت السيطرة الفرنسية ، وكانت ليبيا شبه دولة مستقلة تتحكم فيها لندن وواشنطن معا ، وكان السودان شبه مستعمرة بريطانية ، وكان الاردن والعراق خاضعين ، الى حد بعيد ، للسياسة والمصالح البريطانية والاميركية . اما اليمن ، واما جنوبي اليمن وامارات الخليج العربي فلم يكن لهما وجود على خريطة العالم العربي ، بل كان يرمز اليها على الخرائط بلون اصفر هو لون المستعمرات البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس .

كان الوجود العربي في العالم ، يتمثل واقعيا ، بخمس دول : جمهوريتان مستقلتان هما لبنان وسوريا، تتعثران في استقلالهما الحديث العهد ، وثلاث ممالك : احداها تعيش نظام ما قبل القرون الوسطى ، والثانية تتردد في الخروج من صحراء بدائيتها وعزلتها على هامش التاريخ والعالم . والثالثة ، وهي مصر ، تعاني من التخلف الاقتصادي ومن الاحتلال البريطاني ومن ملكية فاجرة واحزاب فاسدة ، ما يجعلها دولة ثانوية بعيدة عن مسرح الاحداث التي تقرر مصائر الشعوب .

كانت رواسب الف عام من الاستعمار والاحتلال وما تركاه من معالم التخلف الاقتصادي والاجتماعي تقيد المجتمعات العربية . وكان الاستعماران ، البريطاني والفرنسي ، يضيفان على هذه القيود قيودا اشد وطأة . وكانت الانظمة الرجعية تحجب انوار الحرية ومعالم طريق الخلاص عن عقل الانسان العربي .

... وجاءت كارثة فلسطين ، عام ١٩٤٨ ، تضيف الى هذه الاقدار الغاشمة ، تحديا جديداً ، بل استعمارا استيطانيا توسعيا ، لم يعرف المشرق العربي مثيلا له منذ الفي عام . كأنما نضال نصف قرن للتحرر من الاستعمارين الاوروبي ، والعثماني ، انتهى ... ببداية نضال جديد ، ضد استعمار اشد تحديا واخطر ابعادا .

أقدار ثلاثة

من اعماق لوحة ذلك الواقع العربي المرسومة بالوان اليأس ، انطلقت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

بدأت بشرارة صغيرة ، وردة فعل ضد هزيمة عسكرية ، وتمرد مجموعة من الضباط الصغار ضد نظام سياسي فاسد ونظام اجتماعي ظالم .

ولكن هذه الشرارة الصغيرة ، التي تحفظت ازاءها في البداية ، الاوساط القومية والتقدمية ، صادفت ثلاثة اقدار طالعة ، حولتها الى تيار غير مجرى تاريخ ملايين البشر ، لا في العالم العربي فحسب ، بل في العالم الثالث كله :

قدر ، اول ، تجسم في رجل يدعى جمال عبدالناصر، هيئته العناية بكل صفات ومؤهلات الزعامة الشعبية والقيادة التاريخية ، والعبقرية السياسية .

وقدر ، ثان ، تجسم في القومية العربية ، او ما هو ، في الواقع والنتيجة ، هذا التطلع المشترك من قبل الناطقين بالضاد والمتمين ، ثقافيا ووجدانيا وتاريخيا وجغرافيا الى شيء يدعى العروبة ... نحو مستقبل مشترك يعيشون فيه احرارا ومتساوين ومستمتعين بما يستمتع به غيرهم من حق الحرية وحق التقدم وحق تقرير المصير ، تحت شمس القرن العشرين ..

هذا القدر الثاني ، قدر القومية العربية ، كان يبحث عن دولة — قاعدة وعن بطل جديد ، فالتقت به مصر يوم التقت بثورة ٢٣ تموز .

اما القدر الثالث ، فكان مجسما في حركة التحرر العالمية ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية الجديدة ، اي الاشتراكية . ذلك ان الانسان ، في الدول الخارجة من قرون الاستعمار والتخلف ، كان قد بدأ يدرك حقيقة الثورة التي يتطلبها بعد تحرره السياسي: ثورة تبدأ بتغيير اساسي في اوضاعه الاقتصادية والمعطيات الاجتماعية المنبثقة عنها . كما ان العالم الثالث كان ، بتأثير انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية ونجاح الثورة الاشتراكية في الصين ، قد بدأ يكتشف العلاقة بين معركة تحرره الوطنية ، والنضال العالمي ضد الامبريالية والاستغلال الرأسمالي ، والدول المتطورة صناعيا للشعوب والدول النامية .

هذا القدر الثالث ، سواء كان عنوانه باندونغ ام حركة التحرر العالمية ، ام الاشتراكية ، ام الحياد الايجابي ، كان لا بد ان يلتقي مع القدرين الطالعين، وان تتحول ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ الى نقطة تحول في تاريخ الشرق والعالم العربي والعالم الثالث .

حلم عمره عشرون عاماً

ابتداء من نجاح الثورة بدون اراقة دماء ، ومرورا بخلع الملك فاروق واعلان الجمهورية لاول مرة منذ اربعة الاف عام على ارض مصر ، ثم بالاصلاح الزراعي والغاء الالقاب وحل الاحزاب وجلاء القوات البريطانية عن مصر ، حتى صفقة الاسلحة التشيكية ، فمؤتمر باندونغ ، فتأميم القناة ، فالصمود امام العدوان الثلاثي ، فالوحدة السورية — المصرية ، فحرب اليمن ، فمناصرة وانتصار الثورات القومية والتقدمية في العالم العربي .. وانتهاء بالانتصار على هزيمة ١٩٦٧ والصمود في وجه التحالف الاميركي — الصهيوني لارغام الشعوب العربية على الاستسلام ...

.. سلسلة من الاحلام الصغيرة والكبيرة ، طالما راودت مخيلة ملايين المعذبين في الارض العربية والاف المثقفين والمتحررين ، راحت تتحقق على يد جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ تموز ، حتى شكلت حلما كبيرا لم يصدق الذين عاشوه ، طيلة عشرين عاما ، انه سوف يمتحن ثلاث مرات : في حزيران ١٩٦٧ ، وفي ٢٨ ايلول ١٩٧٠ ، وفي ١٥ ايار ١٩٧١ ، وانه سوف ينتصر على تلك التجارب الاليمة والمريرة .

كما انه لا يحكم على العبقري الخالد ، فيلسوفا كان ام شاعرا ام فنانا ، بالنسبة لما جمعه من مال في حياته ، كذلك الاعمال العظيمة فانها لا تقاس بنتائجها المباشرة بل بما تشقه من دروب خلاص وما تعبده في هذه الدروب للاجيال القادمة .

وثورة ٢٣ تموز تكاد تنفرد عن غيرها من الحركات التي غيرت مجرى تاريخ البشر ، بانها كانت مثلثة الاقدار في منطلقها وفي الافاق التي حولت نحوها المصير العربي .

فلقد كرست تحول مصر الى قاعدة ديناميكية للربط بين مصالح الشعوب العربية ومصائرها .

كما كرست تحول الانسان والمجتمعات العربية من مرحلة الاتكالية والغيبية والاستسلام ، الى مرحلة الثورة والبناء والمقدرة على تقرير المصير .

كما كرست ارتباط النضال العربي من اجل التحرر بحركة النضال العالمية ضد الامبريالية ، واعطت لهذا النضال ابعادا ثورية منسجمة مع الابعاد الثورية العالمية الاخرى .

ولن يضير هذه الثورة ، تاريخيا وواقعيا ، ان تكون اصيبت بنكسات ومحن ، فلولا طموحها الكبير لما جابهتها الامبريالية والصهيونية بتلك التحديات العنيفة ، ولما كان لها وهي تصاب بالنكسات ان تواصل فعلها في تغيير مجرى الاحداث .

ولعل من اهم ما يدعو الى تجديد الثقة بل والايمان بهذه الثورة ، وبالمبادىء التي رفعتها ، هو انها صمدت امام تلك التحديات ، وليس اقلها غياب وجه رائدها ورمزها ، وانها استعادت على يد الرئيس انور السادات ، سيرها الطبيعي نحو اهدافها الواضحة .

ان ثورة ٢٣ تموز لم تنته لان نضال الشعوب العربية ضد الصهيونية والامبريالية والتخلف لم ينته بعد .

كما ان هذه الثورة لن تنتهي قبل ان يزول الاستغلال من المجتمعات العربية ، ويعود الحق العربي الى فلسطين .

لقد مرت هذه الثورة بمراحل عديدة ، تغلبت في بعضها الاعتبارات القومية وفي بعضها الاخر اعتبارات اقتصادية واجتماعية ، وبرزت احيانا اعتبارات دولية سياسية ، طغت على صوت المدفع وهدير الجماهير ..

وها هي الثورة ، في عامها العشرين ، تدخل مرحلة ذات عناوين جديدة : اهمها الديمقراطية .

مزيد من التعميق النظري والتبسيط في التطبيق مع مزيد من الديمقراطية في الداخل والتحرك السياسي المنفتح على العالم ، بالاضافة الى ملازمة العمل القومي لمقتضيات معركة التحرير ومراحلها .. تلك هي الابعاد الجديدة لثورة ٢٣ تموز ، وهي ابعاد لا تناقض بل تصحح وتكمل طريق الثورة في اندفاعها نحو اهدافها .

ان اعظم ما حققته ثورة ٢٣ تموز ورائدها جمال عبد الناصر ، هو ان الانسان العربي بعدما اصبح مؤمنا بحقه وبقدرته على تقرير مصيره .. ايا كان الطريق .

وايا كانت العقبات . . .

بقلم كاتب عربي كبير



بنى حب الشعب بالجهد والعرق . بنى ناطحة السحاب حجرا حجرا !

كان ينحت الصخر باظافره وبعرقه وبنبضات قلبه وعقله .

فان شعبية عبد الناصر الضخمة التي لم يتمتع بها زعيم عربي من قبل ، لم تكن في انتظاره عندما جلس في مقعد الحكم. لم يحبه الشعب من اول نظرة ، بل احبه تدريجيا . وازداد هذا الحب تدريجيا .لم يمنحه الشعب شيك الحب على بياض! كان يدفع هذا الحب بعد كل عمل عظيم يتقدمه عبد الناصر . وتضاعف هذا الحب يوما بعد يوم ... ولهذا صمد كالصخر وهو يواجه الكوارث والصدمات .

فان الجماهير لم تعشق عبد الناصر يوم تولى الحكم . لم تزفه الطبول والزمور !

كان الشعب المصري ، سنة ١٩٥٢ ، يحترمه ولا يحبه ... بل لقد مضت بضعة اشهر قبل ان تحبه المرأة المصرية !

وكان السر في ذلك ان جمال « الضاحك » كان لا يبتسم ابدا وهو بين الجماهير ! كان يقف امامهم وهو مقطب الجبين !

وسألته يوما : لماذا لا تبتسم للجماهير ؟

فاجاب : لما اتطلع الى وجوه الجماهير ، افكر على الفور في فقرهم وحرمانهم والذل الذي عاشوا فيه...ومن غير المعقول ان ابتسم وانا افكر في هذه المشاكل الضخمة . ثم انني لا اريد ان امثل ، فانني ممثل فاشل ! ولا اريد ان اخدع الناس ، واقدم لهم وجها غير وجهي !

قلت له : ولكن الابتسامة العريضة هي الضريبة التي يجب ان يدفعها كل زعيم ! انهذه الابتسامة من حق الشعب!

قال : سابتسم بعد ان احقق شيئا لهذا الشعب المظلوم .

وبدأ عبد الناصر يحرر الشعب ، ويحطم قيوده ... وعندها عادت الابتسامة الحلوة الى شفتيه .

ولم يعرف الشعب المصري بطولة جمال عبد الناصر من مقالات الصحف والمجلات ، واحاديث الاذاعة والتليفزيون .

لقد اكتشف كل واحد منهم هذه البطولة بنفسه ! اكتشفها بمحض الصدفة وهو جالس يستمع الى الاذاعة ! اكتشفها اثناء خطاب عبد الناصر في الاسكندرية عام ١٩٥٤ .. ففي اثناء الخطاب انطلقت عدة رصاصات نحو عبد الناصر ! وجرى بعض الذين يجلسون حوله ، واختبأ البعض الاخر تحت المقاعد ! ولكن عبد الناصر وقف في مكانه ، ورجا المستمعين ان يبقوا في مقاعدهم ، وطلب من الذين حول الجاني ان يقبضوا عليه ويجردوه من سلاحه . واستمر يخطب !

وفي تلك اللحظة تحول عبد الناصر في كل بيت من حاكم الى بطل .

وكان عبد الناصر يؤمن بان الحكومات العربية هي المسؤولة الاولى عن ضياع فلسطين ، وتشريد شعبها . وكان يرى ان من واجب البلاد العربية ان تكفر عن جريمة زعمائها ، وان تبذل كل ما عندها من مال ودماء لتعيد شعب فلسطين الى ارضه المغتصبة . وكان لكلفلسطينيحرمة يجب انتصان، ولا يجوز ان تمس من قريب او بعيد . وهو عادة يغضب اذا هوجم ، ولكنه كان يتسامح معكل فلسطيني هاجمه ... لانه كان يؤمن ان شعب فلسطين هو شعب جريح مظلوم ، ومن حقه ان يصرخ ، وان يفقد أعصابه في بعض الاحيان !

وكان عبد الناصر يؤمن بالوحدة العربية ، لانه كان يعتقد انها اقصر الطرق لتحرير فلسطين ، وتحرير الشعوب العربية من كل نفوذ اجنبي .

وكان يعارض في الوحدة « المسلوقة » . كان يؤمن ان الوحدة تحتاج الى دراسة عميقة ، واعداد طويل . ولما طلبت سوريا الاتحاد مع مصر عام ١٩٥٨ ، رفض الفكرة ، واصر على رفضه . ولم يتراجع عن هذا الرأي الا بعد ان صارحه جميع اعضاء الوفد السوري المفاوض بانه اذا لم تتحد سوريا مع مصر ، فانماستواجه اخطارا شديدة . وعندها فقط تراجع عن اصراره .

ولقد واجه عبد الناصر اخطر الازمات واقوى الضربات فلم يهتز تحت واحدة منها . ولكنه اهتز يوم انفصال سوريا . لم يهتز لانه فقد دولة ، وانما اهتز لانهم فصلوا الشعب السوري عنه . فان عبد الناصر لم يحب شعبه كما احب الشعب السوري ! كان يحب هذا الشعب بكل نبضة من نبضات قلبه وعقله . كان ينتظر بفارغ الصبر اللحظة التي يلتقي فيها بالشعب السوري ! كان وهو يستعد للسفر الى دمشق اشبه بقيس وهو في طريقه الى ليلاه ! وعاشت في اذنيه كل الاغاني التي تعود الشعب السوري ان ينظمها له عندما يلتقي به . عاشت هذه النغمات في اذني عبد الناصر حتى مات . وكان يؤمن ان في استطاعته اسعاد هذا الشعب، بل كان يؤمن ان في قدرته ان يحول دموعه الى بسمات وضحكات .

وكان عبد الناصر يعمل ١٨ ساعة كل يوم ... وكانت هوايته الوحيدة ان يقرأ ، ويفكر ، ويقرر !

وتعود ان يدون افكاره ومشروعاته في كل ساعات الليل والنهار في كراسة صغيرة ، حتى ينفذها في الوقت المناسب . وكان اذا نفذ فكرة من هذه الافكار شطبها بقلمه . وكان يقلب صفحات هذه الكراسة كل يوم لينفذ ما سجله فيها من افكار ومشروعات .

وفي احد الايام فوجئت بانه عين مدير مكتبه علي صبري وزيراً !

وسألته يوما عن سر هذا التعيين المفاجىء ، فاغرق في الضحك وقال : كنت اقلب الكراسة التي اسجل فيها افكاري، ولاحظت ان كل صفحاتها امتلأت ، وانني في حاجة الى كراسة جديدة . ولاحظت بعد تقليب الصفحات انني نفذت كل فكرة سجلتها في الكراسة ،ماعدا فكرة تعيين علي صبري وزيرا... فاصدرت مرسوم تعيينه وزيرا ، ورميت الكراسة !

ورغم انه تعرض في حياته الى حملات صحفية ظالمة لم يتعرض لها حاكم او زعيم في العصر الحديث ، رغم ذلك كان يعشق الصحافة ، ويؤمن بالفن الصحفي ، وكان خبيرا في صياغة الاخبار والافكار بالاسلوب الصحفي الحديث .

وكان يقول لي : اذا اعتزلت رئاسة الجمهورية ، ساتولى رئاسة تحرير احدى الصحف ... فان الصحافة في رأيي اعظم مهنة في الدنيا !

وكان لا يطيق المقالات القصيرة . كان يشكو دائما بانه لا يشبع منها !

وكان من ابرع الحكام في توقيت قراراته ، وتحويلها الى ضربات صحفية عالمية . وكان خبيرا في احتكار الصفحات الاولى في صحف العالم .

وكان كنزا صحفيا لكل صحفي يجتمع به ، كان يعرف كيف يسحر الصحفي ، ويركز على الموضوعات التي تهم هذا الصحفي وتهم جريدته .

وكان ساحرا في حديثه ... قد استطاع ان يسحر كل الذين التقى بهم ، وعاش في قلوبهم لا في ذاكرتهم وحدها .

وكان عبد الناصر يعرف اخطاءه ...

ولا استبعد انه سجل في كراسة كل هذه الاخطاء ،ليحاول تصحيحها واحدة بعد الاخرى . ولقد حاول في اخر ايامه ان يصحح بعض الاخطاء التي وقع فيها وهو يسرع الخطى ... ولو انه عاش لصحح كل خطأ وقع فيه .

فقد كان عبد الناصر يعرف انه انسان . لا هو اله ولا نبي حتى يمكن ان يكون معصوما من الخطأ . ولم يكن مغرورا حتى يتصور انه فوق الخطأ !

وكان يقرأ في نهم عجيب ، وبسرعة غير عادية ! كان يحرص على قراءة «الانوار»وبعض صحف لبنان ومجلاته . كان يقرأ كل الصحف المصرية والانكليزية وجريدتي « نيويورك تايمز» و«هيرالد تريبيون» !

وكان يحرص على قراءة مذكرات وتقارير وزرائه وسفرائه، ومحاضر جلسات لجان الاتحادالاشتراكي ، وكل تقرير من تقارير المخابرات العسكرية والملحقين العسكريين ، وامن الدولة .

وكان يتتبع اتجاهات الاحزاب في العالم ، ويقرأ تفاصيل ما جرى في مؤتمراتها السنوية ، والدراسات التي قام بها كل حزب ، والمشروعات الجديدة التي اضافها الى برامجه. وكان يهضم كل ما يقراه .

واذكر ان عبد الناصر استقبلني ذات يوم في بيته بمنشية البكري عقب زيارتي لندن ، وراح يسألني عن اخر مشروعات الاحزاب البريطانية . وكان الزعيم العمالي ريتشاردكروسمان نشر قبيل عودتي الى القاهرة تقريرا في ٢٠٠ صفحة عن الاتجاهات الجديدة التي يجبان يتجهها حزب العمال اذاعاد الى الحكم . وبدأت احدث الرئيس عبد الناصر عن هذا التقرير الممتاز ، واذا بي اكتشف انه قد قرأ التقرير ، وهضم كل صفحاته ، فقد راح يناقش امامي اقتراحات كروسمان واحدا بعد الاخر !

واليوم تحتفل مصر بعيد ثورتها .

وتحتفل معها شعوب العرب كلها بهذه الثورة التي بدأت في القاهرة ، ثم عاشت في قلب كل عربي من الخليج الى المحيط ... وعاش معها قائدها الذي حولها من ثورة شعب الى نهضة شعوب .

السادات يتلقى برقية من بومبيدو

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها اليه بمناسبة عيد فرنسا القومي هذا نصها :

لقد كان لرسالتكم الرقيقة التي بعثتم بها سيادتكم بمناسبة عيدفرنسا القومي ، ابلغ الاثر في نفسي .

واني اذ اشكركم بحرارة ، ارجو ان تتقبلوا اطيب تمنيات السعادة لكم وللشعب المصري الصديق مع تأكيدات اسمى اعتباري .

القاهرة — ا.ش.ا

بحث اجراءات الاستفتاء على اتحاد الجمهوريات

استقبل السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية بمكتبه امس السيد ممدوح سالم وزير الداخلية .

وذكر انه تم خلال المقابلة بحث الاجراءات اللازمة للاستفتاء الشعبي على دستور دولة الجمهوريات العربية واعلان بنغازي الذي سيتم في اول ايلول القادم .

وذكر انه تم الاتفاق على قيام وزير الداخلية بدعوة المسؤولين عن اجراء الاستفتاء بكل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية للتفاهم على الاجراءات الخاصة بالاستفتاء .

القاهرة — ا.ش.ا

رياض يستقبل المفوض العام لوكالة الغوث

استقبل السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس ، المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا .

القاهرة — اشا

السفير الليبي بالمغرب يعود الى بلاده

وصل الى طرابلس الغرب بعد ظهر امس ، السيد يوسف الشيباني سفير الجمهورية العربية الليبية في المغرب .

وجدير بالذكر ان الحكومة الليبية كانت قد قررت سحب سفيرها في الرباط بسبب الاجراء الذي اتخذته الحكومة المغربية بمحاصرة السفارة الليبية بالرباط ومنع الاتصال بها بعد احداث المغرب الاخيرة .

طرابلس — اشا

اعفاء حاملي الشهادات الجامعية من الخدمة العسكرية في العراق

اعلن مصدر رسمي في بغداد ، انه سيعفى من الخدمة العسكريةجميع اولئك الذين يحملون شهادات جامعية او زراعية ، والذين سيعملون عقب تخرجهم مباشرة في الميدان الزراعي .

وسيشمل القرار الذي اتخذه مجلس الثورة جميع الذين يعملون في المزارع الجماعية .

بغداد — وصف

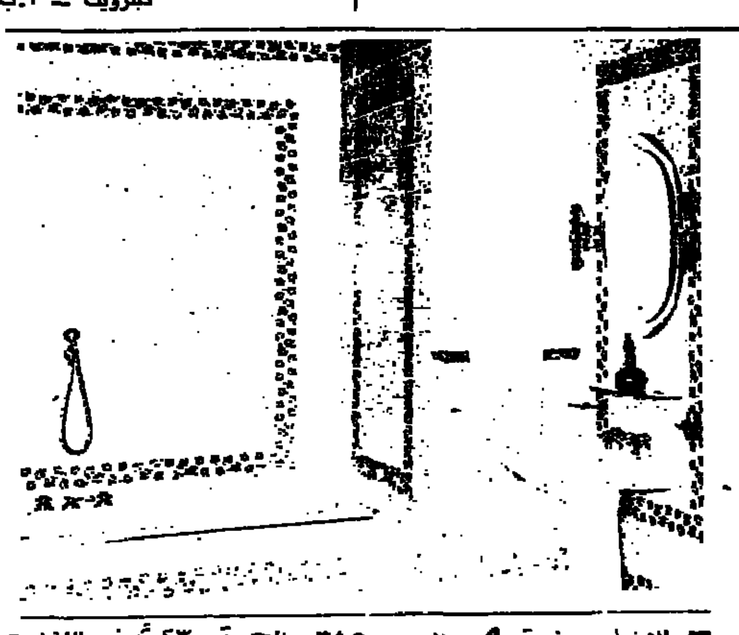
عقد بقيمة ١٠ ملايين دولار بين الجزائر و « كرايزلر »

اعلنت مؤسسة « كرايزلر » الاميركية امس الاول ، انها وقعت عقدا بقيمة ١٠,١ ملايين دولار مع ممثلي الحكومة الجزائرية .

وقال البيان ان العقد يقضي بان تسلم الشركة ٥٢٥ شاحنة ، وعربات مقطورة ، ومعدات خاصة ، خلال مدة تتراوح بين ٣ سنوات و٥ لاجل نقل النفط وتوزيعه في الجزائر .

وذكر البيان ان الشاحنات ستصنع في الولايات المتحدة ، وان بنك التصدير والاستيراد سيسهم في ترتيبات القرض .

ديترويت — آ.ب



انتعاش صناعة الفخار في ايطاليا

روما (موندار) : ان صناعة الفخار في هذه الايام ، قد وجدت من يشجعها في اعادة تطورها ،على نطاق واسع ، وهي تشمل العديد من الرسومات والالوان التي قد تزين المكان اينما استخدمت . وفي ايطاليا تساعد منتجات صناعة الفخار على ايجاد جو سليم ،مريح يدعو الى الترحيب والاطمئنان ، كما ان المنتجات والادوات المصنوعة من الفخار الايطالي تجد مكانها ، اينما وضعت لانها مصنوعة بذوق سليم والوان ذات طابع خاص .

هكذا من الأصل

في مذكرة الى امانة الجامعة العربية

ليبيا : الوضع في الاردن اخطر من ان يعالج في اجتماع طارىء لمجلس الجامعة

ذكر في القاهرة امس ، انليبيا ابلغت الامانــة العامــةللجامعة العربية ، ان ازمــة المقاومة الفلسطينية في الاردن،موضوع اكبر واخطر مـــن انيعالج بعقد اجتماع طـــارىء لمجلس الجامعة ، وان الاقتراحالداعي الى عقد اجتماع علــىهذا المستوى لا يحقق الغرض المطلوب .

وقالت « الاهرام » التـي نشرت النبا : ان ليبيا كانت بذلك اول دولة ترد على اقتراح العراق بعقد اجتماع لمجلس الجامعة لبحثاوضاع المقاومة، وان الرد جاء في مذكرة مختصرة سلمها امس الاول السيد سويحي الادعــم رئيس قسم الجامعة العربية بسفارة ليبيا ، الى الامانة العامة التي كانت قد ابلغت الدول الاعضاء باقتــراح العراق.

ست دول توافق على اقتراح القذافي

ومما يذكر ان ســـت دول عربية وافقتعلى اقتراح الرئيس الليبي معمر القذافي بشان عقد اجتمــاع عربــي علىمستوى القمة لبحثتطورات الاردن وهذه الدول هي : الجمهورية العربية المتحدة ، ولبنان ، والاردن، والكويت وسوريا ، واليمن . كمــا اعلـــن السيد ياسر عرفات موافقة قيـــادة المقاومة على حضوره . والمعروف ان اقتراح الرئيس القذافي لــم يتضمن اشتراك الاردن في الاجتماع .

ومن ناحية اخرى وصل الى القاهرة امس الاول وفد من منظمة التحريـــر الفلسطينية برئاسة السيــد صــلاح خلف في طريقه لزيارة دول شمـــال أفريقيا لاطلاع المسؤولين فيهــا على تفصيلات الموقف في الاردن . وسيزور بقية الدول العربية مبعوثون اخرون .

القاهرة ــ اش‌ا

رسالة حسين الــى الملوك والرؤساء العرب

قال الملك حسين في رسالة بعــث بها الى الملــوك والرؤساء العرب امس ، ان الهدو والحالة الطبيعيــة عادا الى الاردن . ونفى ان تكــون جرت مجازر ضد الفدائيين .

وتحدث في رسالته عن اهـــداف اسرائيل في المنطقة واورد ستة منهــا قال انها تشمل تحطيم الروح المعنوية لسكان الارض المحـــتلة ، ونسف الوحدة الوطنية في الاردن ، والايقاع بين دول المواجهة ، والهاء العرب في معارك جانبية ، وتحقيق سلامـــة قوى الاحتلال .

وقال : ان النتيجة الوحيـــدة والرئيسية لما وقع في الاردن هـــي ازالة الشوائب التي يمثلها المندسون على المقاومة والذين اثبتت الوقائـع تعاملهم مع العدو . واضاف : ان العدو خطط ورسم ودبر كل مـــا حدث .

وتابع الملك حسين يقول : لقـــد اصبحت الارضية مهياة في الاردن امام المقاومة لاعادة تنظيم نفسها علـــى اسس صحيحة وسليمة . وقال ان الاردن لا يقبل من احد ان يتدخـــل في شؤونه الداخلية .

وذكر ان الاردن لم يتنكر لاتفاقيــة القاهرة . ودعا قادة دول المواجهة الى اجتماع لبحث الموضوع برمته من خلال خطط الجبهات الثلاث .

السعودية تعلن التزامها باتفاقية القاهرة

اكد مصدر مسؤول بوزارةالخارجية السعودية ، ان المملكة العربيـــــة السعودية ملتزمة باتفاق القاهرة بين المقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية الذي وقعه الملوك والرؤساء في ايلول ١٩٧٠ .

وذكر راديو جده الذي اذاع ذلك ، ان المسؤول السعودي ادلى بهـــذا التصريح توضيحا لموقف الحكومـــة السعودية من الاحداث الجارية فـــي الاردن .

القاهرة ــ ا.ش.ا

اسرائيل تهاجم استاذا يهوديا بالجامعة العبرية

كتب جوزيف تكواه سفير اسرائيـل لدى الامم المتحدة الى يوثانـــت السكرتير العام للمنظمة العالميـــة امس الاول يقول : ان اسرائيـــل شحاق احد اساتذة الكيمياء فيالجامعة العبرية ، اطلق مجموعة الاكاذيـب الملفقة في مقابلة نشرتها مجلة فرنسية قبل حوالي سنة .

وكان السيد طالب شبيب سفيـر العراق لدى الامم المتحدة ، قد بعـث بنسخة من هذه المقابلة التي نشرتها مجلة « تيموانياج كريتيان » (الشاهد المسيحي) في باريس في شهـــر اب الماضي الى يوثانــــت في الاسبوع الماضي .

ويقول شحاق في المقابلة ان علـى اسرائيل ان تمنح اللاجئين الفلسطينيين الحق في العودة الى ديارهم . وانتقد المطالبين بتطهير المجتمع الاسرائيلي من العناصر الاجنبية .

الامم المتحدة ــ ر

تسمم ١٥٠ طفلا عربيا في مخيم بالارض المحتلة

نقل حوالي ١٥٠ طفلا كانوا في مخيم في جبل كنعان القريب من صفد الـــى مستشفى امس الاول وهم مصابون على ما يبدو بتسمم .

وذكر مستشفى الحكومة الاسرائيلية في صفد ان حالة ستة من الاطفـــال خطرة .

صفد ــ ر

المقاومة : القتال مستمر في شمال الاردن

أعلنــت صحيفة « فتـــح » الناطقة بلسان المقاومة امس ، ان القتال ما زال مستمرا بـــين القوات الاردنية والفدائيين في منطقة الاحراشبشمال الاردن، وفي منطقة الاغوار . وقالـــت ان القتال دخــل أمس يومــه العاشر .

واضافت الصحيفة ان الفدائييـن الفلسطينيين يقاتلون ببسالة ، وقــد قاموا بعدة هجمات على المواقـــع الاردنية .

ونسبت « فتح » الى مراسل اجنبي موثوق امس قوله ، انهشاهد المحققين العسكريين الاميركي والبريطاني بعمان قرب مناطق القتال في شمال الاردن .

وذكرت الصحيفة استنادا الىاقوال المراسل المذكور الذي رفضـــت ان تفصح عنه ، انه شاهد المحقـــين العسكريين مع قيادة القوات الاردنية التي كانت تدير القتال ضد الفدائيـين الفلسطينيين في اليومين الثاني والثالث من بدء المعارك التي نشبت هناك .

اتهامات الناطق العسكري الاردني

ومن ناحية اخرى ، اتهم ناطـق عسكري اردني الفدائيين باطـــلاق صاروخين صباح أمس عـــلى قرية « حرثا » الواقعة على الحدودالاردنية ب‍ـ السورية ، وقد اصابت شظاياهما احدى فتيات القرية .

● عدد من الفدائيين الذيـــن اعتقلتهم السلطات الاردنية ونقلتهـم الى معسكر للجيش ● (صورة من أ.ب.)

وقال ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية ، ان سلاح الهندسة لا زال يقوم بازالة الالغام التي قال الناطـق ان الفدائيين زرعوها في مختلف المناطق وعلى الطرق الزراعية الممتدة بين قرى اللواء الشمالي في منطـــقة احراش جرش ودبين والمناطق المجاورة لها .

ودعا الناطق المواطنين الى عـــدم القلق في حالة سماعهم اصـــوات انفجارات .

وفي غضون ذلك ، ذكرت صحيـفة « الراي » الحكومة ، في عمان ، ان السلطات الاردنية اطلقت امس الاول سراح ٢٦٢ فدائيا . وقالت : ان هؤلاء الفدائيين اصبحوا احرارا ، وقد تخلوا عن قيادتهم « المنحرفة » .

وكانت الصحيفة قد ذكرت امسالاول أن السلطات الاردنية اطلقت ســراح ١٥٢٩ فدائيا عاد قسم منهم الـــى منازلهم في الاردن ، والقسم الاخـر طلب الالتحاق بذويه في الاقطـــار العربية .

دمشق ، عمان ــ ر ، ا.ب ، ا.ش.ا

الاسد يستقبل مبعوثي السادات وفيصل

استقبل الرئيس الســوريحافظ الاسد أمس ، الدكتــور حسن صبري الخولي الممثــلالشخصي للــرئيس انــور السادات ، والسيــد عمـــرالسقاف وزير الدوله السعودي للشؤون الخارجية . وتنــاولالبحث في المقابلة التي استمرت حوالي ساعتــين ، تطــوراتالموقف في الاردن في ضـــوء المهمه التي كلف بها المبعوثــانالمصري والسعودي .

واجتمع الخولي والسقاف في وقت لاحق مساء امس ، بالسيد ياســـر عرفات الموجود حاليا في دمشق .

وجاء لقاء المبعــوثين المصـــري والسعودي بالسيد عرفات ، في نطاق المهمة المكلفين بها معا من الرئيسانور السادات والملك فيصل ، بخصـــوص تطورات الوضع الخطير في الاردن ، واقدام السلطات الاردنية على تصفية العمل الفدائي .

سوريا تدعو لعمل مشترك

وفي غضون ذلك ، قالت صحيــفة « الثورة » في دمشق امس : انسوريا تدعو الى عمل مشترك مع الـــدول العربية لحماية المقاومة الفلسطينيـــة ودعمها .

واضافت : ان موقف السلطـــات الاردنية العدواني من العمل الفدائي، يشكل تحديا جديا لقضيتنا كلها ولجميع الدول العربية ، وهو موقف يجب أن يواجه بحزم .

وذكرت الصحيفة : ان الغضـــب الجارف يجتاح الوطن العربي كلــه ، ضد ما تخططه السلطة الاردنـية ، وتنفذه لتصفية المقاومة .

وتابعت « الثورة » تقول : انطلاقا من التصميم الذي اعلن عنه قطرنـــا على دعم المقاومة الفلسطينية والدفاع عنها ، يمضي قطرنا ليضع موضـــع التنفيذ ارادته هذه التي هـــي ارادة جماهيرنا العربية كلها وقناعتها التي لا تتزعزع .

مرحلة جديدة مع العمل الفدائي

واضافت تقول : ان قطرنا يدخل الان مرحلة جديدة مع العمل الفدائي بعد ان اتضح بجلاء امتناع السلطــة الاردنية عن تبديل نواياها او ثنيها عن الاستمرار في تنفيذ مخططها المرســوم الرامي الى تصفية العمل الفدائي .

واختتمت مقالها بالقول : واليــوم يمضي قطرنا العربي السوري بعــزم ليواجه كل المسؤوليات التي ترتبــها عليه حماية العمل الفدائي ودعمه ، بما في ذلك العمل العربي المشترك .

دمشق ــ ا.ش.ا ، ر

مصر تواصل حملتها العنيفة على حكومة الاردن

" التفريط بقضية القدس ارضاء لأميركا "

قال تعليق في القاهرة امس: ان ارجاء السلطات الاردنيــة المفاجىء ، عــرض مشكلــة القدس على مجلس الامن ليس له الا تفسير واحد لا غــير ،وهو ان سلطات الاردن تدفـــع للعدو ثمن تواطئه فــي تيسيرعمليات التصفية التي تجريهــاهذه السلطات ضد المقاومة . واضاف : ان سلطات عمــانذهبت من اجل ارضاء اميركــاالى حد التفريط في قضية هي من صميم سيادتها ومن صميمحقها الوطني والقوميوالدولي.

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك في تعليق بعنوان « السيادة في نظر سلطات الاردن » : ان السلطة في عمان لا تكتفي بتخصيص قواتها المسلحة لمهمة واحدة فقط هي محاولة تصفية المقاومة ، بــل لا تتورع عن التنازل عمدا عن فرض محاصرة العدو وعزله حول قضية القدس ، فتقرر تاجيــل اثــارة المشكلة امام مجلس الامن علــى الرغم من ان النية كانت متجهة من قبــل الى اثارتها قبل موقف هذه السلطات الاخير من المقاومة الفلسطينية ، ورغم ان ادانة اسرائيل في هذه القضيــة المحددة ، كانت مؤكدة وشبه اجمــاعية .

التفريط بالقضية ارضاء لاميركا

وقالت : ان مــن بديهيات الموقف ، ان كل موقع يملك العرب كسبه في المواجهة مع اسرائيل ، تقضي المصلحة القومية استثماره الى اقصى حد .. وليس من شــك في ان قضية القدس مناكثر القضايــا الجديرة بالاستثمار على هذا النحو امام الراي العام العالمي ، ذلك انه ليس هناك خلاف حول ان اعادة طرح المشكلة امام مجلس الامن في الظرف الراهن، سوف يلقي تاييدا تاما من الدول اعضاء المجلس ، ولن يكون في وسع اميركا غير ان تلتزم بموقف الامتناع عن التصويت .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : ان سلطــات الاردن تثبت لاميركا وتؤكد في الوقت ذاته لكل الاطراف المعنية اين تقف في المواجهة .. ان هــذه السلطات قد ذهبت من اجل ارضاء اميركا الــى حد التفريط في قضية هي من صميــم سيادتها ومن صميم حقها الوطني والقومي والدولي ، وهذا هو مفهومالسيادة الذي تحرص عليه سلطات الاردن، التي تحاول تصفية العمل الفدائي الفلسطيني بدعوى انه يعمل علــى انتهاكها .

عمان مخطئة في ظنونها

اما صحيفة « الاخبار » فقالت : ان السلطـــات الاردنية اذا كانت تحسب انها باعتقال الفين او اكثر او اقــل من رجال المقاومة والتضييق عليهم الـــى حد اضطرارهم الى الالتجاء الى الارض المحتلة حيث وقعوا في يد سلطات الاحتلال ، اذا كانت تظن انها باعتقال من اعتقلت وابادة من ابادت قد فرغت مــن المقاومة ومن رجالها ، فانها تكــون مخطئــة غاية الخطـــأ .

واكدت الصحيفة في تعليقها تحــت عنوان «المقاومة لن يقضى عليها » ، ان المقاومة ليســت عددا محدودا من الفلسطينيين ، بل هي كل الشعب الفلسطيني وكل العرب من اصحاب القضية الكبرى، ومن اعـــداء اسرائيل الذين لا يهدا لهم بال الا اذا بلغوا ما يريدون من استخلاص الارض المغتصبة .

واضافت تقول : ان السلطات الاردنية اذا كانت قد عادت الى القول بانها لا تزال متقيدة بما نص عليه اتفاق القاهرة رغم اعلانها السابق بانها الغــت الاتفاق من جانبها ، فان من الواضح انها فعلت هذا حتى تتحاشى تطبيــق العقوبات عليها لانها في الواقع نقضت الاتفاق نقضا تاما ، واصبحت تتصرف علـــى هواها وطبقا لمخططاتها الرامية الى تصفية المقاومة.

واشارت الى تصريحات وصفي التل رئيس وزراء الاردن التي تحدث فيها من التحقيق مع رجال المقاومة المعتقلين ، ووضع الذين يريدون قلب نظام الحكــم منهم في السجون ، وقالت : ان هذا تعبير جديد لم يسبق ان جرى على لسانه .

اتهام الفدائيين للقضاء عليهم

واوضحت الصحيفة: ان القصد من ذلك واضح وهو اتهام رجال المقاومة بانهم يريدون قلبنظامالحكم، وبذلك يحمل للحكومة الاردنية الحق في القضاءعليهم بحجة حماية نظام الحكم .

واكدت : ان كــل ما يعني رجال المقاومة ، هو ان يتمكنوا من اداء واجبهم الوطني في الدفاع عــن ارضهم المغتصبة واستردادها بالتصدي لسلطـــات الاحتلال الاسرائيلي هو ما تنكره عليهم سلطاتالاردن وتريد اقصاءهم عــن الاردن وتصفيــة منظمـــاتهم تصفية تامة .

واختتمت « الاخبار » تعليقها قائلة : ان السلطات الاردنية تحاول ما لا سبيل الى تحقيقه ، اذ انها قد تقضي على رجال المقاومة كثر او قل عددهم ، ولكنها لن تستطيع ان تقضي على المقاومة كفكرة او كحركة من حركات التحرير .

القاهرة ــ ا.ش.ا

بومدين لعرفات : الجزائر تعتبر نفسها طرفاً في الصراع الى جانب المقاومة

تلقى السيد ياسر عرفات ، رسالة مــن الرئيس الجزائريهواري بومدين تتعلق بموقـف السلطة الاردنية من الفدائيين. وقد نقل الرسالة مساء امــسالاول ، السيد محمــد يزيــد سفير الجزائر في بيروت .

وقالت صحيفة « فتح » امــس ، ان السيد يزيد ابلغ عرفات انالجزائر تعتبر نفسها طرفا في الصراع الـــى جانب حركة المقاومة . واضافت ان البحث في الاجتماع تناول عددا مـــن المواضيع والتدابير العسكريةوالسياسية المهمة لمواجهة الموقـــف على جميع المستويات .

السلطات الاردنية تعتقل الضباط الاحرار

وقالت « فتح » في نبا اخر لهــا، ان السلطات الاردنية اعتقلــت عددا من الضباط الاحرار ، لانهم رفضــوا الاوامر بتنفيذ المجازر ضد اخوانهــم الفلسطينيين .

واضافت تقول ان بين هؤلاء الملازم قاسم محمد مصطفى من قرية الطرة في منطقة اربد الذي كان يعمل فــي الكتيبة ٢٥ .

واثنت الصحيفة على موقف سوريا من مؤامرة التصفية التـــي تنفذها السلطات الاردنية ضـــد العمـــل الفدائي ، وقالت : ان هـــذا الموقف لم يكن الا تجسيدا للوحدة النضالية التي جمعت الشقيقة سوريا والثـــورة الفلسطينية منذ بدء الكفـــاح المسلح سنـــة ١٩٦٥ .

واضافت الصحيفة تقول في مقـــال افتتاحي : ان جميع حملات التصفية التي يشنها النظام الاردني ضد الثورة ترتطم بصلابة التزام سوريا بالدفاع عن المقاومة بكــل امكاناتها المعنوية والمادية .

دمشق ــ ا.ش.ا

المقاومة تنفي اعتقال ٢٣٠٠ فدائي في شمال الاردن

نفى ناطق باسم القيادة العامـــة للمقاومة امس ، ان تكون السلطات الاردنية اسرت ٢٣٠٠ فدائـــي ، ووضعتهم في معسكر الاعتقـــال بالمفرق . وقال ان هذا الادعاء عار عن الصحة .

وقال الناطق ان هذا العدد مـــن الفدائيين كان حصيلــة نقاط التجمع التي اشرف عليها الوفد العسكـــري السوري . ولكن السلطة الاردنيـــة حاصرتهم وجردتهم من اسلحتهـــم ونقلتهم الى المفرق .

واضاف الناطق يقول : ومنعـــا للخلاف ، فقد اتفق مع الوفدالسوري على اعتبار المفرق نقطة تجمع خامسة وليس معسكر اعتقال كما ادعـــت سلطات عمان .

دمشق ــ ر

ماير تنفي الاتفاق على ان يكون دايان خلفا لها

نفى مكتب رئيسة وزراء اسرائيـل غولدا ماير بشدة امس ، نبا نشرتــه صحيفة اسرائيلية وقالت فيــه ان ماير وبن غوريون اتفقا على ان يكون وزير الدفاع موشيه دايان رئيسا للحكومة .

تل ابيب ــ ا.ب

رابين يعود الى تل ابيب

عاد اسحق رابين سفير اسرائيـل لدى الولايات المتحدة الى تــل ابيب امس ، لعقد مباحثات للاعداد لزيارة جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية في الاسبوع المقبل .

وقال رابين ان على الاسرائيليين الا يعلقوا امالا كبيرة على زيارة سيسكو. واضاف انه يشك في ان يكون لـــدى الولايات المتحدة اية مقترحات جديدة لاعادة فتح القناة .

تل ابيب ــ ر ، ي.ب

المجلس العالمي للسلام يستنكر احداث الاردن

استنكر المجلس العالمي للســـلام بشدة المؤامرة الاجرامية لتصفية حركة التحرير الفلسطينية بواسطة المذابـح التي يشنها الجيش الاردني ضـــد المقاومة الفلسطينية .

وجاء ذلك في برقية تلقاها امس السيد خالد محي الدين سكرتـــير المجلس القومي للسلام في الجمهورية العربية المتحدة من السيــد روميش شاندرا السكرتـــير العام للمجلس العالمي للسلام .

وقد اعرب السيد شاندرا بـــاسم المجلس عن تاييده الكامل للشعـــب الفلسطيني وتضامنه التام مع نضاله البطولي .

وذكرت البرقية ان المجلس العالمي للسلام قد ابرق الى السكرتير العـــام للامم المتحدة والى رؤساء الحكومـــات العربية المناهضة للاستعمار ، طالبا التدخل العاجل لايقاف هذه المذبحـــة البشعة .

تخريج دفعة جديدة مــن الضباط البحريــين الليبيين



من بين طلاب الصف النهائي لعام١٩٧١ في الاكاديمية البحرية التجاريةللولايات المتحدة كان هناك ستة طلاب ليبين ، وهم الطلاب الاوائل من تلكالبلاد الذين يتابعون تدريبهم كـــيبصبحوا ضباطا في البحرية التجارية . وكان برنامج الثــلاث سنوات الــذيتابعه الضباط الليبيون يشمل تدريبـــاعمليا في عرض البحر طوال سنة كاملة على متن ناقلات البترول التابعة لشركة« كونتيننتال اويل كومباني » . وفيالصورة اعلاه نرى في الوسط رئيس دائرة الاكاديمية للتدريب علــى متــنالسفن يحيط به من اليسار السادةعلي دقمان ، علي كيكلي ، مصطفى دوما ، محمد فرج ، عبدالله خضراويوعبد القادر الطيب . وقد جاء الضباطالليبيون منذ ثلاث سنوات الـى كينغز بوينت بموجب برنامج ترعاه شركــة« اوازيس اويل كومباني اوف ليبيا »لزيادة خبرة ليبيا بالقضايا البحرية ، وهي الدولة السادسة في العــــالملانتاج البترول .

ان اهمية ضباط البحرية التجاريةالمدربين بالنسبة الى ليبيا واضحة علىضوء واقعة ان هذه الدولة الافريقية الشمالية تصدر بواسطة ناقـــلاتالبترول تقريبا مجمــل الثلاثة ملايينمدبرميل البترولالخام التيتستخرجها يوميا من اراضيها ، ومعظمها باتجاهاوروبا الغربية .

وتظهر الحاجة لضباط خبراء كـــيبقودوا هذه الناقلات ، كمـــا هنــاكطلب متزايد على المزيد من مثل هؤلاء الخبراء لادارة وخدمة مصبات البترولوالموانىء حيثتجري تعبئة النفط الخاملتصديره الى الخارج .

ويؤلف تدريب هذا الفريق الليبيالاول من ضبـــاط البحرية الشبانالخبراء في العلوم البحرية ، وعمليات التجارة البحرية ، وقيـــادة بحــــارةالسفن ، جزءا من برنامج متواصلوميدان التعليم بدانه شركة «الوازيس» المشرفة على ادارة عمليــات اكبـــرمجموعة منتجة للبترول وهي المجموعةالمؤلفة من شركات «كونتيننتال اويل» « ماراتون » و «اميرادا » ، و « شل ليبيا » .

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

متفرقات

ازهار الحمراء

تلبية سريعة للمنازل والفنادق ، مكان تلفون :

٣٤١٦١٠

تبيع وتعبئة جميع اصناف الثلاجات ... ت : ٣٠٢٠٥٨

اقصدوا خياط الملوك

الياس شوشاني

تجدون افضل واجمل الكويونات والموديلات

ت ٢٢٣٥١٢ — شارع طرابلس — المصيطبي — بيروت .

اتحاد الفنيين

تلفون : ٣٢٤١٧٦

ماكيتات من البلاستيك للمهندسين المعماريين (المستوى عالمي) حفر وقص مستقيم على جميع انواع المعادن

ان تبحث عن قضاء اعمالك بمستوى ... فندق يونيفرسال الكويت ... برقيا - فرسال - الكويت ت : ٢٥٣٦١ / ٦٢ - ص.ب ٥٥٩٣





لمدة ١٢ شهرا تقضي على الصراصير ... بايير سرفيس

شركة كبرى بالكويت وابوظبي تطلب محاسبين وكتبة . المراجعة مع المستندات يوميا بمؤسسة الجرمق التجارية ساحة رياض الصلح اول طريق البسطة بناية موسى غندور .

مدارس

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624 P. O. Box 6704 Beirut – Lebanon .

اهتمام ارباب المدارس

قبل تقرير الكتب لتلامذتكم اطلعوا على احدث الكتب المدرسية الصادرة حسب المنهج الرسمي الجديد لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الصادر سنة ١٩٧٠ . وخاصة كتب السنة الاولى للمرحلة المتوسطة في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية بجميع المواد .

1ère Année du cycle moyen
I ST year complementary
(Intermediate stage)

المنهج الذي سيطبق ابتداء من الاول من تشرين الاول ١٩٧١ .

زوروا معرض الكتاب

المدرسي اللبناني

٢٥ حزيران — ١٥ ايلول ١٩٧١

دار الكتاب اللبناني

الطيونة ، الشياح ، او طرسل صيدا القديمة ت ٢٨٣١٢٨ — ٢٨٨٧٩٢

فنادق

اوتيل وكازينو نبع التشقيق

بحمدون الضيعة — لبنان

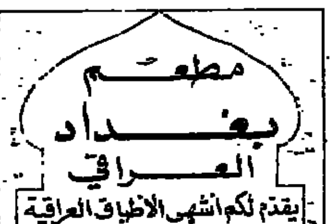
تلفون : ٥٦١٣١٥

يستقبلكم ويرحب بقدوم الاشقاء العرب ويقدم لكم

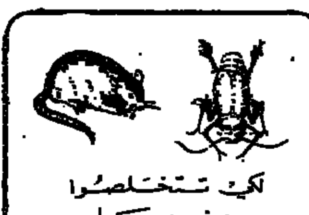
اشهى المأكولات الشرقية والمازات الشهية في اروع مكان حيث المياه الصحية تثبت ذلك بتقارير طبية من مستشفى الافرنسي والاميركي

اسعارنا متهاودة

مطاعم



مبيدات



سيارات

اذا اردت شراء او بيع او استبدال سيارتك اتصل فورا بالرقم ٢٨٤٦٥٢

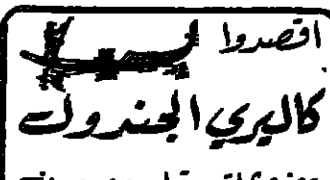
معروضات

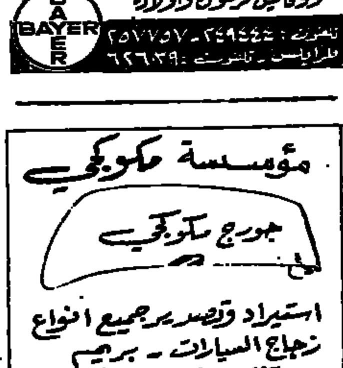
كالري كونكورد

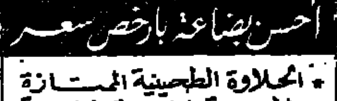
تقدم غرفة سفرة اسبانيول غرفة نوم ستيل صالون انكليزي

(فقط بـ ١٨٢٥)

الغبيري — الشياح ملك نصار ٢٧٠٦٦٠







● الحلاوة الطحينية الممتازة
● الطحينة البلدية الناعمة
● راحة الحلقوم الفاخرة
تخصصت باتقانها معامل



لجميع الطبقات وبما يتلاءم مع كل الميزانيات ورق للجدران (بابيه بان) والموكيتات من كل الانواع عند كورمي — شارع سوديكو الناصرة تلفون ٢٤٩١٦٥

وظائف

مطلوب معلم طباعة

تعلن شركة بلابستكس ش.م.ل .عن حاجتها الى مطبعي لطباعة النايلون (فلكسوغرافور) لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات . الاتصال بالهاتف ٤٣١١٩٠ — ٤٣٠٢٢٠ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة .

مطلوب بلاسيه له خبرة وعنده سيارة لبيع السكاكر ت : ٥٦٠٦٧٠

UNRWA requires a limited number of teachers, only palestinians registered in lebanon , for Elementary classes, possessing State certificates showing successful completion of full secondary education (Tawjihie or equivalent) plus a certificate showing successful completion of a basic professional teacher training course of at least two years, duration. interested candidates should apply in person to placement officer UNRWA Hqs, Ghamachi bldg.,near UNESCO Palace Beirut, not later than 31 July 1971. Applications submitted elsewhere will not be entertained. N.B. Persons who do not fulfil both above specific requirements will not be considered .

مؤسسة صناعية بحاجة الى مراسل لبناني الجنسية يتقن اللغات العربية والافرنسية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة سبق ومارس العمل كمراسل لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. المراجعة يوميا بين الساعة ١٢ — ١ ظهرا هاتف رقم ٢٨٤١٢٠ . المرجو من المبتدئين ان لا يتقدموا .

مؤسسة صناعية بحاجة الى مراسلة لبنانية الجنسية تتقن اللغات العربية والافرنسية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة سبق ومارست العمل كمراسلة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. المراجعة يوميا بين الساعة ١٢ — ١ ظهرا هاتف رقم ٢٨٤١٢٠ . المرجو من المبتدئات ان لا يتقدمن .

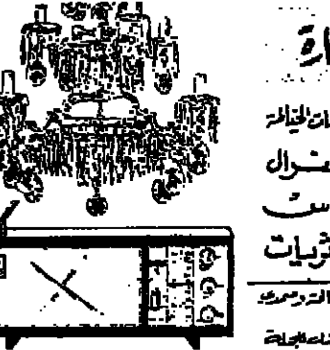
مطلوب للسفارة الاسترالية في بيروت

تعلن السفارة الاسترالية في بيروت عن حاجتها الى موظفة استقبال موزعة مخابرات هاتفية — ضاربة على الالة الكاتبة . ومن شروط الوظيفة ان تحسن الموظفة التكلم باللغتين العربية والانكليزية . الراتب الاساسي ٤٩٠ ليرة لبنانية في الشهر . تقدم الطلبات كتابة الى السفارة الاسترالية ، صندوق البريد ١٨٦٠ — بيروت .

اعلان

يستقبل السيد سامي باسيل زبائنه لسلكت اوبتيك عند كل حيء للنظر بناية العازارية الطبقة الاولى .

التلفون ٢٢٨٣٣٤



اصبحت ارقام الهاتف لشركة اعلانات بيمو

PIMO

٢٥١٩٩٠/١/٢

(خطوط مدموجة)

٢٥٦٠٩٨

٢٥٦٠٩٩

شركة اعلانات بيمو
القنطاري - بناية رزق وحلو - بيروت

اسعار العملة

كورون دانمركي	٤٢٤٢٥	الليرة السودانية	٤٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٤٠	الليرة الاسترلينية	٧٩١
الكريزيرو البرازيلي	٥١	السترلنغ آريا شك	٧٨٧٫٥٠
دينار البحرين	٦٨٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩٢٫٢٠
الدينار العراقي	٧٦٨	الليرة السورية	٧٢
الدينار الاردني	٨٨٥	الليرة التركية	٢١٫١٠
الدينار الكويتي	٩١٩٫٥٠	المارك الالماني	٩٢٫٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٦١	المارك الالماني حوالة	٩٤٫٢٥
الدولار الكندي	٣١٧	البيزيتا الاسبنيولية	٤٫٧٠
الدولار	٣٢٦٫٧٥	البيزو الارجنتيني الجديد	٥٨
الدولار حوالة	٣٢٧٫٢٥	الريال قطر ودبي	٦٨٫٨٠
الدراخما	١٠٫٧٠	ريال ايراني	٤٫١٣
فلوران هولندي	٩١	الريال السعودي	٧٢٫٤٥
الالف فرنك افريقي	١١٨٠	الروبية الهندية	٢٤٫٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥٩	الشلن النمساوي	١٢٫٩٥
الفرنك فرنساوي	٥٩٫٢٠	**اسعار الذهب**	
الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩٫٢٥	الليرة الايرانية	٣١٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٧	الليرة العثمانية الرشادية	٥٦٠٠
الليرة القبرصية	٧٨٨	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٣٥٠٠
الليرة المصرية	٤٣٦	البيزوس المكسيكي	١٩٣٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٣٩٢٥
الجنيه الليبي	٧٥٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٣١٦٠٠

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٩ تموز ١٩٧١ الى مساء الاحد ٢٥ تموز ١٩٧١ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالتقل او في متابعة العمل (اختياريا) الى يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
نجا	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٧٦٧
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٢٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٢٩٠٠٩٩
الشرق	راس بيروت	٢٤٤٩٧٩
عبود	راس بيروت	٢٣٧٠٢١
الهلال	آخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
اوليفر	الاشرفية	٢٣٢٨٥٢
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الظريف	الظريف	٢٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
شلميان	برج حمود	٣٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٣٦١٠٢٢
انطوان صقر	البوشرية	٣٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٣٦٣٢٧٥
الكوكاني	الكوكاني	٣٦٣٧٢١
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧

صيدليات طرابلس والميناء

مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	الكندرجية	٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧

صيدليات فرن الشباك — عين الرمانة

ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤

صيدليات الساحل الجنوبي

الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦

صيدليات صيدا

شماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب	٧٢٠٩٠٠

للايجار

غرف مفروشة للطلاب فقط ابتداء من ٢٥ ل.ل ٢١٩ـ٤٤٠ الضواحي

للايجار

غرفة وصالون ٢٥٠٠ ل.ل سنويا
ستديو ١٨٠٠ ل.ل سنويا
٢ نوم صالونين روشه ٦٥٠٠ ل.ل
شركة عماركو تلفون ٣٤٧٢٥٢

للبيع او للايجار

معمل نجارة المكلس ٢٥٨٢٨٤

للبيع او للايجار

فيلا دولوكس بعاليه مكونة من طبقتين — اربع غرف نوم اربع صالونات مساحة ارضها ٦٠٠ م٢ مع كاراج للسيارات للمراجعة الاتصال بالهاتف ٢٥٦٨٦٥ — ٢٥٦٣٠٨

للبيع

مكاتب مستعملة للبيع . فياسات مختلفة . بحالة جيدة الاتصال بالسيد ميشال على رقم :

٢٢٧٨٤٢ قبل الظهر
٣٤٤٦٤٦ بعد الظهر

شركة عماركو تلفون ٣٤٧٢٥٢
اراضي بضواحي بيروت
سعر المتر بليرة ونصف

شقة مفروشة بالحازمية

مار تقلا

٤ منامة ٣ حمامات تدفئة ، مكيف ، صالون سفره مع تلفون المراجعة ٢٨٢١٩٢ — ٢٢٩٧٦٦

للبيع بناية اربع طبقات ممتازة بسعر مغر جدا . وارض في بحمدون ٢٩٧٧١٨

للبيع بنايات

بناية مدخولها ١٦٫٥٠٠ الف
بناية مدخولها ٣٦ الف
بناية الحمرا مدخولها ٧٠ الف
شركة عماركو تلفون ٣٤٧٢٥٣

للبيع ارض ٢٧٠٠ م ٢ في الجمهور صنوبر يوجد خطوط ماء وكهرباء موقع ممتاز — تلفون ٢٣٠٢٩٣ — ٢٢٩٧٦٦

مؤسسة طويل وعبد المسيح

تعرض للبيع بنايات في الاشرفية ايراد ٥٢ الفا سعر ٤٧٥ الفا — سن الفيل ايراد ٤٠ الفا سعر ٣٦٠ الفا وللبيع شقق مفروشة ت : ٢٤٦٦٧٥

خبر مهم

مدينة نموذجية للبيع فوقجيل شملان وتجاه

« قهوة الصخرة »

مشروع غرين هيل مئة قطعة ارض للبيع حدائق عامة — هاتف الي — كهرباء وماء — الاتصال التلفون ٣٠١١٦٤ — ٥٧٥٠٩٨ .

شركه عماركو بناية ستراند

تلفون ٣٤٧٢٥٣ .

عقارات للبيع

للبيع روف مفروز في الحازمية قرب منزل كامل بك الاسعد والقاضي ايليا برباري مساحة ٧٤٠ مم مدخل واربع صالونات طعام ٦ غرف نوم ، ٤ حمامات مطبخ السقف والجدران « جفصين » ستيل الارض خشب شرفات واسعة تدفئة وكراج مستقل اجمل مناظر على بيروت والجبال السعر مغر وتسهيل بالدفع للمراجعة هاتف ٢٨٩١٨٢ فريد زيدان .

معروض للبيع

جرارات بريطانية من ماركة فورد وماسي فرغوسن ودافيد برون ونوفيلد من جميع الموديلات والسنين ولا تزال بحالة ممتازة ونظيفة ولم تدخل عليها اي تجديدات . وهي صالحة للاستعمال فورا . توجه الطلبات باللغات الانكليزية والافرنسية والالمانية الى : —

MAXWELLS OF EMSWORTH LTD, «SHAMROCK» SOOTHBOURNE AVENUE, EMSWORTH, HANTS, ENGLAND. TEL : EMSWOR TH 2268 .

سيارات مستعملة

ان معدل استبدال السيارات المستعملة في محلاتنا هو في حدود عشر سيارات في اليوم فاذا لم تجد طلبك اليوم عد الينا غدا ....

تسهيلات بالدفع

وكالة اوبل

تلفون الحازمية ٢٨٠١٣٠ — ١ — ٢
ميناء الحصن — ٢٥١٧٢٠ — ١ — ٢
جادة الافرنسيين — ٢٢٠٣٦٠ — ١ — ٢

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

بيع بالمزاد العلني

في مرفأ بيروت (المنطقة الحرة)

انفاذا للقرار الصادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت رقم ٧٠٠ـ١٦٠ يجري في مرفأ بيروت (المنطقة الحرة) في العنبر ٥ــا بيع مختلف انواع البضائع كالاقمشة والالبسة المستعملة وقطع تبديل ودواليب كوتشوك ومحركات للتبريد وغيرها .

فمن رغب الشراء عليه الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح الاربعاء ٢٨ تموز ١٩٧١ الى مكتب المبيعات في شركة المرفأ فنتوجه معا الى مركز العنبر ٥ــا حيث وجود البضاعة موضوع البيع . البيع يجري نقدا وعلى الشاري ان يدفع رسم الدلالة الى بلدية بيروت ٢ ونصف بالمئة وتباع البضاعة باسعار المنطقة الحرة.

بيروت في ٢٢—٧—١٩٧١

الخبير

جورج ابو نادر

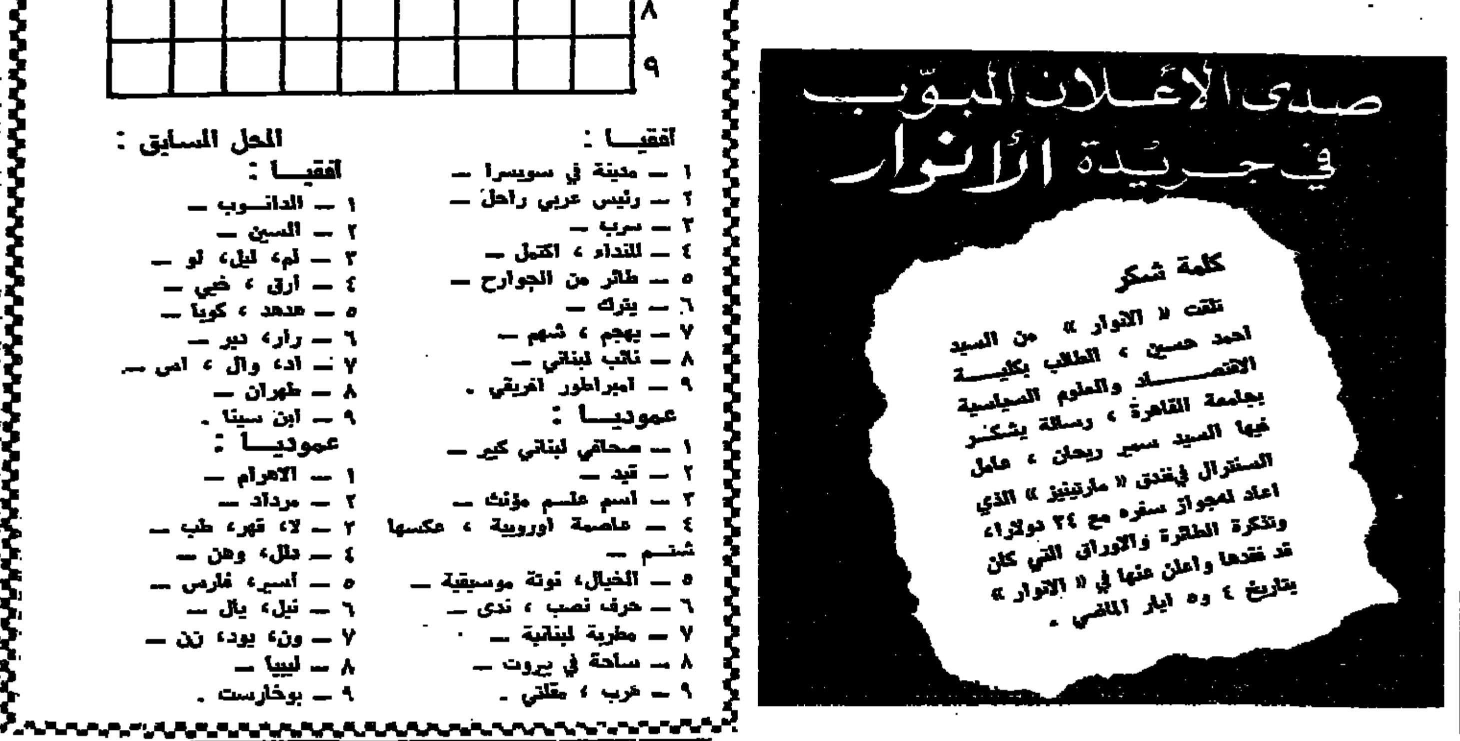
اعلان قضائي

رقم الافلاس : ٣٧١

ان وكيل تفليسة المتوفي اميل يوسف واكيم قد تقدم من حضرة القاضي المشرف على التفليسة بطلب اقفال الطابق لانتفاء جماعة الدائنين .

فعلى كل صاحب حق او مصلحة وله اعتراض على هذا الطلب ، ان يتقدم باعتراضه خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، قبل ان تبت المحكمة بطلب الاقفال .

رئيس قلم الافلاس في بيروت
يونس صوما



السينما

✱ باتيون : ت : ٢٩٠٥٢٠
ماش : اليوت غولد ، دونالد سذرلاند
✱ كونكورد : ت : ٣٤٧١٤٤
قصة حب : ريان اونيل ، الي ماغرو .
✱ بيبلوس : — : ٢٥٨٢٢٣
سبارتاكوس: كيرك دوغلاس، انطوني كوين ، جين سيمونز
✱ الحمراء : ت : ٣٤٢٠٤٤
شيء لكل انسان : انجيلا لانسبري ، مايكل يورك
اتوال : ت : ٣٤٢٦١٦
هو : ميشال دي شوسوي ، شارل فانيل ، الكسندرا ستيوارت
✱ ستاركو : ت : ٢٩٠٦٠٠
الاثنين : كاترين العظيمة : بيتر اوتول ، جين مورو
الثلاثاء : اليد ، ناتالي دولان ، ميشال دي شوسوي
الاربعاء : السيدة الرئيسية: سوزان هيوارد ، شارلتون هستون
الخميس : لوريل وهاردي
الجمعة : هالودوللي : بربارة سترايسند ، وولتر ماتو
السبت : دراكولا : كريستوفر لي ، بيتر كشنك
الاحد : الجنس والفتاة
المفردة : توني كيرتس ، ناتالي وود ، هنري فوندا
✱ الدورادو : ت : ٣٤١٧٢٢
زوجات الاطباء : ديان كانون، ريتشارد كرينا
✱ ريفولي : ت : ٢٢١٧٩٥
هل باريس تحترق ؟ : جون واين ، دين مارتن
كومودور : ت : ٢٥٤٤٩٤
فليقتل المجرم
✱ ستراند : ت : ٣٤١٧٢١
جلد الحمار : كاترين دونوف، جان ماريه
✱ راديو سيتي: ت: ٢٢٤٦٠٦
رحلة السندباد السابعة
✱ دنيا : ٢٢٠١٩٥
القتلة الشجعان : كلينت استوود

التلفزيون

القنال ٧

٦٫٠٠ موسيقى
٦٫٣٠ رسوم متحركة
٦٫٤٥ تعلم السباحة
٧٫٠٠ بايتون بلايس
٧٫٣٠ العائلة السعيدة
٨٫٠٠ كانت ايام « عالروزانا »
٩٫٠٠ الاخبار
٩٫٣٠ صيف ونغم
١١٫٠٠ نهاية البرامج
٩٫٤٠ الصباح الاخير
٩٫٤٣ فيلم طويل « الدكتور واسل »
١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦٫٣٠ موسيقى
٧٫٠٠ رسوم متحركة
٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠ الرياضي

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠ صور وموسيقى
٦٫٠٠ الرسوم المتحركة
٦٫٣٠ ماغازين صفر واحد
٦٫٤٥ تعلم السباحة
٧٫٠٠ بايتون بلايس
٧٫٣٠ الاخبار
٨٫٠٠ الرياضي
٩٫٠٠ المصارعة الحرة
٩٫٣٠ صيف ونغم ، تقديم رياض شراره
١١٫٠٠ نهاية البرامج

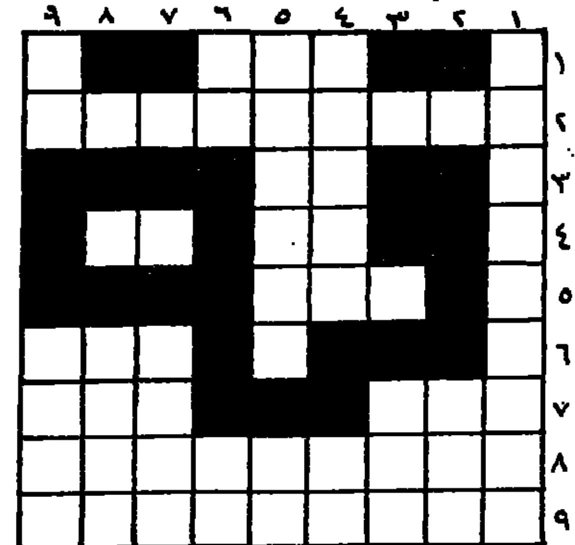
حظك اليوم

الجمعة ٢٣ تموز ١٩٧١

● الحمل (٢٠ اذار — ١٩ نيسان)
ابق على بساطتك ولا تشكك بنفسك، واعرف كيف تبرز كفاءاتك الحقيقية .
● الثور (٢٠ نيسان — ٢٠ ايار)
حاول ان تكون اكثر الماما بعلم النفس واكثر اتزانا وصبرا .
● الجوزاء (٢١ ايار — ٢١ حزيران)
سيعرض عليك عما قريب عمل يرضيك كثيرا ولكنه يتطلب كفاءات واسعة .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز)
حاول ان تنظر الى نفسك بموضوعية وان تحكم على نفسك بلا رحمة .
● الاسد (٢٣ تموز — ٢٢ اب)
لا تكن شديد التطلب ، ولا تسأل الاخرين ان يقوموا بما لا يستطيعون .
● العذراء (٢٣ اب — ٢٢ ايلول)
ستنمو قوة الحدس عندك هذا الاسبوع فتكتشف مؤامرة او كذبة يكون لها وقع سيء في نفسك .
● الميزان (٢٣ ايلول — ٢٢ ت اول)
لا تجعل قلبك قاسيا وابعد عن تفكيرك كل النوايا السيئة والظنون ،
● العقرب (٢٣ ت اول — ٢١ ت٢)
في حياتك الخاصة وفي حياتك المهنية حاول ان تكون اكثر اتزانا وتواضعا .
● القوس (٢٢ ت٢ — ٢١ ك١)
لا تسيء استعمال ذكائك ولا تلجأ الى الخدعة مع اشخاص طيبي القلب.
● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢)
سيؤدي افشاؤك لاحد الاسرار الى اضطراب الامن في بيتك .
● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط)
لا تحاول ان تعزل نفسك عن الناس وتتحمل وحدك الاعباء الثقيلة.
● الحوت (٢٠ شباط — ١٩ اذار)
ارفض بحزم الاستماع الى اشاعات الناس واقاويلهم



اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — مدينة في سويسرا —
٢ — رئيس عربي راحل —
٣ — سربه —
٤ — للنداء ، اكتمل —
٥ — طائر من الجوارح —
٦ — يترك —
٧ — يهجم ، شهم —
٨ — نائب لبناني —
٩ — امبراطور افريقي .

عموديا :

١ — صحافي لبناني كبير —
٢ — قيد —
٣ — اسم علم مؤنث —
٤ — عاصمة اوروبية ، عكسها شتم —
٥ — الخيال ، نوتة موسيقية —
٦ — حرف نصب ، ندى —
٧ — مطربة لبنانية —
٨ — ساحة في بيروت —
٩ — خرب ، مقلي

الحل السابق :

افقيا :

١ — الدانوب —
٢ — السين —
٣ — لم، ليل، لو —
٤ — ارق ، ضي —
٥ — هدهد ، كوبا —
٦ — رار، دير —
٧ — اد، وال ، امي —
٨ — طهران —
٩ — ابن سينا .

عموديا :

١ — الاهرام —
٢ — مرداد —
٣ — لا، قهر، طب —
٤ — دلل، وهن —
٥ — اسيء فارس —
٦ — نيل، يال —
٧ — ون، يود، نن —
٨ — ليبيا —
٩ — بوخارست .

هكذا من الأصل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة ـ ٣ ـ

ـ ان الرئيس انور السادات طلب الى ان اجيء الى جلالتك بسؤال واحد هو :

ـ هل صحيح ما اتيع عن انـك قابلت بيجـال آلون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ؟ »

وفوجيء الملك بالسؤال

واستطرد الفريق صادق يقول :

ـ ان الرئيس السادات يعتقد ان اجـابة جلالتك على هـذا السـؤال مسـالة مبدئية قبل سفرك الى القاهرة ... »

وكان الملك مازال يتطلع الى الفريق صـادق وآثار المفـاجاة مازالت على ملامح وجهه ...

واستطرد الفريق صادق :

ـ ان الرئيس السادات طلب الى ان اقول لجلالتك انه لايطلب تاكيدا غير كلمتك

ان قلت نعم ... فمن حقنا ان نرتب موقفنا على هذا الاساس

وان قلت لا فـان الرئيس سوف يصدقك كملك عربي اعطى كلمة »

وكانت نظرة الملك قد تحولت من نظرة ماخوذة بالمفاجاة الى نظرة سـاهمة بالتفكير ، وقال ببطء :

ـ ... لم اقابله ... »

وعاد الفريق صادق يقول :

ـ بوضوح ولكي اكون محددا في اداء مهمتي : هل استطيع ان ابلغ الرئيس السـادات ان جلالتك تؤكد لي ان هذه المقابلة التي قيل عنها لم تحدث بينك وبين آلون ؟ »

وقال الملك :

ـ ... لم اقابله »

□

وجاء الملك الى القاهرة وسافر منهـا وذهب الى بعيـد حتى واشنطن ولندن وباريس

وتلقت القاهرة تقارير غريبة لما كان الملك يقوله في بعض هذه العواصم فقد راح الملك يقـول لعدد ممن لقيهم من سـاسـة الغرب :

ـ ماذا افعل ... ان القاهرة تحاول ان تبحث عن حل مصري ».

وصدرت من القاهرة تصريحات متعددة كان بعضـها في واقع الامر موجها الى الملك نفسه :

« ان القاهرة لاتفكر ولاتستطيع ان تسعى الى حل مصري وهي في كل مبادرة تقـوم بها او اي اتصـال تجريه تربط اي بداية لحل ازمـة الشرق الاوسـط بشـمول هذا الحل ... ليس فقط بالانسحاب الكامل من كل اراضيها ولكن بالانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ »

وكانت القاهرة خلال ذلك كله تتلقى التقارير من مصادر متعددة ومؤداها ان الملك ـ بكل ما يقوله او يدعيـه ـ يبحث عن غطـاء لصفقة يعقدها ...

ولكن اي صفقة ؟

هل في مقدور الملك ان يعقد صفقة يكون من شانها مهما كانت تكاليفها ان تعيد القدس ؟

هل في مقدور الملك ان يعقد صفقة يكون من شانها مهما كانت تكاليفها ان تعيد الضفة الغربية؟

ان واقع الامور كان يشير الى العكس

ـ اسرائيل متمسكة بالقدس ولن تعيدها بغير معركة رهيبة

ثم شيء آخـر عن الضـفة الغربية

كان واضحا ان المذابح ضـد الفدائيين في الاردن قد خلقت رد فعل محزنا في الضفة الغربية .

ان الضفة الغربية لا تريد ان تبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي وهذا مؤكد ... ولكن الضـفة الغربية ليست على استعداد ـ بعد كل ما جرى للفلسطينيين ـ ان تعود الى حكم الملك حسين وانها تؤثر ان تعـود الى دولة فلسطينية ... وهذا ظاهر !

واذن ماذا يتبقى ؟

اي اساس هناك لصفقة حتى لو قبلنا بمنطق الصـفقات من وجهة نظر اصحابها ؟

او هل هي صفقة من جانب واحد يؤدي كل ثمنها ؛ بينمـا الجانب الاخر بغير ثمن يدفعه يراقب ما يجري وهو يفرك كفيه سعادة ورضا !

هل قرر الملك ان ينفض يده تماما من المشكلة الفلسـطينية ومن النضال في سـبيلها اكتفاء بعرش شرق الاردن ؟

او ما هو التفسير لما يجري الان اذن ؟

● تقوم حكومة الملك ويعلن رئيسها انه لن تظل على الارض الاردنية قواعـد للفدائيين على الاطلاق.

● معنى ذلك ان حـكومـة الاردن لا تريد شركاء لها في النضـال ... لانها اتخذت قرارا بالخروج من ساحته

● واخطر من ذلك ... فان معنى ما حدث ان الجبهة الشرقية انتهت حتى كموضـوع قابل للمناقشـة

● اخطر واخطر ان الجبهة الشرقية سوف تصبح خط امان بالنسبة لاسرائيل لا تجيئها منه متاعب ...

والا فاي تفسير هنـاك لهذا الحجم من القوات الاردنية التي تقوم الان باخر عمليات الابادة للمقاومة الفلسطينية على الارض الاردنية ... ؟كل هذا وطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية فوق الجو تراقب ما يجري وتستطلع وتلتقط مئات الصور كل دقيقة لمشهد من اقسى المشاهد في التاريخ منذ ذلك الزمان البعيد حين صاح الصائح بالهول كله قائلا :

« قابيل . . . ماذا فعلت باخيك ؟ ! ! »

محمد حسنين هيكل

نص بيان المدعي العام في قضية المؤامرة بمصر ـ تتمة

واضاف المدعي العام يقول : وكان يوم الاربعاء ١٢ ايار هـو بداية النهاية .

لقد اجتمعت امانة التنظيم الطليعي في صباح هذا اليوم ، وحضر الاجتماع شعراوي جمعه ، وسامي شرف ، وسعد زايد ، ومحمد فائـق ، وحلمي السعيد ، واحمد كامل ، ومحمود امين العالم ، ويوسـف غزولي ، ومحمد عروق .

وعندما سمع زايد من شعراوي عن رغبة الرئيس في اعـادة بناء الاتحاد الاشتراكي ، انفعـل وثـار وقال « حنفضل كده ساكتين لحد امتي ؟ ده خروج عن الخط الناصري . وايه موقف الجيش ؟ » واقترح في النهاية عزل السيد الرئيس .

وكان يوم الخميس ١٣ ايار هـو نهاية النهاية . وقد شرح الرئيـس السادات في خطـابه التاريخي احداثه ووقائعه .

وقال المدعي العام في بيانه : عرضنا للاحداث في تسلسلها التاريخي. وحتى نراها في وضعهـا الحقيقي ، فان بعض الحقائق تحتاجنا الى وقفة يسيرة.

● ان هؤلاء المتامرين لم تكـن عاطفة الوطنية او الفداء هي التي جمعت بينهم ، ولكنها الرغبة في الحكم والسيطرة ، والرغبة في مزيد مـن القوة ومزيد من السلطة .

والدليل على انعدام كل دافـع نبيل عندهم ، ان الاخاء الثوري قـد انتفى تماما بين صفوفهم . واذا انت نظرت في المؤامرة وجدت عجبا .

بعضهم انفعل بدافـع القرابـة والنسب . فهذا قريب ذاك ، وهذا نسيب ذاك .

والبعض الاخر كان كقطاع الطرق، لا يثق الواحد منهم بالاخر على الاطلاق.

وليس ادل على ذلك من ان سـامي شرف هو الذي امر احمد كامل بمراقبة تليفونات المتامرين جميعا ، ان بعض المصريين قد وصلت بهم الخسة ان يتآمروا على المؤامرة ، وان يتآمر على زملائه من المتامرين . ولكم ان تعرفوا بعد ذلك اي خير يمكن ان ينتظر هذا البلد على يد اشخاص هذا خلقهم ، وهذا معنى الاخاء عندهم . مـاذا تنتظرون من رجال هذا قدرهم وهـذا خلقهم ، اذا مـا قدر لهم ان ينفردوا بحكم البلاد في نظام استثنائي تنعدم فيه الضمانات ؟

استهتار بالقانون وبالحريات والكرامات

وقد كشفت الوقائع المسجلة حتى الان انه لم يكن في البلاد كلهـا شيء يحميه القانون ، ولم تكن حريـات الافراد او كرامتهم تتمتع باي اعتبار.

لن اقول الوقائع الان . ولسـوف تكشف امام محكمة الثورة عن امـور يندى لها جبين الحر ، وهـي قاطعـة الدلالة على ان هؤلاء المتامريـن لا يفهمون القيم النبيلة الاصيلة التـي نبعت من طبيعة شعبنا الاصيل .

ولقد كشفت هذه المؤامرة عن نـوع غريب من الانتهازية الرخيصة . فـان بعض الرجال الذين تولوا في غفلـة من الزمان بعض المناصب الكبـرى عندما ذهبوا يلعبون في السياسـة لعبة الوجه المزدوج ، يذهب الواحد منهم الى المتامرين يحذرهم مـن ان الرئيس سوف يصفيهم ، ويضع نفسه في خدمتهم . وبعد دقائق يسرع الـى الرئيس يخبره بانباء المتامريـن ، وشعار كل منهم « انا مع الريس ومـع اعداء الريس في نفس الوقت » .

ان بعض هؤلاء المتامرين ، ان لـم يكن جميعهم ، كان شعاره الدائـم ان القانون يجب ان ياخذ اجازة ، ونحن نعمل كما نريـد .

ان القانون الان وادلة الاتهام فـي اخطر الجرائم تحيط بهم ، لـم ياخذ اجازة . لقد ظل قائما ضمانة قويـة لهم تحميهم وتكفل لهم محاكمة عادلة .

ويهمني هنا ان اشير الـى حقيقة كبرى . ان هؤلاء جميعا قد تمتعـوا وسوف يتمتعون باكبر قـدر مـن الضمانات في التحقيق والمحاكمة . لم يحدث على الاطلاق منذ بدء التحقيـق حتى الان ولن يحدث مستقبلا اي اكراه مادي او معنوي على اي منهم ، ولـن يحدث ذلك ابدا في اي مرحلة من مراحل التحقيق .

توجيه تهمة الخيانة العظمى الى المتآمرين

لن تكون كفرنا في الجرائم السياسية نصدر الاحكام علـى المتهمـين دون محاكمة ، بل ستكون هناك محاكمـة عادلة يتمتع الجميع فيها بكـل مـا يكفله القانون من ضمانات .

ايها الاخوة المواطنون : على الرغم من الجهد الذي بذل حتى الان فـي التحقيق ، فان التحقيق لـم يتم ، وان جهدا اكبر واكبر ما زال فـي الانتظـار .

فالتحقيق يكشف كل يـوم جديدا ، وما زالت هناك الكثير مـن الوقائـع تحتاج الى فحص عميق . واذا اردتم ان تعرفوا الوصف الذي يحيط بما تـم اكتشافه حتى الان من وقائع ، فانني اقول لكم بضمير القاضي انني اوجـه الى المتهمين تهمة الخيانة العظمى .

اقولها بضمير القاضي .

لقد مضى عهد .. وبدأ عهد جديد .

القاهرة ـ ا.ش.ا

تظاهرات في بيروت تأييدًا لثورة ٢٣ تموز والنميري



● المتظاهرون امام السفـارة السودانية في بيروت ، وهم يرفعون صور بطل العروبة الخالد الرئيس جمال عبـد الناصر ، والرؤساء السادات والقذافي والنميري ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

تحولت الاحتفالات بذكرى ثورة ٢٣ تموز في بيروت مساء امس ، الى تظاهرات ابتهـاج بعودة الرئيس السودانـي جعفر النميري الى الحكـم .وتوجه المتظاهرون الـى السفارة السودانية للاعراب عن تأييدهم للثورة السودانية.

واثناء الاحتفالات الخطابية التـي اقامتها القوى الناصرية في بـيروت بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز ، اعلن نبأ عودة الرئيس جعفر النميري الى الحكم في السودان . فخرجت الجماهير على الفور بتظاهرة ضخمة تعبـيرا عن فرحتها .

وقد انطلق المتظاهرون من كورنيش المزرعة ، ومن عين المريسة باتجاه السفارة السودانية في « شـارع فردان » ، حيث اخذوا يهتفون «ناصر .. ناصر » . كمـا هتفوا بحيـاة الرؤساء السادات والاسد والقذافـي والنميري .

كلمة القائم بالاعمال السوداني

وامام السفارة السودانية القـى القائم باعمـال السفارة السيد شريف احمد كلمة قال فيها : لقـد انتصر الحق وزهق الباطل ان الباطل كـان زهوقا . لقد عاد البطـل القـائد الرئيس جعفر النميري . لقد خـرج الشعب السوداني وقواته المسلحـة ليعيد البطل الى عرينه ، البطـل الذي سار على درب الوحـدة وعلى درب عبد الناصر .

وقال : لقد رفعت ثورة ايـار رايات الوحدة العربية الشاملة ، وقد اكد الرئيس النميري من اذاعـة ام درمان بنفسه تسلم مقادير الحكـم وحمل رايات الثورة التي رفعها الرئيس انور السادات الذي سار على درب القائد البطل جمال عبد الناصر .

موسكو تبلغ القاهرة استعدادها للاسهام في قوة دولية لضمان التسوية

ابلغ السفير السوفياتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف السيد محمود ريـاض وزيـر الخارجية المصري امس الاول، مضمون المذكرة السوفياتية الى يوثانت السكرتير العام للامـم المتحدة والتي تتضمن استعداد موسكو للاسهام في قوة دولية لضمان التسوية فـي الشرق الاوسط .

وكان يوثانت قد بعث برسالة الـى حكومات الدول الكبرى يسئلها رايها في موضوع « الامن الدولي » تنفيـذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحـدة الذي اعطى للسكرتير العام سلطـة الاتصال بالدول الكبرى لابداء رايهـا في هذا الموضوع .

وقالت « الاهرام» ان رد الاتحاد السوفياتي على هذا الموضوع قـد تضمن رايه في موضوع حفظ السلام العالمي والامن الدولي ، واضاف اليه رايه في اتباع هذه السياسة بالنسبـة لمشكلة الشرق الاوسط ، واستعداد الاتحاد السوفياتي للمشاركة في ضمانات السلام .. وهذه هي المرة الاولـى التي يوافق فيها الاتحاد السوفياتـي على المشاركة في قوة طوارئ دولية.

نص الجزء الخاص بالشرق الاوسط

وقد اذاعـت وكالة « نوفوستي» السوفياتية نص المذكرة التي بعـث بها اندريه غروميكو وزير الخارجيـة السوفياتي الى يوثانت . وفي مـا يلي نص الجزء المتعلق بـالشرق الاوسط :

« ان الاتحاد السوفياتي الذي هو احد الاعضاء الدائمين في مجـلس الامن .. انما يؤيد تحقيق تسويـة سياسية في الشرق الاوسط تقوم على اساس تطبيق قرار مجلس الامـن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع عناصره وبنوده .

« ويعلم الجميع ان الدول العربية ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة ، قد اعلنت عن استعدادها لان تعقـد مع اسرائيل على هذا الاساس معاهدة صلح من شانها ان تضمن ليس فقط ازالة اثار العدوان الاسرائيلي لعام ١٩٦٧ ، وبخاصة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، بل مـن شانها ايضا ان تضع حـدا للنزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي يستمـر منذ سنين طوال ، ويتم ذلك علـى اساس الاعتراف باستقلال وسيادة جميع دول الشرق الاوسط .

« والحكومة السوفياتية علـى استعداد للاشتراك مع الدول الاخرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامـن ، في وضع ضمانات دولية للتسويـة السياسية في الشرق الاوسط .

« ومما لا غنى عنه ، لاجل صيانة السلم وتعزيزه ، مجابهة كل عمـل عدواني وتعسفي دولي بمقاومة حازمة وفورية . وترى الحكومة السوفياتية انه ينبغي كذلك ان تستخدم استخداما كاملا لهذا الغرض ، الامكانات التـي تقدمها منظمة الامم المتحدة » .

١٠ مسؤولين ـ تتمة

سليمان (وهو سوداني) ، صـلاح صالح ، ووليد التكريتي ، وحمـودي العزاوي .

وكان راديو بغداد قد قطع اذاعته ظهر امس ، ليعلن ان عددا من الزعماء العراقيين قد لقوا مصرعهم ، عندما تحطمت الطائرة الخاصة التي كانـت تقلهم الى الخرطوم ، بالقرب مـن مطار جـدة .

واذاع الراديو بيانا جاء فيـه ان الضحايا كانوا يشكلون وفـدا حزبيـا وشعبيا متوجها الى الخرطوم لتهنئـة قادة الانقلاب .

واضاف يقول : ان عددا مـن اعضاء الوفـد وطاقـم الطائـرة اصيـبوا بجروح ورضـوض ، من بينهم سمير عبد العزيـز النجـم ، وانهم يعالجون حاليا في مستشفـى جدة .

وقال راديو بغداد : ان طائـرة خاصة تقل بعثة عسكرية واخـرى طبية ، توجهت الى جدة لنقل جثـث الضحايا . كما شكلت بعثة عراقية للتحقيق في الحادث .

وذكرت « وكالة الانباء العراقية» ان الطائرة هبطت في مطار جدللتزود بالوقود في الساعة الواحدة مـن صباح امس ، (بتوقيت بيروت)

وكان من المقرر ان تصل الـى مطار الخرطوم في الساعة الثالثـة والنصف من صباح امس . لكـن قبل ١٥ دقيقة من الموعد المقرر لوصولها الى الخرطوم ، اجرى مطار الخرطوم اتصالات مع مطار جدة للاستفسار عن الطائرة بسبب عدم دخولها الاجـواء السودانية ، الا ان مطار جدة لـم يعط اي جواب .

وقد اوقف راديو بغداد برامجـه العادية منذ ظهر امس ، واخـذ يواصل اذاعة القرآن الكريم .

والمعروف ان حكومة العراق هـي الحكومة العربية الوحيدة التي اعترفت بحكومة الانقلاب الفاشل في السودان

وذكر راديو بغداد في ساعة متاخرة من مساء امس ، ان التحقيقـات الاولية اظهرت ان عشرة اشخـاص قتلوا و٦ جرحوا في هذا الحادث .

وقال راديو الرياض ان النيـران اشتعلت في الطائرة ، ولكن بعض ركابها وملاحيها تمكنوا من النجاة. والناجون هم الملازم فياض خلنخيلي، قائد الطائرة ، والملازم عامر الحمداني جميل ، وسمير النجم ، ومهـدي هاشم ، وكلهم مصابون بجـروح خطرة .

وذكر راديو الرياض ان بين الضحايا محمد سليمان ، وصلاح صالـح ، وحمودي العزاوي ، ووليد التكريتي، وقاسم البدر ، وحسن عبـاس ، ومصطفى هاشم محمد .

وذكر انه لم يتم التعرف علـى بقية الضحايا بعد .

بغداد ، الرياض ـ ا.ش.ا ، ر.ى.ب

مصدر وزاري ـ تتمة

وينتظر المعارضون ان يلعب النزاع الصامت بين رئيس المجلس ورئيـس الحكومة دوره في تعطيل النصاب من جهة وفي جر الحكومة الى مازق تقـع فيه اسيرة المعارضة .

وعلى الرغم من ان الرئيس الاسعد يؤكد الان ان الرئاسة ستكون علـى الحياد التام وانها ستعمل على ادارة الجلسات بطريقة مثالية فان تكهنـات الاوساط النيابية تاتي عكس ذلك .

صدقوها ثم عطلوهـا

وقد قال مصدر وزاري تعليقا على احتمال تعطيل الجلسات: ان المسؤولين لا يرغبون في فتح المحاور خلال الدورة الاستثنائية ، ولا يريدون ان تتحـول الجلسات الى ساحة تصفية حسابات قديمة بين المعارضة والحكومة .

واضاف : ان المسؤولين يهمهم ان يصدق المجلس المشـاريع الملحة المعروضة عليه لا مخليهم يصدقـوا المشاريع وبعدها يعطلوا الجلسات.

ولادة ٦٨ طفلاً اصطناعيًا في اميركا بعد نجاح تجربة برادات خاصة

ذكرت صحيفـة « هيرالـد تريبيون » الاميركيه انه ولـد اخيرا ٦٨ طفلا لامهات اميركيات في ولايـة كاليفورنيا ، جـرى تلقيحهـن ببذور منوية كانـت محفوظة في برادات خاصـة ، وكان ذلك اكبر مجموعه مـن الاطفال الذين يولدون بهـذا الشكل .

وقد لقحت الامهـات بحيوانات منوية يعود بعضها الى سنتين ونصـف السنة ، ولكنها استطاعت المحافظة على حركتها وقدرتها على التلقيـح نتيجة لتجليدها .

وقد ذكر الدكتور ادوارد تايلور في مدينة لوس انجيلس الاميركية ، الذي قام بعمليات التلقيح ، انه في احدى الحالات جرى تلقيح ام بحيوانات منوية نقلت اليها من زوجها الجندي فـي فيتنام .

وكان الزوج قد ابدى رغبتـه في ان تحمل زوجته على الرغم من وجوده بعيدا عنها في فيتنام .

بنوك خاصة

والواقع ان الاطباء في الولايـات المتحدة كانوا يبحثون منذ فترة طويلة اقامة بنوك للحيوانات المنوية شبيهة ببنوك الدم ، لتلقيح الزوجات التـي يشكو ازواجهـن من العـقم او لا يستطيعون تلقيحهن بسبب المرض او السفر . وذكر ان بالامكان بنـاء برادات خاصة في هذه البنوك لحفـظ الحيوانات المنوية فيها مدة طويلة جدا ، وذلك بقصد المحافظـة على الجنـس الاميركي في حالة وقوع حرب نـووية مثلا .

ومن المعروف ان استخدام الحيوانات المنوية المجلدة في الطب البيطري مالوف وشائع على نطاق واسـع . ويعتقد الدكتور تايلور الان ان استخـدام الحيوانات المنوية المجلدة بين النساء سيصبح شيئا شائعا في الولايـات المتحدة ، وربما اصبح اكثر شيوعا من استخدام الحيوانات المنوية الطازجة .

واضاف يقول : ولكن حتى اليـوم ينبغي اعتبار هذه العملية قيد التجربة والاختبار ، اذ انها لا تجري الا على نطاق ضيق . والحقيقة انها تجـري بانتظام في عدد قليل من المراكز الطبية في الولايات المتحدة ، دون دعاية او اعلان .

وحتى الان لا يزال التلقيـح الاصطناعي يعتبر غير مشروع في عدد من الولايات الاميركية ، كما ان معظم النسـاء اللواتي يقبلن بالتلقيح يفضلن الا يخضن في هذا الموضوع .

ومن بين الثمانية والستين طفـلا الذيـن ولـدوا بواسطه التلقيـح الاصطناعي في كاليفورنيا اخيرا لـم يظهر نقص الا في طفل واحد ، اذ ان احدى يديه كانت تضم ٤ اصابع بدلا من خمسة . وقال الدكتور تايلور ان هذا شيء منتظرين مثل هذا العـدد الكبير من الاطفال .

واضاف يقول : ان عملية تجليـد الحيوانات المنوية مهمة جـدا ، لان عددا كبيرا من الاميركيين يقومـون الان باجراء عمليات تعقيم . وبامكان هؤلاء تجليد حيواناتهم المنويـة اذا ما غيروا اراءهم في المستقبل وقرروا ان تعود زوجاتهم الى الانجاب .

وذكر الدكتور تايلور انه قام بتلقيح ١٩٦ امراة بالحيوانات المنوية المجلدة حتى الان . ونتيجة لذلك حملت ٩٢ منهن ، ولا تزال الباقيات وعددهن ٢٤ يحاولن .

وقال : وقد وضعت ٦٨ امراة من مجموع ٩٢ ، اطفالا طبيعيين بعد فترة حمل عادية استمرت تسعـة اشهر ، واصيبت ٤ نساء بالاجهاض . اما الباقيات فكن ما زلن حامـلات عندما اعد هذا التقرير .

وذكر ان معظم النساء اللواتـي انجبن لقحن بحيوانات منوية اخـذت من اشخاص غرباء ، نظرا الـى كون ازواجهن مصابين بالعقم او مرضى .

٣٠ قتيلاً و١١٤ جريحًا في جوادث قطارات باوروبا



● انصرف عمال الانقاذ امس الـى محاولة تحديد هويات ٢٥ شخصـا قتلوا واكثر من ٩٠ شخصا جرحـوا في حادث تدهور قطار بالقـرب مـن مولهايم بالمانيا الغربية امس . وقتل خمسة اشخاص واصيب ٢٤ شخصا بجروح في حادث خروج قطار عن الخط في نفق يمر تحت الحدود السويسرية ـ الايطالية . وكان معظم ركاب القطار من العمال الايطاليين الذاهبـين الـى سويسرا . وفي الصورة يبدو حطـام القطار الذي تدهور فـي المانيـا الغربيـة ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

التفاصيل الكاملة ـ تتمة

احتجاجا شديد اللهجة الى ليبيـا امس ، على حادث ارغام الطائرة على الهبوط في بنغازي واحتجاز المقـدم بابكر النور والرائد حمدالله .

وقالت مصادر مطلعة في لندن ان الاحتجاج الذي صيغ بقوى العبارات سلم الى السفير الليبي السيد خيري محمد بن عامر .

ومن جهة اخرى ، نقلت وكالـة « اسوشيتد برس » عن المقدم بابكـر النور قوله قبل مغادرته لندن : لقد مكثت اسبوعين في بريطانيا بقصـد المعالجة الطبية . وان حدوث الانقلاب السوداني اثناء وجودي في لندن هـو مجرد مصادفة .

ومضى يقول : ان الاستعدادات للانقلاب بدات منذ سبعة اسابيع او ثمانية ، وان الزعماء السابقيـن معتقلون الان بانتظار انهاء التحقيق معهم . وان مصيرهم يتوقف علـى نتائج التحقيق .

وتحدث بابكر النور عن السياسـة التي سينتهجها السودان في المستقبل فقال : نحن نؤمن بسودان اشتراكي ديمقراطي ، وان الشعب سيستشار اولا في اية قرارات ستتخذ .

وقال رئيس مجلس الثورة السوداني: اننا لن ننفصل عن العالم العربي ، وسيكون السودان اكثر انفتاحا علـى الدول العربية .

وذكر انه حضر الى لندن للمعالجة بناء على نصيحة الاطباء .. فهو يشكو من الم في كليتيه ، وقد عولـج في مستشفى [illegible]

عرائس من الفيليبين!



● بعض أعضاء الفرقة الفليبينية بازيائهن الطويلة امام بركة السباحة في « الكارلتون» قبل توجههن الـى بعلبك ●



● وجه اخر من الفلبين. ●

● وجه جميل ضاحك من الفرقة الفليبينية ●

● قدمت فرقة الباليه الوطني الفليبيني « بايانيهان» حفلتها الاولى في بعلبك مساء امس ، وشملت مجموعة من الرقصات تحكي قصة زفاف في قرية فليبينية ساحلية يعيش اهلها من زراعة الارز . كما قدمت رقصة « السنجيل» التي تروي ايضا قصة بنات العائلة المالكة وهن يتعلمن الرقص بين اعواد القصب . وتظهر في احدى هذه اللوحات الراقصة ، اميرة تجمل مظلة وتتقرب بدلال وغنج من امير ثم تبتعد عنه بينما تتلاعب في ارجلها اعـواد القصب ايضا . وستؤدي هذه الفرقة التي وصل افرادها الى بيروت امس الاول ، حفلتها الثامنة مساء غد السبت . وكانت «بايانيهان» قدمت اولى حفلاتها في اوروبا عام ١٩٥٨ في معرض بروكسل الدولي ، ومن ثم دعيت لتقديم حفلات على مسرح الامم في باريس حيث منحت الجائزة الكبرى للفرق الفولكلورية من بين ٢٢ فرقة ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

رسم وخط

افلام جديدة .. لموسم الصيف!

كتب : محمد رضا :

عمدت بعض دور السينما في بيروت بالاستمرار في عرض افلام جديدة او التي تشهد بيروت عرضها لاول مرة بالرغم من انتهاء الموسم السينمائي الشتوي المنصرم. بينما جرت العادة ان تقوم صالات العرض ، بعرض افلام قديمة سبق للجمهور ان شاهدها من قبل .

فالى اي مدى حقق اصحاب الصالات نجاحا في تقديم افلام جديدة خلال موسم الصيف الحالي ؟

حتى الان ليس بين الافلام المعروضة ما اقنع رواد الشتاء ، الذين تفرقوا بين البحر والجبال ، بالدخول الى الصالات المعهودة .

ومنذ عرض افلام ، « جميلة النهار» و« عشاق الموسيقى» و«البوليس» ، بدأ الموسم السينمائي يشهد نهايته واخذت صالات اخرى تبدأ عرض افلامها القديمة . واغلب الافلام الجديدة المعروضة فلم تستطع البقاء اكثر من اسبوع ، توارت بعدها ، حين ادركت فشلها في تحقيق الاقبال المنشود.

وبالرغم من ان اصحاب صالات السينما هذه المرة وافقوا ، على عرض تلك الافلام ، التي لم يشاهدها الجمهور ضمن حفلات الموسم الشتوي المنصرم ، الا انهم لم يعطوا صالاتهم الا الافلام ذات المستوى الضعيف ادراكا منهم ان المغامرة بعرض افلام قوية ستكون خاسرة وهذا بحد ذاته ادراك سليم .

والنجاح الذي حققه بعض اصحاب الصالات ، بعرض افلام جديدة محدود ، ولكنه على كل حال بادرة طيبة وناجحة ، نظرا لان ذلك يحصل في اول فصل صيف .ولذلك من المنتظر في الموسم القادم ان يتغير الحال وستعرض خلال الصيف القادم افلام اقوى مما يعرض حاليا .

تأسيس مجلس ثقافي في الشوف

وجه قائمقام الشوف ، السيد فاضل حموية ، دعوة للبحث في تأسيس مجلس ثقافي في الشوف ، وسيعقد الاجتماع التأسيسي في الساعة الخامسة من يوم الاثنين المقبل ، وقد وجهت الدعوة الى السادة : خليل تقي الدين ، محمد البرجاوي ، ميشال غريب ، ديانا تقي الدين ، فوزي عطوي ، روز غريب ، جورج غريب ، هنري غريب ، فيليب البستاني ، اسعد زهر ، دنيز عمون - فؤاد نيبان ، الدكتور ادوار عيد وسعيد عقل .

● اقام السيد جورج رغول بدوي ، مأدبة على شرف العروسين البير عوض وماري زهر في مطعم « كريم » على الروشة . حضرها عدد من ابناء عكار ، وفي مقدمتهم الوزير والنائب السابق سليمان العلي الذي يبدو في الصورة مع العروسين الواقفين ، وبعض المدعوين ●

مؤتمر صحافي للمؤلف الفرنسي لوبروتون

عقد المؤلف الفرنسي المعروف اوغست لوبروتون ، ظهر امس ، مؤتمرا صحافيا ، في فندق كارلتون، حضره المنتج اللبناني الشريك داود نجار والمنتج الفرنسي جان كلود داغ والصحافي الفرنسي بيار كلود برولي ، وعدد من العاملين في الحقل السينمائي .

وقال السيد لوبروتون ، اننا على ثقة ان في لبنان من الجمالات والمظاهر الحضارية . وسنتعاون مع مواهب لبنانية ، وجدنا بعضها ولا نزال نبحث عن البعض الاخر ، في فيلم ينتج في لبنان ، يكلف مليون دولار مع اكبر النجوم العالمين .

وقد ادخلت اللغة العامية حتى يكون في متناول جميع المشاهدين وعشاق السينما .

وقال لوبروتون : اننا سنعلن عن الفيلم عالميا وهو بعنوان «الخبز والدم والملح» . وذلك بشريط سينمائي مدته ١٥ دقيقة يعرض الجمالات اللبنانية التي تستهوي السياح العالمين .

افتتاح حملة النظافة في صيدا

بدأت في صيدا منذ صباح امس، حملة واسعة ، للمحافظة على النظافة ، فقد ارتفعت اليافطات والاعلانات التي تدعو المواطنين للمحافظة على نظافة المدينة :

● احتفل السيد مصباح طيارة بعقد قرانه على الانسة خديجة عيتاني ، بحضور الاهل والاصدقاء ، اقيمت بعدها حفلة للعروسين في فندق الساحة في بحمدون . وفي الصورة العروسان بعد الاحتفال بالزواج . مبروك ●

ونشطت فرق الدائرة الصحية في البلدية برفع الاتربة عن جوانب الطرق وتنظيف مدخل المدينة وشوارعها الرئيسية ، في حملة ستستمر شهرا كاملا . تشترك فيها الهيئات الاجتماعية والصحية والثقافية والنقابية بالتعاون مع الهيئات الرسمية في المحافظة والبلدية والدفاع المدني .

وكان وزير الصحة العامة الدكتور اميل البيطار قد افتتح في احتفال رسمي وشعبي هذه الحملة في باحة القصر البلدي بحضور الهيئات المشتركة وفرق الكشافة والصليب الاحمر والدفاع المدني والطفائية ميدا والفرق الصحية في المدينة .

● وصل مساء الثلاثاء الماضي الى بيروت ، الوفد الرياضي المدرسي الكويتي ، لقضاء فترة شهر في لبنان ، للتدريب وتحضير اللاعبين للاشتراك بالدورة العربية المدرسية الرابعة التي ستقام في بغداد في شهر تشرين الثاني المقبل . وفي الصورة اعضاء الوفد لدى وصولهم الى مطار بيروت الدولي ●

معرض فنان اردني في عمان

دعت دائرة الثقافة والفنون في عمان ، لحضور افتتاح معرض الفنان معين قاقيش ، الذي اقيم في قاعات الدائرة ، في الساعة السادسة من مساء امس .

مغتربون من بوغوتا يصلون الى بيروت

تلقت وزارة السياحة معلومات عن ان طائرة خاصة تقل ١٨٠ مغتربا ستصل من بوغوتا في الساعة العاشرة والنصف من مساء ٢٩ الجاري - عن طريق اثينا بواسطة « طيران الشرق الاوسط » . كما تصل طائرة ثانية مساء ٢٩ الجاري تحمل ٨٠ مغتربا من بوغوتا ايضا برئاسة المغترب حارث نعمة رئيس فرع بوغوتا للجامعة اللبنانية في العالم ، وتصل ايضا مساء اليوم طائرة ثالثة ، من بوغوتا تقل ٨٠ مغتربا برئاسة انطونيو حلو رئيس المجلس الاقليمي للجامعة .

اخبار من العالم

شيلا .. لاول مرة امام الكاميرا !

هكذا صنه الأصل



الثائر الذي لم يفته القطار

كلمة!

في مثل هذا اليوم من ١٩ سنة ، ثار جمال عبد الناصر وثار معه الشعب المصري ، ثم انتفضت كل الشعوب العربية ، ورفضت الامر الواقع ، وراحت تكسر قيودها قيداً بعد قيد .

واشترك في ثورة عبد الناصر يومها ٢٥ ضابطاً و٨٠ جندياً في جيش يتألف من الفي ضابط ومائة الف جندي !

ولكن عبد الناصر لم يفرض ثورته على الشعب المصري !

لقد قام بثورته استجابة لنداء الشعب المصري والحاحه . كانت الصحف تطالب الجيش ان يثور . كان الشعب يرى ان لا خلاص له من الفساد الا بثورة الجيش . كان الناس اذا رأوا ضابطاً او جندياً في الاوتوبيس او الترام او الشارع يسألونه : متى يثور الجيش ؟

ولهذا نجحت ثورة عبد الناصر . فهي لم تكن ثورة فرد ، ولا انقلاباً عسكرياً ، وانما كانت ثورة ٣٠ مليوناً .

ولهذا نجحت ثورة عبد الناصر . اول ثورة في التاريخ لم يطلق فيها رصاصة واحدة ! فقد كانت ثورة شعب مؤمن ، لا ثورة فرقة متمردة من فرق الجيش ، لا ثورة بعض الضباط المغامرين الذين يحلمون بالجاه والسلطان!

واختلف اعضاء مجلس الثورة في اليوم الاول من نجاحها !

كان من رأي اغلب مجلس الثورة اعدام الملك فاروق ... وكان من رأي جمال عبد الناصر ان يخرج فاروق من مصر حياً ..

كان يقول انني ارفض أن اقتل رجلاً هزمته ... وارفض ان احول ثورتنا البيضاء الى ثورة حمراء !

ورفضت الاغلبية رأي زعيمها . واصر عبد الناصر على رأيه !

واستمرت المناقشة ١٦ ساعة !

واذا بعبد الناصر يقول : انني سأخضع لرأي الاغلبية ، ولكن ساصر على قبول استقالتي !

وتراجعت الاغلبية ، وعاش فاروق ... وعاشت الثورة لانها لم تلطخ يدها حتى بدم اكبر خصومها !

وكان من رأي عبد الناصر ان يعيد لمصر الحياة النيابية وحرية الصحافة وباقي الحريات ويترك لحكومة دستورية مسؤولية تحقيق اهداف الثورة، وان يعود مع الجيش الى ثكناته .

ولكن زعماء الاحزاب رفضوا عرض عبد الناصر ، وكان كل منهم يطالبه بان يكون الوريث الوحيد للثورة !

ولولا ذلك لما تولى عبد الناصر منصباً من مناصب الدولة! تولاها رغم ارادته .

فقد كان عبد الناصر يتصور ان مهمته ان يسلم الحكم للاحزاب التي تمثل الشعب . لم يحلم ان يكون رئيس وزارة . لم يطمع ان يكون رئيس جمهورية .

لم يبحث يوماً عن الجاه والابهة والسلطان !

ولما انتخبه الشعب رئيساً للجمهورية ، رفض ان ينتقل من بيته الصغير الذي كان يسكنه قبل الثورة الى قصر من قصور الملك الخالية . قيل له ان كل رئيس جمهورية في الدنيا يقيم في قصر . وان سكن القصر ليس الغرض منه تكريم الساكن ، وانما احاطة المنصب بمظاهر السلطان . ورفض عبد الناصر ! قال انه سيضل طريقه الى الحجرات اذا عاش في قصر ضخم ! قال انه لا يستطيع ان يجد نفسه وسط الفخامة والابهة . قال انه لا يريد أن يعود اولاده على حياة القصور .

واصر على ان يعيش في بيته المتواضع .

ولم يكن في البيت مكان للسكرتارية ولا لاستقبال الزوار ... فاستأجر البيت المواجه لبيته الصغير ليجلس فيه السكرتير ومعاونوه ! والى ان مات عبد الناصر ، كان الزوار يذهبون الى بيت الجيران ، ثم يعبرون الشارع مع السكرتير الى بيت رئيس الجمهورية .

وكان سعيداً بحياته المتواضعة ...

وكان عشاء رئيس جمهورية مصر في معظم الاحيان الخبز والجبن !

ولهذا عاشت ثورة عبد الناصر ... فقد كان عبد الناصر يقود شعباً ثائراً ، ولا يفرض ثورة على شعب لا يريد ان يثور !

السندباد

سجل لذكرى ٢٣ تموز في سفارة المتحدة

بمناسبة العيد التاسع عشر لثورة ٢٢ تموز سيفتتح اليوم الجمعة في مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بيروت — الرملة البيضاء — سجل لقيد اسماء السادة المهنئين من ابناء الجمهورية العربية المتحدة .



